



AN-NAHAR — 28 Juillet 1985 — 52e Année — N° 16076 • الأحد ٢٨ تموز ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٧٦

الفريقان يستعجلان لملمة الصفوف لمواجهة الحوار والتحرك قد يتوج بحكومة موسعة تتولى المهمة

بري وجنبلاط يصدران اليوم بياناً ويزوران فرنجيه
قمة روحية في بعذران تؤكد صون الوحدة



الوزيران بري وجنبلاط في حديقة قصر المختارة ظهر امس. (رمزي م. مشرفية)

رؤساء الطوائف الاسلامية في حديقة منزل شيخ العقل في بعذران. (ماسيف ماسيف)

عجقة الحوار، هل تجمع في نهاية المطاف اللبنانيين حول طاولة لارساء اسس لبنان الجديد؟ هذا السؤال من الصعب الاجابة عنه. يقول مصدر سياسي بارز، انما الحلول غير مستبعدة وليست بعيدة المنال، اذا ما تأمنت الاجواء السياسية الخارجية والمناخات النفسية الداخلية التي يمكن الانطلاق منها في عملية لملمة الوطن وتضميد جروحه.

ونظرة الى واقع التحرك الداخلي، توضح ان الاطراف اللبنانيين يستعجلون جمع صفوفهم لمواجهة الاستحقاقات المقبلة، كأن الحوار احد هذه الاستحقاقات.

وفي نطاق هذا التحرك استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في بكفيا "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، واستمر اللقاء زهاء ثلاث ساعات (راجع ص٣).

ووصف مصدر في التجمع اللقاء بانه كان "مهما للغاية"، طرحت فيه كل المواضيع ونوقشت في "صراحة متناهية". واوضح ان التجمع ينطلق في تحركه من المبدأ الذي تألف من اجله "ليكون سياجا للشرعية ولرئاسة الجمهورية التي هي المظلة التي يتلطى تحتها جميع مسيحيي الشرق. ومهمته توفيقية في المنطقة الشرقية اولا، ثم ينطلق الى المناطق الاخرى".

وقال "ان تحركه يتخذ احيانا طابعا

- التتمة في الصفحة ٨ -

مفاجأة المؤتمر الصحافي للحسن الثاني
القمة الطارئة في الدار البيضاء: موعدها ٧ آب وتعقد "بمن حضر"
ستبحث في اتفاق عمان وليس في عودة مصر

القمة العربية الطارئة التي دعا اليها المغرب لم تتأجل بل تأخرت اسبوعا او اكثر من ذلك بيوم او يومين وستعقد "بمن حضر" في ٧ آب في الدار البيضاء لمناقشة موضوعين اساسيين هما "الاوضاع السائدة في الامة العربية وضرورة تنقيتها والقضية الفلسطينية التي يجب ان تكون محل دراسة في ضوء خطة فاس وفي اطارها".

هذه المفاجأة اعلنها الملك الحسن الثاني في مؤتمر صحافي عقده امس في الصخيرات قرب الرباط واقتصر على صحافيين عرب وشدد فيه على ان القمة ستبحث في الاتفاق الاردني - الفلسطيني والتحرك الذي يقوم به الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ما بدا تنازلا لسوريا قال العاهل المغربي ان مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية "لن تطرح" في القمة. ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا التنازل سيكون كافيا لاقناع دمشق بعدم مقاطعة القمة التي اوضح الحسن الثاني انها ستبحث ايضا في الحرب العراقية - الايرانية.

المؤتمر

وبدأ المؤتمر الصحافي بان طلب الملك الحسن من مستشاره السيد احمد رضا غديرة تلاوة رسالته الاخيرة الى القادة العرب والتي ورد فيها: "ان الحال التي يوجد عليها لبنان والعواقب التي من المتوقع ان تنجم عنها تدعونا الى الدعوة الى عقد قمة عربية لتدارس الطرق لمواجهة الفترة العصيبة من تاريخ الامة العربية وان نقترح في الوقت نفسه ان ينحصر موضوع هذه القمة على البحث في وضع الفلسطينيين (...) وبعد تحليل عميق لما نقله مبعوثونا الينا فان وضع الفلسطينيين وحال لبنان يقلقان بالنا (...) لهذا نقترح ان يكون اول موضوع في جدول الاعمال هو البحث في الاسباب لايجاد الحل الملائم للمشكلات التي نواجهها وان نضاف الى ذلك قضية ثانية تتعلق بقمة فاس التي انتهت الى قرارات وافق عليها الجميع (...) اننا استخلصنا ان هناك موضوعين يجب ان يكونا موضع مناقشة صريحة هما الاوضاع السائدة في الامة العربية وضرورة تنقيتها والقضية الفلسطينية التي يجب ان تكون محل دراسة في ضوء خطة فاس وفي اطارها (...) ان الامة العربية توجد اليوم في منعطف فاما ان تساهم في الانفراج الدولي واما ان تظل غائبة. وان هذه الافكار ليست خاصة بنا بل تترجم مخاوف عبر عنها البعض".

الاسئلة

وفسح بعد ذلك المجال امام الاسئلة. ومما قال العاهل المغربي جوابا عن احدها ان القمة الاميركية - السوفياتية المتوقعة في تشرين الثاني المقبل "كانت من اسباب التعجيل في عقد القمة" العربية.

وسئل هل سيطرح موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية فاجاب: "ان قضية مصر قضية خاصة وحين تطرح سينظر اليها بامعان وجدية. ان مسألة عودة مصر لن تطرح في هذه القمة".

وعن التحرك الاردني - الفلسطيني قال: "قررنا ان نلتزم قرارات فاس وسمعنا ان هناك تحركا للاردن والمنظمة. الاردن بلد مستقل والمنظمة هي الناطق الشرعي باسم الفلسطينيين. ان للاردن والمنظمة حريتهما وسيادتهما لكنهما ايضا عضوان في الجامعة العربية. لذلك فان حريتهما مقيدة. نحن امام تحرك يهم مصير القضية العربية وحتى لو لم يكن في جدول الاعمال فانني شخصيا كرئيس للوفد المغربي ساطلب من الملك حسين وياسر عرفات اطلاعنا على الخطة المشتركة حتى نطابقها مع مقررات فاس. فاذا كانت هناك زيادة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات من بغداد الى عمان
الملك حسين شدد على القمة وعلى "تجمع عربي بناء"

وصل امس الى عمان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة لبغداد استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين الذي استقبله امس في حضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

واذيع رسميا أن البحث في الاجتماع تناول الوضع العربي و"التهديدات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني" وان الرئيس العراقي اكد دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر الاجتماع ايضا السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والسيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير في بغداد.

الملك حسين

من جهة اخرى وزعت امس وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية تصريحا ادلى به الملك حسين الى صحيفة "النيويورك تايمس" وشدد فيه على اهمية انعقاد القمة العربية. ومما قال: "ان هناك قضايا عربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع استقبل مسؤولاً سوفياتياً
أكد رفض استخدام المؤتمر الدولي مظلة لتغطية الاتفاقات المنفردة

استقبل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري السيد فلاديمير غودينز نائب مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية في حضور السيد فتحي المصري مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في دمشق.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "الحديث خلال اللقاء دار حول التطورات الجارية في المنطقة والوضع الدولي ومسائل ذات اهتمام مشترك. وقد أكد السيد غودينز موقف الاتحاد السوفياتي المبدئي والثابت من قضية الشرق الاوسط وادانته الحازمة لسياسة الصفقات المنفردة التي تحاول قوى الامبريالية مع بعض الاطراف العرب تحقيقها وتوفير الغطاء العربي والدولي لها. واشاد بالعلاقات السوفياتية - السورية المتينة وثمن عاليا مواقف سوريا من السلام العادل والدعوة الى مؤتمر دولي لمعالجة قضية الشرق الاوسط مؤكدا رفض الاتحاد السوفياتي لمفهوم استخدام المؤتمر الدولي مظلة لتغطية الاتفاقات المنفردة. كما اشاد المسؤول

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة من مبارك إلى سوار الذهب وتأجيل محاكمة وزير سابق

الخرطوم - رويتر، ا ش ا - تسلم امس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وتولى نقل الرسالة السيد حسين عباس مشرفة سفير مصر في الخرطوم.

وصرح السفير المصري عقب المقابلة انه بحث مع رئيس المجلس العسكري في "تنمية العلاقات الثنائية ودفعها الى امام والتصدي للاخطار التي تواجه القطرين الشقيقين". مؤكدا ان "مصر لا تتردد في ان تقف مع السودان في كل التحديات وانها مدركة تماما للصعوبات التي تواجهه وهناك ايمان مشترك بضرورة التكاتف خصوصا في المرحلة الحاضرة".

وعن التكامل بين البلدين قال: "ان التكامل ينبع من رغبة الشعبين ويجب ان يعود في النهاية بالفائدة عليهما

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس: مبعوث لميتران زار دمشق لتأمين إطلاق الفرنسيين المخطوفين

صرح وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في مقابلة تلفزيونية اجريت معه امس ان مبعوثا للرئيس فرنسوا ميتران سافر "في الايام الاخيرة" الى دمشق في اطار التحركات الجارية لتأمين اطلاق الفرنسيين الذين خطفوا في لبنان.

ولم يعط تفاصيل اخرى، لكنه اضاف انه سيواصل من جانبه "هذه المفاوضات حيث امكن ذلك". مؤكدا "انني اتابع اتصالاتي مع كل السلطات التي يمكن ان تقول شيئا او تفعل شيئا بالنسبة الى هذه القضية. لكنني آسف للمعلومات التي تكشف هنا وهناك ولا تكون صحيحة جزئيا وتضر بحسن سير المحادثات التي يجب ان تكون سرية قبل كل شيء لتكون فعالة".

من جهة اخرى. قال امس النائب الاشتراكي الفرنسي جورج سابت انه حصل على معلومات خلال وجوده في لبنان مفادها ان "الرهائن الفرنسية محتجزة لدى عناصر تنتمي الى جماعة واحدة وانها تعامل معاملة جيدة".

واوضح ان "رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني زودني هذه المعلومات".

وذكر ان الدكتور زهير برو احد كبار مستشاري رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري ابلغ اليه ان "رسائل من الرهائن ربما وصلت الى عائلاتها"، واشار الى انه حصل على المعلومات نفسها من السفارة الفرنسية في بيروت

واعلن سابت في مؤتمر صحافي عقده

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: تاتشر التقت واينبرغر وحذرت من الدعاية السوفياتية



السيدة مارغريت تاتشر والسيد كسبار واينبرغر يعرضان قوات من البحرية الاميركية لدى وصول رئيسة الوزراء البريطانية الى البنتاغون. (رويتر - تيليفوتو)

بعدما شاركت في اجتماعات "الاتحاد الديموقراطي الدولي" التي انعقدت في واشنطن، اجرت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية محادثات مع السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي وحذرت من ان على الغرب ان يكون متيقظا لحملة دعائية سوفياتية قبل القمة المقرر عقدها في تشرين الثاني المقبل بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

واوضحت انه سيقال لشعوبنا ان السلام العالمي "سيكون في متناول اليد اذا ما تخلت الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) كما يكفي ان تتخلى بريطانيا وفرنسا عن ترسانتهما النووية، علما انهما لا تمثلان شيئا بالمقارنة مع ما يملكه الاتحاد السوفياتي".

وقالت "ان ما يريده السوفيات هو قبول الغرب مقترحات تضمن المحافظة على التفوق العددي

- التتمة في الصفحة ٨ -

المغرب: رئيس الوزراء الى واشنطن مع وفد عسكري

افادت "وكالة انباء المغرب العربي" ان رئيس وزراء المغرب السيد محمد كريم العمراني غادر الدار البيضاء امس في طريقه الى واشنطن على رأس وفد من كبار العسكريين.

وقالت ان العمراني سيجتمع بنائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر. لكنها لم توضح الغرض من الزيارة

وكان الملك الحسن الثاني اعلن في اذار الماضي ان المغرب يعتزم انفاق مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة على تحديث القوات المسلحة المغربية (رويتر)

انقلاب في اوغندا أطاح اوبوتي ثانية واعاد العسكر

(ص ١٢)

وضع القمة ووضع الامة

يتفق العرب بالتاكيد على رد العقبات والصعوبات التي اعترضت وتعترض انعقاد مؤتمر القمة الى الخلافات التي تنخر قرنها بين الدول العربية، مشرقية ومغربية. غير ان الثابت والاكيد ايضا هو ان الاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه الصراعات هي تعثر مسيرة التسوية في الشرق الاوسط. وهي ايضا غياب اي تفاهم او اتفاق بين الاطراف المعنيين اقليميا ودوليا على مشروع حل للقضية الفلسطينية. والدليل الاول على ذلك ان مشروع السلام الذي طرحه الرئيس الاميركي رونالد ريغان في ايلول ١٩٨٢ لم يحقق اجماع الاطراف العرب والاسرائيليين لاطلاق التسوية. والثاني ان مشروع فاس الذي حقق اجماعا عربيا لم يحظ بموافقة الولايات المتحدة وحليفتها ... وحتى بعض القادة العرب. والثالث ان الخيار الاردني الذي نادت به الحكومة الاسرائيلية وتنادي به الى الان لم ير النور ولن يرى النور. حتى ان تجربة اتفاق ١٧ ايار التي كانت بديلا منه سقطت مع سقوط المبادرة الاميركية - الاوروبية في لبنان.

ويستطيع المراقب للاحداث التي طرأت على الاوضاع في لبنان والمنطقة منذ الغزو الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية، ان يلمس خيطا رفيعا، ولكن واضحا، يربط بين كل مراحل السياسة التي اعتمدتها وتعتمدها الولايات المتحدة لدفع مسيرة التسوية الى امام. وهذا الخيط هو الاصرار على الصفقات المنفردة على غرار اتفاقي كمب ديفيد. وترفض واشنطن حتى الان اجراء الحوار مع وفد اردني - فلسطيني مشترك، ما لم يكن هذا الحوار مقدمة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وهذا الوفد او اي وفد مماثل. وقد اخذت اوساط اميركية عدة على مشروع الرئيس ريغان انه ساهم مباشرة في تعميق الخلافات بين العرب وتوسيعها. طبعا اضافة الى ما فعلته الحرب في لبنان والحرب العراقية - الايرانية من تصدع في الصف العربي.

ولا شك في ان الخلاف الرئيسي الان يدور حول المشروع المتداول للتسوية الاقليمية والذي يستند الى اتفاق عمان. هذا الاتفاق الذي اعتبرت سوريا انه يقود الى صفقة منفردة بين اسرائيل والاردن فعارضته وتعمل الان على اسقاطه بكل الوسائل وفي كل الساحات. في حين سكت عنه معظم العرب، فلا رفض ولا قبول، معتبرين انه قد يؤدي الى ما يتمسك به الملك حسين والسيد ياسر عرفات، اي المفاوضات في اطار مؤتمر دولي يشارك فيه جميع المعنيين. ولكن لا شيء يوحي حتى الان بأن مثل هذا المؤتمر مقبول، على رغم الانفراج الذي اشاعه تحديد موعد القمة بين الجبارين. وعلى رغم الاتصالات السوفياتية - الاسرائيلية لاعادة "تطبيع" العلاقات. فالشروط التي وضعتها واشنطن للقبول بمشاركة موسكو تبدو صعبة. كما ان الشروط التي يضعها الاتحاد السوفياتي لاعادة سفيره الى تل ابيب لا تبدو سهلة ايضا.

والواقع ان ثمة شكوكا دولية في قدرة العاهل الاردني، ورئيس منظمة التحرير، على اتخاذ قرارات مصيرية. كالمفاوضات المباشرة حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة، من دون الحصول على دعم عربي ودولي ايضا. وقد طلبت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر من الملك حسين السعي الى الحصول على هذا الدعم قبل اي خطوة في مسيرة التسوية. وتقابل هذه الشكوك الدولية شكوك عربية وغير عربية في قدرة الحكومة الاسرائيلية الحالية على اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبل المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. فالجميع يدركون حدة التناحر الذي تواجهه حكومة شمعون بيريز التي تضم في صفوفها القادة الاقطاب في الدولة الاسرائيلية. الامر الذي يجعل من الصعب اتفاق الوزراء على القرارات الكبيرة وحتى الصغيرة ايضا.

ومن حق العرب المترددين في تأييد اتفاق عمان ان يتساءلوا هل هذه الحكومة الاسرائيلية قادرة مثلا على التنازل عن الضفة او عن جزء عن الاراضي المحتلة عموما ما دامت عاجزة حتى الان عن اتخاذ قرار بالانسحاب من بضعة كيلومترات في طابا؟ وهل يمكن هذه الحكومة ان تجمع على قرار مصيري يتعلق بمستقبل الاراضي العربية المحتلة ما دامت كل قراراتها الصغيرة والكبيرة السياسية والعسكرية والاقتصادية اثارت وتثير ازمات داخلية تزيد حدة الاستقطاب السياسي؟

قد يكون المطلوب لانعقاد القمة العربية ولاطلاق اتفاق عمان مزيد من التطورات في المنطقة تخل بالتوازنات القائمة داخل المحاور العربية وداخل اسرائيل ايضا. ولا شك في ان سعي البعض الى مثل هذا الهدف سيضاعف حدة الصراعات الاقليمية. فسوريا ستواصل سعيها الى امتلاك الورقة اللبنانية وحدها والامساك بالورقة الفلسطينية في لبنان. ودون ذلك صعوبات. كما ان مصر عرابة اتفاق عمان لن تقف عند حدود اقترابها من الجزائر. ومثلما السيد عرفات الذي يحاول ابعاد ليبيا عن سوريا، وابعاد سوريا عن المخيمات.

ميشال ابو جوده

الحب البادئ
بقلم المطران جورج خضر

ليس من سعي الا ان اكون انا محبوبا من الله، ان اعرف انه مبذول عني انا منذ الازل. ان يكون الرب جاذبا الكون اليه لا يكفيني حتى اعرفه. هذا تقرير في الالهيات. ان يكون الرب ضاما الكون اليه لا يجعلني احس انه يسعى الي. انا لست من شيء. ما انا بجزء من هذه الدنيا الطيبة. بمعنى، هي جزء مني. كنت دائما اتأذى من الفلسفة اليونانية، من كونياتها، من هياكلها العقلية، من تجريدها، لانها لا تدرك سر الشخص، سر هذا التداخل بين ذات وذات. انا اتكون من حرارة الاخر. اجيء من حرارته. انا مرمي في صحراء الوجود ان كنت فقط فردا منطرحا في مجتمع، حجرا في هيكله ليعرف المجتمع نفسه في ترتيب عقل كما تعرف العمارة نفسها في ترتيب جمال او النص في بناء حقائق.

"مسلم لله" هذا قول عظيم. هذه وجهة الانسان وطريقه وتنشلنا قبلتنا. غير ان ثمة كلاما اخر في الكتاب: "واكون لهم إلها ويكونون لي شعبا" (اكورنثوس ٦: ١٦). هذه قولة قيلت مرارا في العهد القديم. وفي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي

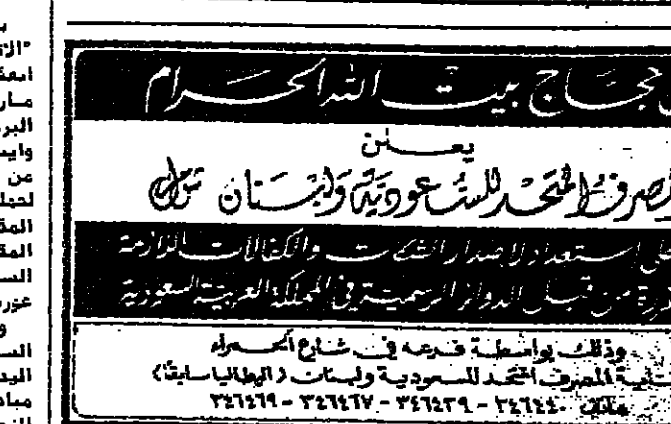
مدفوعة بمشاعر الامتنان والعرفان، تتقدم بأسمى آيات الشكر، من رجل الاعمال والمبرات السيد رفيق الحريري لتبرعه لها هذه السنة بمليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية، ستساعدها في تحقيق أهدافها والنهوض بأعبائها التربوية والاجتماعية الوطنية والانسانية.

والجمعية اذ تقدر دور السيد رفيق الحريري في بناء المؤسسات اساساً للنهضة والتقدم، تتمنى له ولمؤسساته دوام التوفيق والازدهار.

رئيس الجمعية
جميل ابرهيم









القيادات تنقسم في شأن الحوار ثلاث فئات

سوريا تعمل لهدنة اذا تعذر الحل لكي تتفرغ لمواجهة التطورات المتسارعة في المنطقة

تنقسم القيادات في شأن الحوار الى فئة ترفض اجراءه في ظل الحكم الحالي، وفئة تضع شروطا تعجيزية لتجعله حوار طرشان، وفئة تريد حوارا يخرج البلاد من المحنة ايا يكن المتحاورون.

سياسي بارز طرح في معرض الكلام على الحوار الاسئلة الآتية:

اولا – هل يريد بعض القيادات الدخول في حوار للخروج من الازمة، ام انه يريد تغيير النظام واسقاط الحكم، وعندئذ لا مجال للبحث معها في الحوار لا في الشكل ولا في الاساس؟

ثانيا – من هم المحاورون المقبولون من كلا الطرفين ويمكن الاتفاق عليهم؟

بعض القيادات في بيروت الغربية يصر على ان تتمثل في لجنة الحوار قيادات مسيحية معتدلة او كما تسميها وطنية ومستقلة، لكن لبعض اهل الحكم "فيتو" وان غير معلن على بعض هذه القيادات ويسعى لدى سوريا من اجل استبعادها عن لجنة الحوار والاكتفاء بالرئيس فرنجية ممثلا لهذه الفئة من القيادات.

ثالثا – من هي الجهة التي يجب ان تعلن اسماء لجنة الحوار، هل هي الحكومة في جلسة يعقدها مجلس الوزراء، وهو امر يتعذر تحقيقه حتى الآن؟ هل هو رئيس الجمهورية وحده ام مع الرئيسين الحسيني وكرامي؟ مع العلم ان بيان دمشق الذي صدر عن اللقاء الاسلامي هو الذي اعلن اسماء لجنة الحوار الخماسية، وكأنه بات على القيادات المسيحية ان تتفق في ما بينها وتعلن اسماء لجنة الحوار عن الطرف المسيحي. وان كان الحل في رأي البعض ان يعلن الرئيس الجميل بعد تقويم نتائج الاتصالات مع الرئيسين الحسيني وكرامي اسماء كل اعضاء لجنة الحوار الممثلين للطرفين المسيحي والمسلم.

رابعا – ما هي المبادئ التي سيجرى الحوار على اساسها. هل هي تلك التي تم الاتفاق عليها في القمة بين الرئيسين الجميل والاسد؟ هل هو البيان الوزاري؟ هل هو البيان الاخير الذي صدر عن اللقاء الاسلامي في دمشق، ام اي بيان آخر يتم الاتفاق عليه ويؤدي، وهذا هو المهم، الى اغلاق الملف اللبناني؟

رسالة توضح موقف الحكم والمبادئ

ان رسالة الرئيس الجميل التي يحملها الوزير جوزف الهاشم ردا على رسالة الرئيس الاسد التي حملها العقيد غازي كنعان توضح موقف الحكم من كل الامور وتطرح المبادئ التي تصلح لأن تكون اساسا للحوار ويعود للتذكير بها وهي ما تم الاتفاق عليه في القمة اللبنانية – السورية وما تضمنه البيان الوزاري.

وكانت رسالة الرئيس الاسد الى الرئيس الجميل قد نقلت وجهة نظر القيادات الاسلامية التي تطالب بتحقيق الحل السياسي، شرطا لتحقيق الحل الامني الكامل، وان لا مجال لاستئناف عقد جلسات مجلس الوزراء ولا البحث في تعديل الحكومة او تبديلها، قبل ان يتم الاتفاق على الحل السياسي الذي تتولى حكومة جديدة تنفيذه.

ومع ان بعض السياسيين المطلعين لا يعلقون اهمية كبيرة على النتائج التي قد يسفر عنها تبادل الرسائل بين الرئيسين اللبناني والسوري، الا ان بعضهم الآخر يتوقع ان تنجلي المواقف وتظهر نتائج الاتصالات واللقاءات سواء بالنسبة الى تشكيل لجنة الحوار والمبادئ التي سيدور البحث حولها، او بالنسبة الى قيام "جبهة التحالف الوطني" واعلان ميثاقها، او بالنسبة الى التقدم الامني في بيروت الغربية والتوصل الى فتح كل المعابر تمهيدا لتبريد خطوط التماس والغائها، ومن ثم الانتقال الى بيروت الشرقية لتنفيذ الخطوات الامنية ذاتها.

وسيكون فتح معبر المتحف هو مؤشر النجاح لفتح كل المعابر بين شطري العاصمة تمهيدا لالغاء خطوط التماس. فاذا كان فتح هذا المعبر هو فقط من اجل تمكين المجلس النيابي من اقرار الموازنة لأن المستفيدين من اقرارها للحصول على الاعتمادات يلتقون على توفير الامن في محيط مبنى المجلس، ثم يعود القنص والقصف فيغلقه، فلا الحوار يمكن ان يبدأ في ظل امن مضطرب ومعابر مقفلة وعاصمة مشطورة، ولا الحكومة يمكن ان تستأنف جلساتها الوزارية، ويصبح الوضع عندئذ اقرب الى التفجير منه الى التجميد.

اما اذا ثبت فتح معبر المتحف وتبعه فتح سائر المعابر ليبدأ الحوار في جو امني مقبول وانتهى الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان المستقبل وتشكلت حكومة موسعة تتولى تنفيذ هذه الصيغة، فان لبنان يكون قد اخذ يخرج من المحنة وتكون سوريا قد نجحت في فصل حل ازمته عن حل ازمة الشرق الاوسط.

اغلاق ملف لبنان على هدنة

اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان المستقبل، الا ان الحوار استمر لهذه الغاية، فان سوريا تكون على الاقل قد توصلت من خلال ذلك، الى تحقيق هدنة، تمكنها من الانصراف الى مواجهة التطورات المتسارعة في المنطقة والتفرغ لتعطيل المحادثات الاردنية – الفلسطينية – الاميركية بعدما نجحت في منع عقد قمة عربية طارئة وفرضت تأجيلها.

لذلك تحرص سوريا على اغلاق الملف اللبناني على حل ووفاق امني وسياسي، او اقله على هدنة، لكي تتفرغ لمواجهة التطورات في المنطقة، او ان تتفرغ لمواجهة الوضع في لبنان وايجاد حل سريع له، اذا ما ارتاح بالها الى ان هذه التطورات تسير في الخط الصحيح نحو الاهداف التي تسعى اليها، اي ان لا القمة العربية الطارئة انعقدت "لتصفية القضية الفلسطينية وفق المشيئة الاميركية وتامين غطاء لمفاوضات الصفقة المنفردة على اساس اتفاق عمان"، ولا المفاوضات الاردنية – الفلسطينية – الاميركية تسير في الاتجاه الصحيح وهي تواجه الطريق المسدودة لأنها كما تقول دمشق الطريق نفسها التي سار عليها اتفاقا كمب ديفيد واديا الى سقوط السادات، ومن ثم الى اتفاق ١٧ الذي عقده الحكم ثم عاد واسقطه.

لكن ما يخشاه بعض المراقبين هو ان يعمد المتضررون من نجاح دمشق في منع انعقاد قمة عربية طارئة واحتمال نجاحها في عرقلة المحادثات الاردنية – الفلسطينية – الاميركية واحباطها اذا تعذر منعها، الى تفجير الوضع في لبنان لارباك سوريا والرد على موقفها.

اميل خوري

الجميل التقى "تجمع النواب الموارنة"

باخوس: الظروف مؤاتية لبدء الحوار

"تجمع النواب الموارنة المستقلين" يغادر قصر بكفيا بعد لقائه الرئيس الجميل امس. (ساكو بيكاريان)

في نطاق المشاورات التي يجريها الحكم مع القيادات لتقريب وجهات النظر وبلورة موقف موحد للانطلاق منه نحو الحوار الوطني، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل العاشرة قبل ظهر امس في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا "تجمع النواب الموارنة المستقلين" السادة اوغست باخوس وبطرس حرب والياس الهراوي وجبران طوق وحبيب كيروز والياس الخازن.

استغرق اللقاء ٣ ساعات. وادلى على اثره النائب باخوس بالتصريح الآتي:

"زيارتنا كانت عادية ومألوفة انما استغرقت وقتا طويلا لاننا عرضنا مع فخامته كل المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الساحة اللبنانية.

وكان في طبيعة الحال مناسبة افدنا منها لنتمكن من تقويم هذه المواضيع في اجتماعاتنا المقبلة. واعتقد اننا كتجمع موارنة مستقلين يعرف عنا اننا سياج رئاسة الجمهورية. فصلب تكويننا هو لجعلنا هذا السياج. واعتقد ان فخامته قد يفيد من تحركاتنا المقبلة لما فيه خير الشرعية وخير لبنان".

وسئل هل من جديد على صعيد بدء الحوار، فاجاب: "نحن منفتحون على كل حوار. واعتقد ان الظروف مؤاتية لبدء الحوار. والظروف مؤاتية خصوصا في مناطقنا الشرقية. وسننتقل نحن شخصيا الى المناطق الاخرى لنقرب وجهات النظر اذا كان هناك تباعد".

وهل لديكم ورقة عمل معينة؟ اجاب: "ورقة العمل معروفة. وكل المواضيع مكشوفة ومعروفة. واعتقد ان هناك اجواء صالحة للحوار".

انتقد كلام عرفات عن صيدا

كرامي: الفرج بات قريبا

الرئيس كرامي مع عدد من الزائرين. (نعيم عصافيري)

بقاع صفرين – "النهار":

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان الفرج قريب باذن الله". وانتقد اعلان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ارسال السلاح والرجال الى صيدا والجنوب، متسائلا: "الا يكفي ما حل بالجنوب وغيره!".

استقبالات

استقبل كرامي امس في مصيفه في بقاع صفرين على التوالي: مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، العقيد سمير شعراني، ممثل الفاعليات الاقتصادية في "اللجنة الامنية المشتركة" الدكتور حسن منلا، امين سر الجمعية الخيرية لاسعاف المحتاجين المحامي بسام الداية، عضو لجنة احياء التراث السيد رياض الجسر، عضو غرفة التجارة والصناعة في طرابلس السيد نشأت كبارة، قاضي الشرع الشيخ ناصر الصالح، شيخ القراء محمد صلاح الدين كباره.

احاديث

وتحدث الرئيس كرامي مع زواره عن الشؤون الامنية والاقتصادية والاجتماعية. ومما قال:

"الله يهدينا ويهدي الجميع. شيء مؤسف. ابتدأنا بالسنة الحادية عشرة من الاقتتال والخراب والتهجير والعذاب. وبعدنا في الدوامة! على كل، في النهاية لا يصح الا الصحيح. واؤكد لكم ان الفرج باذن الله قريب. ورص الصفوف وتوحيد الجهود بين ابناء الصف الواحد ضروري جدا، ليس في طرابلس فحسب بل في كل لبنان".

وتساءل: "بين من ومن القتال في طرابلس يا ترى؟ اليس كلنا عائلة واحدة في هذه المدينة؟ يجب ان نجسد هذا الكلام في ما بيننا لنجنب هذه المدينة الصابرة المعذبة المزيد من التدمير والتقتيل والتخريب. خصوصا في ظل هذا التدهور الاقتصادي والشلل الذي تعيشه عاصمة الشمال والذي يصل الى حد افلاس المؤسسات وبات يهدد بمخاطر كبيرة تؤدي الى انتشار البطالة في هذه المدينة وفي هذا البلد.

وشدد على "اهمية النظام ووضع الامور في نصابها على كل الصعد". ودان "الفوضى المستشرية من جراء ذلك. ان هذه الامور لم تعد مقبولة اطلاقا. وهل اصبح الحق الى جانب حامل البندقية؟ هذا لا يجوز ابدا!"

وقيل له ان السيد ياسر عرفات اعلن انه ارسل السلاح والرجال الى صيدا والجنوب. فقال: "طبعا، لان هناك اسرائيل! الا يكفي ما حل بالجنوب وغير الجنوب".

الداية

واختلى الرئيس كرامي برئيس "هيئة التنسيق" السيد عشير الداية لمدة نصف ساعة وتشاور معه في موضوع اشتراكه في "اللجنة الامنية" واعطاه التوجيهات اللازمة، مشددا على ضرورة التعاون مع جميع الفاعليات لانهاء الازمة في طرابلس.

بعد اللقاء قال الداية: "في هذه المرحلة التي تمر بها مدينتنا الحبيبة طرابلس، لا بد لنا من التشاور مع دولة الرئيس كرامي في ما يؤول الى راحتها وامنها. ونرجو من الله تعالى ان تشهد المدينة خطوات ايجابية، نتمكن معها ومع المسؤولين من ابنائها من اعادة الامن والطمأنينة الى ربوعها.

ان الرئيس كرامي ساهر بما اوتي من قوة على امن طرابلس. وعلى التوجيه الذي يؤول الى خيرها. ونرجو من الله ان يكلل المساعي بكل خير".

وعن اشتراكه في اللجنة الامنية قال: "بالطبع سنشترك في اللجنة كما سيشترك فيها ممثلون لهيئة التنسيق ليكون العمل مشتركا بين الجميع في سبيل خدمة طرابلس وامنها".

واختلى كرامي لبعض الوقت بالدكتور حسن منلا الذي اوضح بعد ذلك "ان الاتصالات تجرى بين الهيئات والفاعليات في طرابلس للمساهمة في انجاح تنفيذ اتفاق دمشق وتثبيت الوضع الامني على اسس راسخة، علما ان التفجيرات الامنية الاخيرة اوقعت خسائر مادية كبيرة وهجرت الآلاف من ابناء المدينة وادت الى تفشي البطالة وركود اقتصادي يهدد بخطر افلاس المؤسسات. وقد لمسنا من الاطراف الذين التقيناهم التحسس بهذه المخاطر. ووضعنا الرئيس كرامي في اجوائها. اننا نشعر هذه المرة بجدية التزام كل ما يخدم مصلحة المدينة".

الحص والخير

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص امس نائب الضنية السيد صالح الخير، وتشاور معه في التطورات.

والتقى وفدا من قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل"، ثم الشيخ عبد الناصر الجبري.

الخارجية رصدت الردود العربية حيال موعد القمة

رصدت وزارة الخارجية والمغتربين التطورات الديبلوماسية عربيا ودوليا.

وتلقى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك برقية عن نتائج مؤتمر الخبراء الامنيين للدول الصناعية الغربية السبع الذي اختتم اعماله قبل يومين في بون ورفض اتخاذ اجراءات ضد مطار بيروت استجابة لموقف الولايات المتحدة الاميركية.

وتلقت الوزارة برقيات من السفراء اللبنانيين في الدول العربية عن المساعي الجارية لتحديد موعد مؤتمر القمة الطارئ الذي دعا اليه ملك المغرب الحسن الثاني، ومواقف هذه الدول من القمة.

ورأس الترك سلسلة اجتماعات عمل تنظيمية في نطاق تنفيذ التشكيلات الديبلوماسية.

واستقبل قنصل قبرص العام في لبنان السيد روجيه سماحة وعرض معه العلاقات اللبنانية – القبرصية التي وصفها سماحة بعد الاجتماع بانها "جيدة".

ثم التقى السفير اللبناني الجديد في قبرص السيد زيدان زيدان الذي سيلتحق قريبا بمقر عمله في نيقوسيا خلفا للسفير اسكندر عمون الذي نقل الى الادارة المركزية.

وبحث الترك مع رئيس جهاز امن السفارات العقيد منير معلولي في شؤون الامن الديبلوماسي.

رزق وموفد لجنبلاط عرضا تسهيل العبور بين جزين والشوف

استقبل النائب ادمون رزق وفدا لوزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط، وعرض معه موضوع تأمين سلامة المواطنين على الطرق وبوابات العبور بين جزين والشوف.

والتقى رزق الجمعة الماضي الاميرة الين دوليان من منظمة فرسان مالطا على رأس بعثة من المنظمة، وعرض معها الاوضاع المعيشية والصحية لابناء المنطقة والمهجرين.

والاميرة دوليان تدرس سبل تقديم المساعدات الطبية والغذائية للمهجرين في جزين، اضافة الى امكان اعادة تحسين اوضاع مستشفى جزين بحيث يستطيع تأمين حاجة المواطنين الاستشفائية.

واستقبل رزق وفودا شعبية من قرى قضاء جزين ولاسيما منها عرمتى والريحان ومليخ والحريرة طالبت بتسوية الاوضاع وتأمين سلامة المواطنين على الطرق.

يهتم مرجع حكومي كبير بنقل موظفة في السلك الديبلوماسي ارضاء لقيادي حزبي يساري، الى احدى العواصم الاوروبية اذا تعذر ابقاؤها حيث هي.

انتقدت جهات رسمية ابقاء مكاتب سياحية في الخارج تكلف الخزينة اكثر من السفارات.

قال مرجع امني ان مهمة المراقبين السوريين هي ابلاغ الجهات السورية المختصة حقيقة ما يجري على الارض ومن هي الجهة المعرقلة.

الامير سعود الفيصل استقبل سفير لبنان

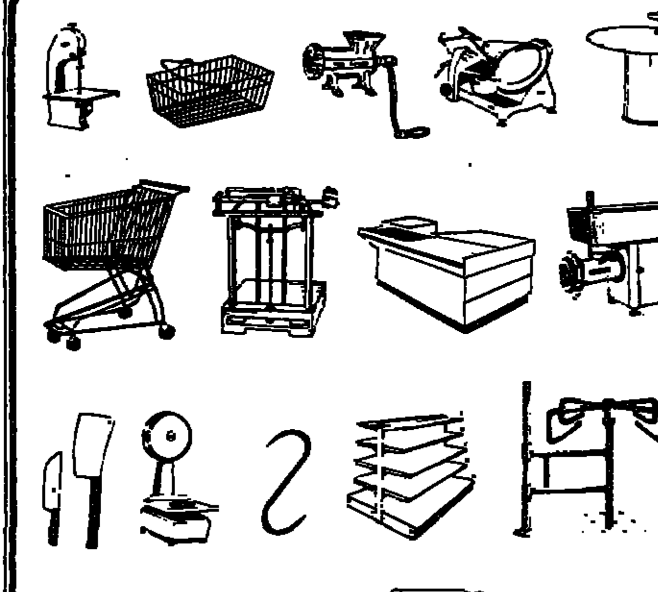
في نبأ من جدة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، استقبل سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن. ولم يعلن شيء عما دار في المقابلة.

وكان السفير الحسن عاد الى جدة قبل يومين بعدما اجرى في لبنان مشاورات مع المسؤولين.

لبنان يطلب التمديد للمراقبين

اعدت وزارة الخارجية كتابا تطلب فيه التمديد للمراقبين الفرنسيين. وسيعرض الكتاب على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لتوقيعه بصفته وزيرا للخارجية.





استقبلا خالد وشمس الدين وابو شقرا
بري بات ليلته في المختارة ويعلن وجنبلاط موقفهما اليوم



الوزيران بري وجنبلاط والسيد شهيب في قصر المختارة.

لدى استقبالهما المفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ ابو شقرا والمفتي قبلان والوفود المرافقة. (رمزي م. مترفهة)

المختارة - "النهار":

رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط يعلنان اليوم في بيان مشترك موقفهما من الاوضاع وتطلعاتهما الى المرحلة المقبلة.

توجه بري وزوجته ظهر امس الى قصر المختارة يرافقهما عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وكان جنبلاط في استقباله في باحة القصر الخارجية.

وعلى الفور عقدت خلوة ضمت بري وجنبلاط في حضور شهيب، وانضم اليهم في ما بعد امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري والمقدم شريف فياض والرائد رجا حرب.

ثم جال جنبلاط وبري وشهيب في حدائق القصر حيث تناولوا طعام الغداء.

وفي الخامسة مساء، وصل الى قصر المختارة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ترافقهم شخصيات شاركت في لقاء بعقران. فاستقبلهم الوزيران بري وجنبلاط.

وبعد اجتماع استمر نصف ساعة، جال الجميع في ارجاء القصر وزاروا المكتبة، فشرح لهم جنبلاط محتوياتها.

وقال المفتي خالد: "لقاء طبيعي للاخوة العلماء ورؤساء الطوائف الاسلامية. ولا شك في انه كان محفوفا بكثير من المعاني الروحية التي تعزز مفهوم الوحدة والتعاون الدائم. وان ما صدر عن هذه القمة وما نشر واذيع يعبر عن هذا المعنى. ونتمنى ان تكون اللقاءات دوما في اطار خدمة وحدة لبنان وارضه وشعبه ومؤسساته، وكذلك في سبيل وحدة ما نتطلع اليه من جهود مباركة تجمع القلوب وتساعد على تعزيز معاني الخير وكرامة الانسان".

وردا على سؤال قال: "مضمون اللقاء في العمق وطني وليس طائفيا".

وقال الشيخ شمس الدين: "سعدنا بزيارة هذا البيت العريق الذي شكل اساسا كبيرا من اسس لبنان بعدما تشرفنا بزيارة البيت العريق الآخر، بيت سماحة اخينا الشيخ محمد ابو شقرا والذي كان لقاؤنا في بيته الكريم مناسبة لاعادة ترتيب الوضع واعادة بلورة الوحدة الاسلامية في اتجاه الوحدة الوطنية وانقاذ البلاد مما هي فيه.

واذ نشكر سماحة الاخ الجليل الشيخ محمد ابو شقرا الذي جمع هذه القمة والاخوة الذين شاركونا في المشورة والرأي، فاننا نعبر عن غبطتنا بزيارة الاستاذ وليد جنبلاط في بيته العامر، بيت الجميع، وندعو بالتوفيق للجميع لما فيه خير الجميع".

وقال جنبلاط: "نشكر اصحاب السماحة على هذه اللفتة الكريمة. فهذا الاجتماع يشدد وحدة الصف الوطني والاسلامي ويعززها. وسنتدارس مع الرفيق الصديق والحليف الاستاذ نبيه بري اليوم كل المعطيات وسندلي غدا (اليوم) بتقويم لجميع الاوضاع".

ثم غادر رؤساء الطوائف الاسلامية قصر المختارة بينما وصل اليه الوزير السابق السيد مروان حماده.

وبات بري وزوجته ليلتهما في المختارة.

"الثورة ستجتاحنا اذا تنكرنا للمهجرين"
حلو: اتفاق الكتائب و"القوات" مدخل للتفاهم المتبادل والوفاق

رحب الرئيس شارل الحلو بالاتفاق بين الكتائب و"القوات اللبنانية" واعتبر "ان الاتفاق هنا وهناك قد يوصلنا الى التفاهم المتبادل والوفاق". وتمنى لو ان الفلسطينيين المطالبين اليوم بتنفيذ اتفاق القاهرة لم يعرقلوه منذ البداية واحترموا بنوده". ورأى "ان الثورة ستجتاحنا اذا تنكرنا لتحسسنا مأساة المهجرين".

سألت "الوكالة اللبنانية للانباء" الرئيس حلو هل من خطة للتضامن في سبيل مساعدة المهجرين، خصوصا ان عشرة اعوام مرت ولم تنجح الجهود في التوصل الى ذلك؟

اجاب: "ان التضامن ضروري ومن المؤسف الا يتحقق طوال عشرة اعوام. غير انه يفرض علينا يوما بعد يوم، وها نحن الان في مرحلة لا تترك لنا مجالا للخيار الا بين التضامن والتفتيت وبين الاخوة والانحلال.

لماذا؟ الاسباب عدة اهمها: التهجير الذي اصاب منذ اعوام واخيرا ايضا اخوة لنا وابناء جاؤوا من الجبل او من الاقليم او من قرى شرق صيدا وليس لديهم، في اغلب الاحيان، غير ما يسترون به اجسادهم، وبكلمة اكثر صراحة ليس لديهم الا ما عليهم من قمصان النوم.

فاذا لم نتحسس هذه المأساة ونعالجها الى ان يعاد المهجرون الى قراهم وكنائسهم ونشاطاتهم، وفي اختصار الى ممارسة ابسط ما لهم من حقوق مقدسة، نكون قد تنكرنا لكل ما تفرضه علينا المحبة المسيحية والمواطنية الصحيحة وحتى الحكمة التي تنظر الى البعيد وتحسب حسابا للنقمة لا بل للثورة التي ستجتاح المناطق التي لم تحتلها المحبة. واكثر من ذلك لا بد لنا من ان نتعرض جميعنا لفقدان الوجود اذا تغاضينا عن متطلبات علة وجودنا في لبنان وهي الشهادة للايمان والمحبة والرجاء".

توأمة العائلات

● دعوت الى توأمة عائلات المهاجرين من اصل لبناني مع العائلات المهجرة، هل هناك تحرك لتحقيق ذلك؟

- "هناك حكمة ثابتة تقول: ساعد نفسك تساعدك السماء. واذا لم نبادر نحن في مناطق الايواء الى توأمة حرة اختيارية عفوية بيننا وبين العائلات المهجرة، فان الامل يصبح ضعيفا في خلق تحرك دولي لمصلحتنا.

اما المشروع الذي ادعو الى تحقيقه، فلا يزال في خطوطه العريضة فقط. فلو نظرنا، مثلا الى مناطق المتن وكسروان - الفتوح وجبيل لوجدنا ان هناك ما يقارب ثمانين او تسعين الف عائلة مقيمة، بينما وفد الى هذه المناطق من المهجرين ما يناهز ١٥ الف عائلة. وعلى رغم الازمة الصعبة التي تصيب الكثيرين من اللبنانيين، فهل يبدو مستحيلا ان تنبري من بين العائلات المقيمة، لا بل الآلاف تتطوع كل واحدة لتبني عائلة مهجرة؟ وهذا التطوع لا يفرض على العائلة المتطوعة اعباء تفوق قدرتها لان العائلات المهجرة ستستمر في تلقي المساعدات التي تؤمنها لها كل الهيئات الانسانية من روحية وزمنية. وما نصبو اليه هو تكملة هذه المساعدات وتتويجها باتصال شخصي بين المقيم والمهجر، فنجعل من محنتنا اداة توحيد وانقاذ وانبعاث.

ومن الطبيعي ان تتجند لتحقيق المشروع كل المؤسسات العاملة الان في خدمة المهجرين، ولكن يجب ان يكون الدور الاساسي للمراجع الدينية اي الابرشيات والرعيات التي من مهمتها تلقين روح المحبة واشاعتها وتذكير المؤمنين بالوصيتين المتساويتين وهما محبة الله ومحبة القريب.

ان دور الكنيسة هنا اولي واساسي اذا كنا نريد ان يكون التضامن حرا ومستمرا وفعالا، نابعا من المحبة والايمان والرجاء. وفي كل مطرانية مجلس يستطيع ان يسجل اسماء المتطوعين ويتعاون مع الهيئات الاجتماعية والخيرية والشعبية لتوزيع المتطوعين على مراكز الايواء واماكنه، وهكذا يشمل هذا التضامن في النهاية كل العائلات المهجرة.

فعندنا ننجح في مرحلة من مراحل هذا العمل نستطيع التوجه بقوة وفعالية الى العالم. لقد اكد الاب الاقدس ان الكنيسة جمعاء تتضامن معنا في محنتنا، وكرر هذا التأكيد المبعوث البابوي عند زيارته لبنان. فمن الطبيعي ان يتضامن العالم المسيحي عمليا معنا بمقاسمتنا محنتنا عن طريق تبني قرانا المهجورة واهلها المهجرين. وهذا التبني هو ما يسمى التوأمة. ماذا يمنع مثلا بلدية او مؤسسة مسيحية عن ان تعلن توأمتها لهذه او تلك من قرانا فيكون ذلك بتبني اهلها المهجرين ثم بدعم حقهم في العودة وبمساعدتهم على اعادة بناء ما تهدم من بيوتهم وكنائسهم؟ هذا هو المنطق المجرد. واضافة اليه كان في حديثي مع المبعوث البابوي الكاردينال اتشيغاراي ما يشجعني على الاعتقاد ان هذا المنطق يبدو معقولا ومقبولا وقد يصبح حقيقة حياتية.

واخيرا كنت ارسلت الى المؤتمر الماروني العالمي كتابا اتمنى فيه ان يتبنى كل فرع من فروع الاتحاد الماروني قرية من قرانا، فيأتي مندوب من هذا الفرع ويتصل باهل القرى المهجرة ويعزز تضامن المغتربين مع المهجرين.

وان لم نفعل ذلك نكون اخطأنا تجاه المهجرين وتجاه انفسنا، ولا نفكرن ان العالم ينبري في شكل فعال لحك جلدنا ان لم ير اننا نحكه نحن. هذا ما تحققت منه الف مرة في الخارج وحتى خلال زيارة رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - اللبنانية النائب بابت لدارتي في الكسليك، وقد قال بلطف كلي: "لماذا لا يساعدكم لبنانيو الاغتراب في شكل افضل؟" اجبته بالدفاع عن المغتربين وعن المقيمين الا انني اعود واطرح السؤال نفسه. ولا اريد ان يظن احد انني اتنكر للجهود الجبارة التي بذلها لبنانيون ويبذلونها في الداخل او في الخارج في سبيل شعبنا المسيحي المعذب ومساعدته. فأوجه هنا عبارات التقدير والاعجاب الى كل مؤسسة او هيئة دينية او مدنية او شعبية. غير ان عمل النخبة لا يكفي يجب ان نتصرف جميعنا على اساس ان المحنة مشتركة وان على كل واحد منا ان يتحمل منها ما استطاع".

مساعدة المهجرين

● كيف ترى دور الكنيسة المارونية في مساعدة المهجرين؟

- "قلت ان دور الكنيسة هو الاولي والاساسي اذا اردنا ان يكون التضامن حرا ومستمرا وشاملا وليس من العدل ان ننكر على الكنيسة المارونية رئيسا ورهبانا ومطارنة وكهنة روح التضحية. غير ان الظروف كانت اقسى واكبر من استعداداتها وربما امكاناتها ويجب الا ننسى ان الكنيسة مؤلفة من اكليريكيين وعلمانيين ولا اريد الان ان اخاطب سوى العلمانيين".

● هل من تحرك ستقوم به لدفع الدول الصديقة والمؤسسات الانسانية الى مساعدة المهجرين؟

- "لست وحدي في الميدان ولا ادعي اي احتكار لاي مشروع ولربما كنت اقل عملا من اي مندفع لانقاذ المهجرين. وربما انحصر نشاطي في تبني عائلة او اكثر من عائلات المهجرين الى جانب سواي من المتطوعين. وعندما يتم ذلك يكون بمقدور اي مسيحي تذكير اعلى المراجع الكنسية في العالم بوعد البابا ومبعوثه على صعيد التضامن معنا".

● متى يبدأ تطبيق هذه الخطة، وهل حازت موافقة المسؤولين؟

- "كنت راجعت الرئيس شمعون فتبنى الفكرة، وطلبنا موعدا من غبطة البطريرك الماروني الا ان الرئيس شمعون اضطر الى التغيب فذهبت وحدي الى بكركي. ثم حدثت الرئيس امين الجميل في الموضوع في اخر زيارة للقصر الجمهوري، وذلك لاطلاعه على الامر، لان القضية هي قضية اندفاع شعبي حر لا قرارات حكومية وسياسية فحسب. وسأطلع ايضا الرئيس فرنجية على الموضوع شخصيا حرصا على ما يشدني اليه من ود وصراحة خصوصا انني على اتصال دائم معه".

● كيف تنظر الى الاتفاق بين الكتائب و"القوات اللبنانية".

- "احبذ كل توحيد للكلمة في الصف المسيحي على غرار ما يتم في اللقاء الاسلامي. واعتقد ان الاتفاق هنا وهناك قد يوصلنا الى التفاهم المتبادل والوفاق بيننا جميعا".

قضية جزين

● ما هو في نظرك الحل لقضية جزين؟

- "من الصعب جدا ان ابدي رأيا في الموضوع في الوقت الذي ينشط نواب المنطقة وقادتها لايجاد الحل الممكن لتجنيبها الكارثة. وربما كان من الامثل ان تستطيع الحكومة الحفاظ على الامن في جزين ومنطقتها بواسطة الجيش اللبناني ودعم القوى الدولية التابعة للامم المتحدة ولربما كان هذا الحل نظريا اكثر مما هو عملي. ولا اجيز لنفسي ان اعرض المنطقة واهلها للخطر بتقديم رأي غير قابل للتطبيق. وكل ما استطيع ان اقوم به خدمة لجزين وللبنان هو التذكير المستمر بأهمية دور جزين على صعيد التعايش الاسلامي - المسيحي ولفت العالم كله الى هذه الحقيقة الوطنية والانسانية".

● ما رأيك في الدعوة الى عقد مؤتمر مسيحي في دمشق؟

- "لا اظن ان هناك اي دعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر. وانا اسمع في الاذاعات واقرأ في الصحف ان جهات مطلعة تنفي مثل هذا الاحتمال. ولا ارى من المناسب ان اعلق على مجرد اشاعة".

● كيف ترى مقررات المؤتمر الماروني العالمي؟

- "انتظر عودة المشتركين في المؤتمر الى لبنان لاطلع تماما على ما صدر وما لم يصدر من قرارات عن هذا المؤتمر. وربما استبق الامور فاقول انني اتمنى ان يكون المؤتمر اهتم بقضية التضامن التي نحن في صددها الان والذي كان موضوع ندائي اليه".

اتفاق القاهرة

● كيف يقوم الوضع في ظل مطالبة قادة فلسطينيين بتنفيذ اتفاق القاهرة مجددا؟

- "اولا، انني لا ازال اسمع حتى الان تصريحات لبنانية مسؤولة تعلن ان اتفاق القاهرة هو ملغى منذ اعوام وكان اخر من صرح بهذا الموضوع هو رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وسبقه الى ذلك الرؤساء الحص والوزان والوزير بري وغيرهم من المسؤولين من كل الطوائف.

- ثانيا، ان الوجود الفلسطيني المسلح على ارض لبنان سبق باعوام هذا الاتفاق واستمر بعده وتزايد خلافا له. وكان منذ البدء لا يستند الى اي اتفاق بل على دعم نصف الدولة واكثر من نصف الشعب وتضامنهما الامر الذي كان يشل عمل الدولة كلها.

- ثالثا، ان الفئة الفلسطينية التي تسعى الان الى تسليح المخيمات في بيروت وفي الجنوب لا تتذرع باتفاق القاهرة، بل بما يحلو لها من حجج كالدفاع عن سلامة سكان المخيمات او عن ضرورة محاربة اسرائيل. واذا كان هناك من يطالب بتطبيق اتفاق القاهرة فليته لم يعرقل تطبيق هذا الاتفاق منذ البداية محترما ما تنص عليه مواده التي تعلن مرارا وتكرارا احترام سيادة لبنان.

حتى انها تؤكد على السيادة والسلامة وتقول ان من المسلم به ان تستمر السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية في ممارسة سلطاتها وصلاحياتها كاملة في كل الظروف وعلى كل الاراضي اللبنانية. ولا يتسع المجال الان لكل ما يجب قوله عن هذا الموضوع الذي يتطلب شرحا مسهبا مدعوما بالوثائق".

لجنة الاتصالات لـ"جبهة التحالف" اطلعت الحسيني والحص على المسودة



الرئيس الحسيني ووفد من لجنة الاتصالات.



عند الرئيس الحص (سامي عياد)

تابعت امس لجنة الاتصالات لانشاء "جبهة التحالف الوطني" لقاءاتها والشخصيات الرسمية والسياسية لاطلاعها على مسودة مشروعها الخاص بتأسيس الجبهة.

زارت في التاسعة والنصف صباحا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وضم وفد اللجنة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزير السابق السيد مروان حماده والامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وعضو قيادة المنظمة السيد مصطفى فواز والسيد زكريا حمزة المسؤول العسكري في حركة "امل".

وفي الثانية عشرة الا ثلثا انتقل وفد من اللجنة ضم السيد حماده والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد، الى منزل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. وتم اللقاء في حضور مستشاري الحص السيدين فاروق البربير ومحمود حطب ودام نحو ساعة رفض بعده الرئيس الحص او اعضاء الوفد الادلاء بأي تصريح.

وتوجه حماده بعد الظهر الى المختارة لاطلاع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري على نتائج لقاءات اللجنة.

"قصر منصور" يستعيد غدا حركته والبداية من مشروع الموازنة

اعادة الحياة الى معبر المتحف - البربير تبشر باعادة الحركة والنشاط الى "قصر منصور" بعد "اعتكاف" قسري منذ ١٦ نيسان الماضي بفعل اغلاق المعبر وتحوله واحدا من خطوط التماس المشتعلة.

ومع عودة الاستقرار الى المعبر ومحيطه، بدأ المسؤولون في مجلس النواب الاعداد لفتح بوابته تمهيدا لاكثر من نشاط متوقع خلال الاسبوع المقبل، وفي مقدم ذلك اجتماع اللجنة النيابية للمال والموازنة في النصف الاول من الاسبوع لاستكمال اقرار مشروع قانون الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٥.

وفي رأي اوساط نيابية ان اللجنة تتجه نحو اقرار المؤجل من الموازنة في جلسة وحيدة، على ان يصار في ضوء استقرار امن المعبر الى الدعوة الى جلسة عمومية للمجلس للمصادقة على الموازنة ورجحت الاوساط امكان انعقاد الجلسة العمومية مطلع الاسبوع الذي يلي. وربما دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هيئة مكتب المجلس الى اجتماع في الايام القريبة يتناول شؤونا ادارية وتنظيمية وابرزها اعادة دورة الحياة الى نشاط "قصر منصور".

وتوقعت الاوساط النيابية ان يتوجه الحسيني غدا الى المجلس للاشراف على تحريك دوائره واجهزته.

في الاطار نفسه، تفقد أمس الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل مبنى المجلس ومحيطه، واطلع الحسيني على مشاهداته.

وابلغ رئيس المجلس الى ابو خليل دعوة عناصر شرطة المجلس وموظفيه الى الالتحاق بعملهم صباح غد الاثنين تحت طائلة المسؤولية.

نشاط الحسيني

وكان الحسيني استقبل في منزله المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزه ("ابو يحيى"). وتلقى اتصالات هاتفية من النائب علي الخليل ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

الاتحاد الماروني

في نبأ من باريس ان رئيس مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي المحامي وليد فارس التقى وفود "اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين" في العاصمة الفرنسية ومرسيليا وسائر المناطق الفرنسية وبلجيكا وايطاليا.

مرجع نيابي: معالم حل بدأت تتبلور

اعتبر مرجع نيابي ان الكلام المتداول عن "هيئة الحوار" ليس في محله. وهو يهدف الى عرقلة المساعي الجارية لمعاودة مسيرة الانقاذ. فالحوار انتهى وباتت مواقف كل فريق معروفة لدى الفريق الاخر وتكرست نتائجه في البيان الوزاري وخلوات بكفيا.

واكد ان ليس من شيء اسمه "هيئة حوار"، وان هناك لجنة "لبلورة مشروع وطني لانهاء الازمة اللبنانية" فيمكن ان تضم ممثلين للاطراف.

واكد المرجع ان لبنان وضع على طريق الحل للمرة الاولى في تاريخ الازمة اللبنانية. ويلمس المسؤولون ان حلا فعليا بدأت معالمه تتضح. فقد تكون هناك عقد في طريق هذا الحل، اقليمية ومحلية ودولية، لكنه سينتصر في النهاية.

ويستند المرجع في تأكيده وجود هذا الحل، الى المبادرة السورية الجادة في طي ملف الازمة اللبنانية التي اجهضت في مؤتمري الرياض والقاهرة، وبالخط الاحمر الذي وضع في الزهراني في جنوب لبنان، فيما العامل الاسرائيلي فقد قوته في المنطقة.

ويقوم الحل المرتقب في رأيه على ٤ عناصر هي: التحرير الذي بات هدفا يجمع عليه كل اللبنانيين، العيش المشترك الذي يتمسكون به، سقوط احلام الكانتونات والتقسيم بعدما ثبت انه لا يمكن اي فئة لبنانية ان تعيش بمعزل عن الاخرى وكذلك اجماع اللبنانيين على رفض اي امن ذاتي لاية فئة لبنانية او فلسطينية.

دعا الى خطة امنية للبيروتين
معلولي يؤيد زحفا شعبيا لفتح المعابر اذا بقيت مقفلة

دعا النائب ميشال معلولي الى تنفيذ خطة امنية للبيروتين تلغي خطوط التماس وتعيد توحيد العاصمة، معتبرا ان ذلك لا يتحقق الا بوجود القوة العسكرية الضاربة.

قال معلولي امس: "ان الهدوء النسبي الذي تشهده المنطقة الغربية لا يمكن ان يترسخ ويصبح نهائيا الا بوجود القوة العسكرية الضاربة التي تفرض تنفيذ اتفاق دمشق بسحب المسلحين والسلاح من ايدي الجميع بلا استثناء. والشرط الثاني هو ان يتم تنفيذ الخطة نفسها في المنطقة الشرقية من بيروت الكبرى، وهذا ينتج عنه حتما الغاء خطوط التماس واعادة توحيد العاصمة".

ورأى "ان الانتقال من الاسترخاء الامني الى الهدنة، ومن الهدنة الى تثبيت السلام الدائم، هو في وجود جيش قادر يفرض النظام والامن وسيادة القانون على الجميع. ولا بد ان يترافق مع هذه الخطة بحث في عمق المشكلة السياسية وايجاد الحلول الدائمة عبر المؤسسات الدستورية. وهذا هو الطريق للحل النهائي للازمة اللبنانية، وما عدا ذلك يكون معالجات سطحية موقتة لمرض عضال خبيث".

واعرب عن اعتقاده "ان لا مبرر لاستمرار عدم انعقاد مجلس الوزراء. واذا بقيت الحال على ما هي، فلا بد من اللجوء الى تغيير الحكومة او توسيعها او تعديلها". وقال: "اصبح واضحا ان الهدف من اغلاق المعابر هو تقسيم بيروت غربية وشرقية وتعطيل دورة الحياة في العاصمة بما في ذلك تعطيل المؤسسات الدستورية ومنها مجلس النواب.

ان هذا الهدف لم يتحقق ولن يتحقق. فالوحدة بين شطري العاصمة التي دامت مئات السنين لا يمكن ان تعطلها فئة من المسلحين مهما بلغ شأنها. ودورة الحياة ستعود وسينكفىء معطلو وحدة العاصمة وستعود الى ما كانت عليه، مدينة كل اللبنانيين.

ومن المؤسف ان لا يطاول اقفال المعابر الا المواطن المقهور والمغلوب على امره، فهو المتضرر الاول والوحيد من اقفال المعابر. ومما يزيد المأساة شدة ان هذا المواطن لا رأي له ولا صوت. واذا ما بقيت هذه المعابر مقفلة فلا بد من ان يتحرك هذا المواطن المقهور في الغربية والشرقية لفتحها بالزحف الشعبي، اذ كفى متاجرة بآلام الناس ومصائبهم وويلاتهم".

راشد الخوري: شرط الحوار التحرر من تأثير الخارج

ناشد النائب راشد الخوري اللبنانيين "العودة الى ضمائرهم والعمل بوحي منها لاعادة الامن والاستقرار الى بيروت الكبرى والى لبنان كله"، وحذر من الذين يسعون الى "عرقلة المساعي الامنية ووضع العصي في الدواليب لتستمر المعارك في المنطقتين الغربية والشرقية".

واعرب عن اعتقاده "ان الفريق المسيحي المفاوض الذي سيلتقي الفريق الاسلامي، لا اهمية له بالاشخاص، الا ان يكونوا جميعا لبنانيين ووطنيين متعلقين بلبنان، ومستعدين للتضحية في سبيله لكي ينقذوه من هذه الحرب القذرة التي يتخبط فيها. اذا تمت هذه الشروط عند المفاوض، فاعتقد ان المفاوضات ستنجح نجاحا تاما. اما اذا كان المفاوضون يعملون بوحي من الخارج، وبوحي من بعض المكاسب، فالفشل سيكون نصيبهم".

ورأى "ان اسرائيل تجد نفسها اليوم منعزلة عن العالم، ما عدا اميركا التي تساندها وتغنيها وتتحالف معها وكأنهما دولة واحدة. فهي تفتش عن صديق او حليف اينما كان، وتريد الان ان تتسابق مع السوفيات حتى تقف على رجليها لان الوقوف على رجل واحدة متعب جدا. وهي تحتل بكل الوسائل لكي تجلب روسيا الى جانبها وتتصادق معها، حينئذ تستطيع ان تنام مطمئنة، ولكن لا اعتقد ان روسيا ستأخذ في الاعتبار كل ما تقدمه لها اسرائيل، فهي تعرفها تماما وتعرف نياتها وتعرف انها اذا صادقتها فان العرب وبقية الدول المعادية لاسرائيل ستكون معادية لها. لهذه الاسباب ولغيرها اعتقد ان حلم اسرائيل لم يتحقق ولن يتحقق".

وحول عودة اسرائيل الى اعتماد الضربات العسكرية ضد المناطق اللبنانية، ولاسيما منها صيدا اخيرا قال. "لا نتعجب اذا تدخلت اسرائيل في صيدا وقصفت الدرنا والبواخر الوافدة اليه. فهنا في نظري عمل اسرائيلي روتيني، وهي تقوم بافظع منه كل يوم. ففي الماضي القريب قصفت طائراتها المخيمات الفلسطينية في طرابلس وقبلها قصفت مراكز "حزب الله" في بعلبك، واذا حصل في صيدا شيء من هذا القبيل، فانه لا يدهشنا بل ننظر اليه كأمر عادي تقوم به كل يوم حيث لا رادع لها ولا احد يقف في وجهها".

البطريرك خريش وقائد الجيش

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ظهر امس في بكركي قائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معه في الاوضاع عموما ولاسيما منها الامنية. واستبقاه لتناول طعام الغداء الى مائدته.

الاسد استقبل الشيوعي اللبناني

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان الرئيس حافظ الاسد، استقبل في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم الامين العام للحزب السيد جورج حاوي واعضاء المكتب السياسي السادة نديم عبد الصمد وجورج بطل والياس عطاالله وسعدالله مزرعاني وفاروق دحروج.

واوضحت الوكالة ان الحديث تناول "الاوضاع في المنطقة والوضع على الساحة اللبنانية ودور القوى الوطنية التقدمية اللبنانية في تحقيق المهام الوطنية الموجودة امام لبنان".

موفد اشتراكي فرنسي في بيروت لتقصي الحقائق عن الاوضاع



الرئيس الحص يستقبل السيد سانتيني. وبدا الدكتور العياش الى اليسار. (ابرهيم الطويل)

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد والمسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في الحزب السيد باتريك سانتيني يرافقه مفوض الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور غسان العياش. ودار الحديث على الاوضاع اللبنانية.

وكان سانتيني زار في الصباح الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه يرافقه امين سر مفوضية الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور علي يونس. وجرى في اللقاء تبادل الآراء في التطورات المحلية والاقليمية، وعرض قانصوه مجمل التحركات الجارية لقيام "جبهة التحالف الوطني".

وفي تصريح ادلى به مساء قال سانتيني "اجريت هذه اللقاءات باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد الذي انتدبني في مهمة استطلاعية. وقد ناقشت مع الرئيس سليم الحص والسيد قانصوه والمسؤولين في مفوضية الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي، الوضع اللبناني عموما والجهود الرامية الى ارساء حل سياسي للازمة اللبنانية خصوصا العمل الجاري حاليا لتأسيس جبهة التحالف الوطني. ويهمني ان اؤكد ان حزبنا مهتم جدا بالوضع اللبناني، ويؤيد موقف الحزب التقدمي الاشتراكي الساعي الى الوصول الى حل ديموقراطي وعلماني للازمة اللبنانية".

وكان سانتيني وصل الى بيروت يوم الخميس في زيارة استطلاعية تستمر اسبوعين لتقصي الحقائق عن الوضع في لبنان ورفع تقرير بنتيجة مهمته الى المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الفرنسي.

ويزور سانتيني اليوم مقر اذاعة "صوت الجبل" يرافقه عدد من المسؤولين في الحزب التقدمي.

شعبان يراجع الحص في اقامة مراكز لتدريب المعلمين

طرابلس - "النهار":

اتصل امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه في موضوع استحداث مراكز تدريبية جديدة للمعلمين المتقاعدين، اما في بلدة ببنين واما في برقايل في قضاء عكار.

قمة إسلامية في بعذران قوّمت مجمل الأوضاع:

تأكيد على بقاء الوحدة وثيقة العرى وتحذير من محاولات الفتنة بين اللبنانيين



رؤساء الطوائف الاسلامية والنواب الخليل وكبي وبيضون والشيخ قبلان ومشايخ في دارة شيخ العقل في بعذران.

بعذران - "النهار":

اكدت القمة الروحية الاسلامية التي انعقدت امس في بعذران على "ضرورة صون الوحدة الاسلامية باعتبار انها شرط اساسي لسلامة العقيدة وشرط ضروري لوحدة الوطن والمواطنين". ورأت في الاجراءات التنفيذية لقرارات مؤتمر دمشق "ايجابيات امنية وخطوات عملية عكست ارتياحا عاما"، واعتبرت ان النجاح النسبي لهذه الاجراءات هو "خطوة اولى جيدة على طريق التصحيح السياسي الشامل تمهد للانتقال الى مرحلة جديدة من العمل على بناء لبنان المستقبل على اسس راسخة من العدالة الحقيقية الكاملة والمساواة الحقيقية التامة". وحذرت من "محاولات التفرقة التي تبذلها ايدي الفتنة بين اللبنانيين" مؤكدة على وجوب بقاء الوحدة الاسلامية "وثيقة العرى صلبة القاعدة انسانية المحتوى ووطنية التوجه". وحيت دور سوريا في "دعمها الثابت لوحدة لبنان".

انعقدت القمة في دار شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في بعذران، وهي جمعته ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. وحضرها ايضا النواب السادة: محمد يوسف بيضون، علي الخليل، جميل كبي، ونائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الشيخ صبحي الصالح ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ مرسل نصر والمدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي والسيد محمد السماك والشيخ بهجت غيث ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين والسيد حسين حمدان والدكتور محمد ياسين والدكتور يحيى الكعكي ووفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة: شوقي غريزي، رشيد القاضي، زياد حمادة، يوسف البعيني، امين حيدر، عفيف خضر.

اجتماع موسع

الحادية عشرة والربع وصل المفتي خالد والشيخ شمس الدين الى دار الشيخ ابو شقرا. وفي الحادية عشرة والدقيقة الاربعين عقدت خلوة بينهم. ووصل في الثانية عشرة والنصف المفتي قبلان ومعه النائبان بيضون والخليل وانضموا الى الخلوة. ثم انضم النائب كبي وبقية اعضاء الوفود.

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف. وعلم ان الحديث تناول التطورات الاخيرة وما آل اليه تنفيذ مقررات المؤتمر الاسلامي اللبناني الذي عقد قبل مدة في دمشق. وكلف السادة القوتلي والقاضي والسماك وضع صيغة البيان النهائي للقاء. ثم تناول الجميع طعام الغداء الى مائدة الشيخ ابو شقرا في احدى جنائن الدارة.

خلوة مختصرة

وبعد الغداء عقدت خلوة بين ابو شقرا والمفتي خالد وشمس الدين والمفتي قبلان استمرت ساعة ونصف ساعة جرى خلالها تقويم النتائج التنفيذية لمقررات دمشق.

وقالت مصادر المجتمعين انهم ركزوا على درس الحال الاسلامية واعتبروا ان ما تحقق على الارض مكن المسلمين من تجاوز المحنة وجعل الوضع الاسلامي يستعيد عافيته. وتم الاتفاق على عقد لقاءات روحية اسلامية مبرمجة على مستوى القمة بحيث تعقد قمة بين فترة واخرى، لان الحال تحتاج الى رقابة مستمرة والى تدخل القادة الروحيين عندما تدعو الحاجة.

وتوقعت هذه المصادر انعقاد لقاء اسلامي موسع على غرار اللقاء الذي عقد في دمشق، ولكن بعد ان تصل التحركات الجارية لمعالجة الوضع الى حصيلة تحتاج الى تقدير.

البيان

وفي ختام الخلوة التي استمرت من الثالثة والدقيقة الـ٤٥ الى الرابعة والنصف بعد الظهر، تلا الشيخ ابو شقرا البيان الآتي:

"مرت على لبنان منذ بداية الازمة اللبنانية ظروف صعبة ومحن كثيرة انعكست آثارها السلبية على الوطن وابنائه في كل الميادين في شكل ادى الى تفتيت البلاد وشرذمة المواطنين وانزال افدح الخسائر في النفوس والارزاق والممتلكات، مما بات يستدعي بذل الجهود التوحيدية المخلصة للوقوف في وجه هذا الانهيار الشامل واعادة الوحدة الى الوطن وابنائه.

وتوقف المجتمعون خصوصا امام المواقف التوحيدية ضمن الصف الاسلامي الواحد التي بات المواطن يلاحظها في هذه المرحلة بالذات ويرى فيها مقدمة ضرورية لوحدة الصف الوطني الهادف الى بناء لبنان واعادة اللحمة بين ابنائه جميعا.

وفي هذا الاطار اكد المجتمعون على ضرورة صون الوحدة الاسلامية باعتبار انها شرط اساسي لسلامة العقيدة وشرط ضروري لوحدة الوطن والمواطنين. واكدوا التزامهم العمل من اجل تنمية هذه الوحدة على كل الصعد وفي كل الظروف بما يعود على المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما والعرب في صورة اعم بكل خير وامن وازدهار.



المفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ ابو شقرا في الخلوة.



ابو شقرا يتلو البيان. (ناصيف ناصيف)

وفي اتجاه الاهداف الوطنية العامة قوم المجتمعون الاجراءات التنفيذية المتصلة بقرارات اللقاء الاسلامي الموسع المنعقد في دمشق، ورأوا فيه ايجابيات امنية وخطوات عملية عكست ارتياحا عاما مما يشجع على دعم استمرار هذه الاجراءات والجهود من اجل المزيد من الامن الشامل الذي يطمح المواطن الى تحقيقه. ورأى المجتمعون ان هذه الاجراءات تعتبر في نجاحها النسبي خطوة اولى جيدة ومفيدة على طريق التصحيح السياسي الشامل تمهد للانتقال الى مرحلة جديدة من العمل لبناء لبنان المستقبل على اسس راسخة من العدالة الحقيقية الكاملة والمساواة الحقيقية التامة، تقوم بين المواطنين اللبنانيين بلا تفرقة ولا تمييز.

ومن منطلق الرؤية الاصلاحية التوحيدية، عرض المجتمعون عناصر المأساة الاجتماعية التي بات يعانيها معظم المواطنين. ورأوا انهم يعانون من مشاكل اجتماعية واقتصادية وتربوية عامة ظاهرة تأتي في مقدمها ظاهرة التهجير التي ينبغي تداركها في سرعة بانشاء مجلس لبناني موحد للعناية بشؤون المهجرين والمتضررين على اختلاف مناطقهم ومذاهبهم ورعاية مصالحهم وحل مشاكلهم.

ان المجتمعين اذ ينبهون بشدة الى محاولات التفرقة التي تبذلها ايدي الفتنة بين اللبنانيين، يعلنون تضامنهم وتآزرهم في العمل لخير المسلمين واللبنانيين. ويؤكدون على ان تظل الوحدة الاسلامية وثيقة العرى صلبة القاعدة انسانية المحتوى وطنية التوجه والهدف ويدعون القيادات السياسية جميعا الى مواصلة العمل في هذا الاتجاه من اجل ترسيخ هذه القيم والمعاني، ويؤكدون تقديرهم واكبارهم، ويحيون المقاومة الشاملة الاسلامية والوطنية التي قدمت الشهداء وبذلت الدماء في مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه من اجل تحرير الارض والانسان خصوصا على الشريط الحدودي في الجنوب.

وان المجتمعين يحيون في هذه المناسبة دور الشقيقة العربية سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد في دعمها الثابت لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، واستمرار لبنان وطنا لكل ابنائه على قاعدته العربية الانسانية والحضارية".

ورد الشيخ ابو شقرا على سؤال، فقال: "ان البحث لم يتطرق الى موضوع انشاء جبهة التحالف الوطني، وان هناك قمة اسلامية قريبة متوقعة".

الامين : الوضع الدولي والاقليمي ليس ايجابيا

لاحظ قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ان الوضع الدولي والاقليمي "غير مؤهل لان يعكس حالا ايجابية على صعيد الحلول المنشودة في لبنان"، لكنه اعتبر ان توفير الجانب الامني "يشكل خطوة جدية وفاعلة في اتجاه التفاؤل بانجاح المشروع الوطني".

قال العلامة الامين في تصريح ادلى به امس : "الوضع الاقليمي والدولي ما زال حسب تقديرنا غير مؤهل لان يعكس حالا ايجابية على صعيد الحلول المنشودة في لبنان، لكن هذا لا يعني ان ارادة جدية ومخلصة من القوى والاطراف ليس من شأنها ان تمهد لانجاز مراحل اساسية من الحلول الوطنية المنشودة. ونعتقد ان البداية التي انطلقت من اللقاء الاسلامي في سوريا هي في ذاتها تصح لان تكون منطلقا جديا لصوغ مشروع وطني اسلامي يأخذ في الاعتبار هدف الوحدة الوطنية عموما من دون ان يقع في اسر الطائفية والمناطقية (...)

والسؤال الان هل ان الظرف الذاتي للقوى والاطراف ان لجهة الاطراف في الساحة الوطنية والاسلامية او لجهة الاطراف المسيحيين في المنطقة الشرقية يمتلكون القدرة على السير في هذا المشروع الوطني ام انهم ما زالوا عاجزين بحكم تركيبتهم والظروف الدولية والاقليمية عن انجاز هذا الحل؟

نحن لسنا متشائمين في هذا الشأن، ولكن نقول ان توفير الجانب الامني ووقف الاختراق على خطوط التماس يشكلان خطوة جدية وفاعلة من اجل التفاؤل بانجاح هذا المشروع من دون توفير هذا الحد الادنى من الامن، فان الاحداث مؤهلة لتتصاعد وان تبقى في دائرتها المغلقة الى مدى بعيد".

فضل الله يحذر من الالغام:

اللقاءات الروحية وجه لقرار سياسي وتنفيس لاحتقان الحالات المذهبية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اللقاءات الروحية الاسلامية او المسيحية "تمثل وجها لقرار سياسي يراد صنعه". ويعتقد ان المشكلة في لبنان هي ان المسؤولين الدينيين "يمارسون السياسة بطريقة غير معترف بها رسميا"، لكنه يرى ان لقاءاتهم "تنفس بعضا من الاحتقان الذي تثيره الحالات المذهبية السياسية".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله سئل عن رأيه في القمة الروحية الاسلامية التي عقدت امس في بعذران، فاجاب:

"مع احترامنا للمقامات الروحية في لبنان، لا نزال عند الرأي الذي يقول ان اللقاءات الروحية تعطي جوا روحيا يمكن ان ينفس بعضا من الاحتقان الذي تثيره بعض الحالات المذهبية السياسية التي قد يحركها بعض الناس موجهها ممن يملكون مراكز رسمية او شبه رسمية لكنها لا تستطيع ان تحقق اي شيء على الارض في الشأن السياسي الا اذا كانت واجهة لخلفيات سياسية تريد ان تحل مشكلة الارض على اساس ان ينفتح لذلك بالواجهات الروحية.

ان غربتة عمل المؤسسات الدينية الرسمية في لبنان هي انها لا يسمح لها بأن تكون عنصرا فاعلا يصانع الحال السياسية. بل يراد لها ان تكون واجهة تعمل سياسي مقرر سلفا. ولهذا فلا بد لنا عندما ندرس الاجتماعات الروحية ان ندرس طبيعة الارض السياسية التي تقف عليها وطبيعة الخلفيات السياسية التي تختبىء خلفها وطبيعة القرار السياسي الذي اعطاها الضوء الاخضر".

وما هي النتائج المتوقعة من اي لقاء اسلامي - مسيحي على مستوى القيادات الروحية؟

اجاب: "اللقاءات الروحية سواء كانت اسلامية في الاطار الاسلامي او مسيحية في الاطار المسيحي او وطنية في الاطار الوطني عموما انما تمثل وجها لقرار سياسي يراد صنعه او لوضع سياسي او لجو سياسي يراد اثارته، ولهذا فان هذه القمم او هذه اللقاءات لا تستطيع ان تحقق شيئا عندما يراد لها ان تعيش في الدائرة الدينية الضيقة التي لا تتحول الى حال سياسية.

ولعل المشكلة في لبنان هي ان المسؤولين الدينيين يمارسون السياسة بطريقة غير معترف بها رسميا ولهذا يقال سياسيون وروحيون.

اننا من موقعنا لا نعتبر ان شخصا ما يتقلب في دائرة مغلقة غير منفتحة على الروح او انسانا يتعلق بروح روحية مغلقة لا تنفتح على السياسة. ولهذا نريد ان نقول ان من يشتغل في السياسة عليه ان يتحمل مسؤوليتها وعليه ان يركز قاعدتها الصلبة على الارض حتى ولو كان شخصية روحية، هذا هو الذي يجعل لحركة المقامات التي تسمى الروحية فاعلية على الارض والا ستبقى مجرد "ديكور" في الساحة السياسية ومجرد واجهة للاوضاع السياسية".

وهل هو مطمئن الى الاوضاع الامنية في العاصمة؟ اجاب: "اننا ننظر بايجابية الى الخطوات العملية التي تقوم بها لجنة التنسيق الامنية، مع العلم انه ليست هناك خطة امنية مطلقة، لان الامر الامني يحتاج الى سقف سياسي. لكننا نعتقد ان الخطة الامنية ستحقق نجاحا جيدا من ناحيتين: لان السقف السوري المعنوي جعل الناس تشعر بأن هناك مظلة سياسية يمكن ان يستفيئوا ظلها. وجعل الميليشيات الموجودة في الساحة تشعر بان هناك حكما في ما بينها، وان هناك رقيبا قويا يراقب اوضاعها. والساحة كانت هي الساحة التي تفتقد الحكم والرقيب والسقف.

نحن ننظر بايجابية، لكننا تعودنا في لبنان ان الايجابيات دائما تتدرج في اوضاع سلبية قلقة لان الساحة ليست ساحة مطلقة بل هي ساحة تحمل اكثر من ريح يمكن ان ينتشر في الجو ويربكه او يزرع فيه بعض جوانب الاهتزاز والقلق".

وهل يرى ان صيدا بعيدة عن العنف في المرحلة الحالية؟ اجاب: "الواقع اني حتى الآن لا اجد هناك مؤشرا كبيرا لفتنة مسلحة قريبة، وذلك لان العنصر اللبناني الذي يريد ان يكون طرفا في المعركة ليس جاهزا الآن في شكل بارز او واضح، ونحن نعرف ان القوى اللبنانية الموجودة في صيدا لا تملك ان تدخل المعركة لانها لا تملك قوة الدخول في معركة. وفي الداخل الفلسطيني لا اجد هناك مشكلة حقيقية كبيرة تفسح في المجال لوجود صدام فلسطيني - فلسطيني في داخل المخيمات.

نحن نتخوف من ان تهيأ بعض الاجواء لوجود معركة تسودها الفوضى، واتخوف من العنصر الاسرائيلي الذي يتحرك بأكثر من قناع وقناع في الساحة. ولهذا فاننا في الوقت الذي لا نشعر فيه بالتشاؤم الكبير، لا نريد ان نقلل من خطورة ساحتنا التي قد تبدو في بعض الحالات ساحة يسودها الامن والاستقرار لكنها تحمل في داخلها كثيرا من الالغام التي تستعد للانفجار".

الحر: لغة الحوار والتفاهم منطلق لأي مشروع حل

رأى الشيخ عبد الحميد الحر المستشار في المحكمة الجعفرية العليا ان لغة الحوار والتفاهم هي المنطلق لوضع الاسس الصحيحة والسليمة لاي مشروع حل يسعى اليه اللبنانيون. واستبعد حصول الحوار في المدى المنظور "لان استمرار الشلل الذي يصيب الاوضاع الامنية والسياسية سيعطل اية مسيرة وفاقية".

قال الشيخ الحر: "لا شك في ان لقاء اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم، امر ملح وضروري، ومن دونه تبقى الامور معلقة، والوطن على كف عفريت، والشعب اللبناني امام المصير المجهول. واننا نؤيد اي لقاء تكون غاياته واهدافه تصب في مصلحة تحرير الوطن وتوحيده، وتؤمن الاستقرار والاطمئنان والعيش الكريم للمواطنين، واي توجه آخر، سيصب حتما في خانة اعداء لبنان.

وما يعني الشعب هو ان يترجم المسؤولون والقيادات ما ينيعونه عن حرصهم على انجاح اللقاءات، وتنفيذ مقرراتها ميدانيا، لا ان تبقى حبرا على ورق. خصوصا ان التجارب كثيرة من مؤتمرات لوزان وجنيف وبكفيا ودمشق وغيرها من اللقاءات الثنائية والجماعية. فكل النتائج والاتفاقات اصبحت في خبر كان.

ان المطلوب هو الصدق في التعاطي مع المواطنين، وان تصفو النيات وان يترفع المعنيون عن الحساسيات الحزبية والمكاسب السياسية الى المستوى الذي يتلاءم مع تدعيم وحدة الوطن وصون ارواح الناس وممتلكاتهم.

ان لغة الحوار والتفاهم هي المنطلق لوضع الاسس الصحيحة والسليمة لاي مشروع حل يسعى اليه اللبنانيون بعدما ثبت فشل لغة العنف التي جرت الويلات على البلاد والعباد. وعلى رغم تمنياتنا وآمالنا بالتئام الذين سيشاركون في الحوار، الا اننا نستبعد حصوله في المدى المنظور لان استمرار الشلل الذي يصيب الاوضاع الامنية والسياسية سيعطل اية مسيرة وفاقية، ولن يجتمع المتحاورون قبل ان تظهر في الافق مؤشرات ومعطيات تشجع على الاجتماع وتؤدي فعلا الى نتائج يتحسسها اللبنانيون، وهذا يتطلب بلورة مشروع وطني شامل ترضى عنه كل الفئات وتلتزم تنفيذ مضمونه".

بولس الخوري: نسمع أقوالاً ونشهد افعالاً تعيدنا الى الوراء

استغرب مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بولس الخوري، الحديث عن لقاءات وحوارات ووفاق وطني "في الوقت الذي نسمع اقوالا ونشهد افعالا تعيدنا مئات الاميال الى الوراء".

وقال في تصريح ادلى به : "كنا نعتقد ان قطار الحل وضع على الخط السوي وان الفرج قريب. لقد حرنا من امرنا وايم الحق، كما قال الرئيس رشيد كرامي ! اين ذهبت قرارات جنيف ولوزان وبكفيا ودمشق الخ...؟ هل ذهبت بها الرياح؟

المواطن اللبناني يتساءل : هل تجتمع الفاعليات المسيحية بعد اجتماع الفاعليات الاسلامية؟ وهل يتم اللقاء الوطني؟ واذا لم يجتمعوا، فهل تكون القرارات حاسمة؟

ويتساءل المواطن اللبناني العادي ايضا : هل اقتنعت بعض الفئات، اقتناعا ضميريا وليس لفظيا تحت ضغط الظروف، بانهاء الحرب؟ وهل اقتنعت بعض الفئات الاخرى بان لبنان لا يمكن ان يكون لفئة معينة بل لجميع ابنائه؟

كذلك يتساءل هذا المواطن اللبناني العادي : هل تبقى الاحوال على ما هي؟ واذا بقي كل شيء على حاله، فهل تنتهي الحرب اللبنانية؟ واذا لم تنته اليوم فمتى تنتهي؟ والى متى؟ وما ذنب هؤلاء الابرياء الذين هجروا وطنهم الى الخارج وهجروا بيوتهم وقراهم ويعيشون عيشة فقر وذل وتعتير، ما ذنب هؤلاء !

ما ذنب الابرياء الذين فقدوا وخطفوا وقتلوا؟ ما ذنب الاطفال الذين تيتموا؟ وما ذنب النساء اللواتي ترملن؟ وما ذنب المواطن الذي يتحمل وحده مأساة الحرب؟

ان اخطر ما وصلنا اليه هو ان المواطن العادي يئس وبات مستعدا لتقبل اي شيء يعيد الامور الى نصابها وينهي الحرب، حتى الاحتلال والاستعمار.

فيا اخواني اللبنانيين، على اختلاف اديانكم ومذاهبكم ومعتقداتكم السياسية، اناشدكم بالله والضمير والانسانية ان تعودوا الى ضمائركم وعقولكم وان تضعوا حدا لهذه الحالة التي لم تعد تطاق".

أيدت إتفاق الكتائب و"القوات"

الرابطة المارونية تأمل إكتمال إنجاز توحيد الصف المسيحي

ايدت الرابطة المارونية اتفاق حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" بتوحيد القوى العسكرية، واعربت عن املها في "اكتمال الانجاز بتوحيد الصف المسيحي". وحملت على مواقف وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط الاخيرة.

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الدوري في منزل نائب الرئيس الدكتور فيليب الخازن في جونيه، واصدر البيان الآتي:

١ - تشكر الرابطة المارونية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على الجهود التي يقوم بها من اجل لبنان وارساله موفده الخاص نيافة الكاردينال روجيه اتشيغاراي، وتشكر لاتحاد الاحزاب الديموقراطية المسيحية الاوروبية المواقف والقرارات التي اتخذتها لمساعدة مسيحيي لبنان ودعم القضية اللبنانية.

٢ - تؤيد الرابطة الاتفاق الذي عقد في ١٥ تموز ١٩٨٥ بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" من اجل توحيد القوى العسكرية والامنية المسيحية، وتأمل في ان يكتمل هذا الانجاز بتوحيد الصف المسيحي، ثم الصف اللبناني عى كل الصعد.

٣ - تستنكر الرابطة المواقف الاستفزازية والتحديات الاجرامية التي يقدم عليها الوزير السيد وليد جنبلاط خصوصا تحريضه على القتل والتقتيل في الخطاب الذي القاه الاحد ١٥ تموز ١٩٨٥ في داره في المختارة، وتعتبرها مواقف وتصريحات رعناء وغير مسؤولة.

٤ - تؤيد مقررات مؤتمر التضامن الذي عقده "مكتب الجبل" السبت ٦ تموز ١٩٨٥ في القصر البلدي في زوق مكايل، للتأكيد على قدسية حق المسيحيين في استرجاع ارضهم ومنازلهم وقراهم في الشوف وعاليه والمتن الاعلى واقليم الخروب وقرى شرق صيدا.

وتطالب خصوصا الحكومة اللبنانية باستعجال انشاء مجلس خاص للجبل وتزويده موازنة خاصة تمكنه من تحقيق اهدافه.

٥ - تؤيد المقررات التي اتخذها المؤتمر الماروني الثالث الذي عقد في مونتريال - كندا من ١٧ الى ٢١ تموز ١٩٨٥ وهي ستساهم في تحقيقها، خصوصا ان هذه المقررات جاءت منسجمة كل الانسجام والتوصيات التي حملها وفد الرابطة الى المؤتمر للحؤول دون انقسام الصف الماروني.

وتستنكر الرابطة موقف الدولة اللبنانية المؤسف من هذا المؤتمر بمنع سفير لبنان والهيئات القنصلية اللبنانية في كندا من حضوره.

٦ - تؤيد المواقف والمقررات التي اتخذتها الرابطة المارونية الاميركية في مؤتمرها السنوي الذي عقد في مدينة دينبوري في ولاية كونتيكت وتشكر لها هذه المواقف والمقررات".

مجلس إقليم الشوف الكتائبي عرض حاجات المهجرين ومساعدتهم

عقد مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعه الدوري بعد ظهر الجمعة الماضي برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج شكيب سعادة وحضور رؤساء الاقسام الكتائبية في الشوف واقليم الخروب.

وقال بيان صدر عن المجتمعين انهم بحثوا "في وضع المهجرين المسيحيين وما آلت اليه الاتصالات والمساعي في شأن تلبية بعض حاجاتهم الحياتية الملحة، والجهود التي تقوم بها على هذا الصعيد اللجان المختصة في الاقليم، والتي دأبت، بتوجيه من رئيس الاقليم وزير البريد والصحة والشؤون السيد جوزف الهاشم، على مواكبة ظروف المهجرين ومعالجة مشاكلهم والمصاعب التي تعترضهم من الناحية التموينية والايوائية.

وبحث مجلس الاقليم في المساعدات المقدمة من بعض المؤسسات المهنية للطلاب الشوفيين لتمكينهم من متابعة تحصيلهم المهني وتسيير امورهم بما يتلاءم والظروف التي يجتازونها.

وقدمت لجنة الاغاثة في الاقليم تقريرا مفصلا عن اعمال توزيع المواد التموينية على المهجرين بحسب الامكانات المتوافرة حالا، وقدمت دراسة احصائية شاملة عن حاجة ابناء الشوف واقليم الخروب الى المساعدات الاولية الضرورية والمساعي التي تقوم بها اللجنة عبر الاتصالات بالمعنيين لتأمين الحد الادنى من المتطلبات الملحة".

وحض الدكتور سعادة المسؤولين في الاقسام على "ضرورة تحسس جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم في الظروف المصيرية التي يمر فيها لبنان، خصوصا تلك الاقسام التي تعنى بشؤون المهجرين، ووجوب الاطلاع الدائم على تطورات القضية لمواكبة المستجدات بروح من المسؤولية والالتزام والايمان العامر. املا في مستقبل يتعاضد لتحقيقه اصحاب القضية الواحدة المتطلعون الى لبنان ديموقراطي حر، يترسخ فيه امكان العيش الكريم لكل ابنائه على ارضهم، من دون ان يتعرضوا في كل مرة لتأثيرات المؤامرات وانعكاساتها التي تحاول النيل من صمود اللبنانيين الشرفاء الذين يتمسكون بمبادئهم ومعتقداتهم في وجه كل تيارات الاطماع والتعصب الطائفي".

قليلات: نعيد النظر في الهدنة لأن العبث يهدد بانفجار شعبي

لاحظ رئيس مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات "تضاعف الاعتقالات والاغتيالات والخطف والخوات" بعد مرور اسبوعين على بدء تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، واعلن ان الحركة في صدد اعادة النظر في الهدنة التي اعلنتها بسبب "الاستمرار في العبث الامني الذي اصبح يهدد بالانفجار الشعبي الشامل".

اوردت "وكالة الانباء الصحافية" امس تصريحا لقليلات وزعته امانة سر "لجنة الطوارىء المركزية" في "حركة المرابطون" قال فيه:

"بعد ما يقارب الاسبوعين على الهدنة التي اعلنت توقيف عمليات وحدات قوات "المرابطون" المشروطة والموقتة، وذلك افساحا في المجال للاستطلاع عن جدية مضمون الخطة الامنية في توفير الامن المتكامل في كل المجالات لاهلنا في بيروت، ولانهاء دور اللواء السادس الذي ما زال يشكل القاعدة التنفيذية للخطة الامنية في بيروت الغربية وحول المخيمات الفلسطينية، والميليشيات المتحالفة معه، هذا كمدخل لبدايات عملية وقف الهيمنة السياسية والامنية وتصحيح الخلل الكبير الذي فرض علينا في بيروت سياسيا وامنيا واجتماعيا وعسكريا.

لذلك لا بد من التوقف عند الملاحظات الاتية:

اولا - على الصعيد الامني: تفجر الصراع اقتتالا بين ميليشيات حليفي الهيمنة السياسية والامنية الموكلين بالوصاية على بيروت واهلها منذ احداث ٢٣ آذار ١٩٨٤. كذلك اعيدت بيروت ملعبا للسلاح الثقيل للقصف منها وعليها، وتضاعفت الاعتقالات والاغتيالات واعمال الخطف والخوات. وفرض الامر الواقع على الامن الاجتماعي لاهلنا (...)

ثانيا - على الصعيد السياسي: ما زال التناوب على امتلاك الاوراق السياسية حسب معطيات المرحلة بين قوى الوصاية ومن يشاركها قائما. لذلك، ترى انسجاما مع مهامنا، وللحفاظ على ما اؤتمنا عليه بالنسبة الى قضايا اهلنا وتاريخ العاصمة الوطنية الاسلامية القومية بيروت، ان هذه القوى فرضت على هذه الهدنة خسارات سلبية حادة مما اوصلها الى وضع المشاحنة والزوال. ومن خلال اصرار القوى المكلفة الوصاية علينا والتي ما زالت مستمرة في تجسيد عمليات القهر من خلال تحصين معسكرات اعتقالاتها في العاصمة.

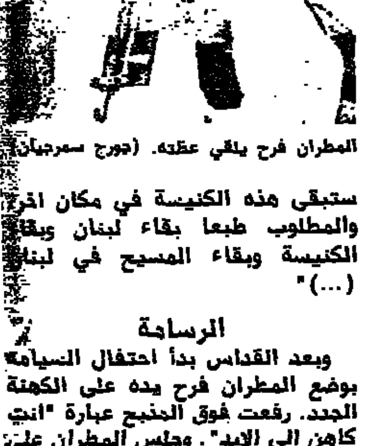
وفي ضوء ذلك، نعلن اننا في صدد اعادة النظر في شأن الهدنة نتيجة الاستمرار في العبث الامني الذي اصبح يهدد بالانفجار الشعبي الشامل. وذلك مع من نلتقي ونثق بتوجهاته القومية العربية والاسلامية محليا وعربيا".

رسامة ٦ كهنة في الرهبانية الأنطونية

فرح: لبنان في أمس الحاجة الى كهنة يحملون رسالة المسيح

المطران فرح والكهنة الجدد في اثناء حفلة الرسامة.

الحضور.



المطران فرح يلقي عظته. (جورج سمرجيان)

اعتبر راعي ابرشية قبرص وانطلياس للطائفة المارونية المطران الياس فرح ان الكاهن يريد ان ينافس العلمانيين في شتى المجالات، ورأى ان المطلوب منه "ان يكون كاهنا اولا". واكد ان لبنان والكنيسة في امس الحاجة اليوم الى كهنة حقيقيين يحملون رسالة المسيح.

اقيم احتفال في كنيسة مار الياس في انطلياس، التاسعة صباح امس لرسامة ٦ كهنة جدد من الرهبانية اللبنانية الانطونية هم : شربل الياس ابي خليل (من الكحالة)، الياس فيكتور الدكاش (الحصون - جبيل)، ميشال شفيق روحانا (بيت مري)، مارون نسيب ابو جودة (فالوغا)، جوزف جرجي كعيكاتي (المصيطبة)، انطوان جورج راجح (نابيه).

رأس الاحتفال المطران فرح وعاونه الاب نعمان دكاش والاب شربل غانم، وحضره النائبان بيار دكاش والبر مخيبر ومطران السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطا الله والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والاباتي بطرس فهد وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد بيار كرم ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات وممثلون للهيئة التعليمية ورابطة القدامى والنادي الانطوني في المعهد الانطوني وكشافة الاستقلال - فوج مار انطونيوس ورابطة قدامى الاكليريكية الانطونية واهل الكهنة الجدد واصدقاء ووفود شعبية من قراهم ومن قرى فيها اديار للرهبانية الانطونية.

ادت الخدمة جوقة المعهد الموسيقي الانطوني بقيادة الاب يوسف واكد وعزفت على البيانو السيدة مادلين مدور وعلى "الفلوت" السيدة نيكول سوقور وعلى "الطو" السيد كوستا مويزاديكيس وعلى الكمان السادة كريكور كوجايان وبيار صفير والكسندر جادريان.

عظة فرح

وبعد الانجيل القى المطران فرح عظة استهلها بتهنئة الرئيس العام للرهبانية الاباتي عطا الله "الذي يقدم الى المسيح ستة كهنة جدد" والى الرهبانية، واهل الكهنة "الذين يقدمون بافتخار واعتزاز ابناءهم الاعزاء الى المسيح"، وقال : "ان المسيح يكافىء الاهل، وما عرفت عائلة قدمت كاهنا الى المسيح الا كان معها ووفقها".

وخاطب الكهنة الجدد : "ان الرهبانية لكم ولبنان لكم والكنيسة لكم وفي قلب الكنيسة المسيح لكم. كل واحد منكم ايها الكهنة الجدد مسيح آخر في هذا الكون، وانتم ستمارسون الحياة الكهنوتية في حياتكم والى الابد، فكونوا كهنة حقيقيين ورسل المسيح.

نحن اليوم في لبنان وفي الكنيسة المقدسة في امس الحاجة الى الكهنة الحقيقيين الذين يحملون رسالة المسيح، فانهبوا وتلمذوا جميع الامم. انتم رسل الكلمة ويجب ان تقولوها بالقراءة وبالمطالعة وبالتأمل وبالفرح. ان رسالة الكاهن هي قبل كل شيء رسالة المسيح. فالكاهن يريد اليوم ان ينافس العلمانيين في الموسيقى والحقوق والطب والعلوم الطبيعية، فالمطلوب من الكاهن ان يكون كاهنا اولا، ثم يجب ان نعرف كيف ندخل روح المسيح في كل هذه القضايا.

ان المدينة هي للمسيح، وكذلك هي العلوم فطوبى لكم اذا عرفتم ذلك وعملتم به. لكن الاسرار، واقولها صراحة، لا تعطي كل مفاعيلها وسبب ذلك يقع على الاكليروس وعلي اولا ثم على الآخرين، ويقع على الرهبان. عليكم ان تهيئوا الشعب لقبول الاسرار الالهية ولعيش المسيحية الحق. فماذا ينفع لو حفظت الكتاب المقدس من دون ان اطبقه على الشعب؟ ووصيتي اليكم ان تتحلوا بحياة المسيح وتتقيدوا بوصاياه وسيرته وتعاليمه (...)

وعلى الشعب ان يساعد الكهنة في كل المجالات ليكون عندنا كهنة حقيقيون، ومن دون كهنة حقيقيين لا يوجد لبنان ولا توجد كنيسة فيه، بل ستبقى هذه الكنيسة في مكان آخر والمطلوب طبعا بقاء لبنان وبقاء الكنيسة وبقاء المسيح في لبنان (...)".

الرسامة

وبعد القداس بدأ احتفال الرسامة بوضع المطران فرح يده على الكهنة الجدد. رفعت فوق المذبح عبارة "انت كاهن الى الابد". وجلس المطران على كرسي في وسط المذبح يحوط به الاباتي عطا الله والابوان دكاش وغانم اللذان راحا يناديان الشمامسة كلا باسمه، فيركع امام المطران الذي يعلن قبوله كاهنا في الرهبانية، ثم يمسح لهم ايديهم بالميرون المقدس.

وعلى الاثر، البس العرابون الكهنة الجدد ثياب الكهنوت، بينما اعلن المطران : "على اسم كنائس الرهبانية الانطونية وشحنا باللباس الكهنوتي ميشال والياس ومارون ويوسف وانطوان وشربل".

وبعد تناولهم القربان المقدس، تولى الكهنة الجدد تقنيمه الى الحضور ثم اقيمت حفلة استقبال في صالون الكنيسة تقبل فيها الكهنة الجدد واهلهم تهاني الحضور يحوط بهم عرابوهم على الشكل الآتي : ابي خليل (الاب سمعان بو عبده)، الدكاش (الاب سليم دكاش)، روحانا (الاب فرنسيس واكيم)، ابو جودة (الاب الياس عبد المسيح)، كعيكاتي (الاباتي روفائيل لطيف)، راجح (الاب نادر نادر).

وفي المناسبة، وجهت رابطة قدامى المعهد الانطوني برقية تهنئة الى الكهنة الجدد هذا نصها : "انتم اليوم تجددون وعدكم الانطوني في خدمة الله والانسان، وانتم اليوم تؤكدون ان ارضنا اللبنانية التي ولدتم عليها هي ارض مقدسة لا تزال تعطي كهنة ورهبانا وقديسين. مباركة دعوتكم ومقدسة خدمتكم في العمل لخلاص الانسان ومجد الله. وفقكم الله واعطى وطننا بنعمة كهنوتكم الخلاص والسلام".

تكريم قائمقام البترون

في مناسبة انتهاء خدمة قائمقام البترون السيد ابرهيم الزغبي لبلوغه السن القانونية، اقيمت مأدبة غداء في البترون تقديرا للخدمات التي اداها طوال ١٨ عاما.

شارك في المأدبة التي دعا اليها رئيس بلدية البترون: محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور، قائد قوة "الردع" السورية في الشمال العميد سليمان الحسن، قائد قوة "الردع" في منطقة البترون العميد مايز العاقل، رئيس دائرة محافظة الشمال السيد جان خوري، آمر فصيلة درك البترون الرائد حسن حلاق، رئيس مركز الامن العام في البترون المفوض الاول جان شدياق.

والقائمقام الزغبي قضى ٤٣ عاما في الخدمة في القطاع العام، تولى خلالها اعمال مراقب لدى وزارة الاقتصاد اعتبارا من عام ١٩٤٢، وكان رئيسا لدائرة منع الغش والمكاييل والموازين في محافظة البقاع، ثم في محافظات جبل لبنان والشمال والجنوب.

وفي العام ١٩٥٥ عين قائمقاما لقضاء البترون، وبقي في هذ المركز حتى الاول من تموز ١٩٨٥.

تنفيذ التدابير تأخر في طرابلس

حادثان مع الجيش و"الردع" وترا الاجواء وطوقتهما اتصالات وجولة للجنة الامنية



دورية مشتركة من الجيش وقوى الامن في شارع سوريا.



واخرى قرب الجامع الناصري في التبانة.



اجتماع "اللجنة الامنية المشتركة" في السرايا.







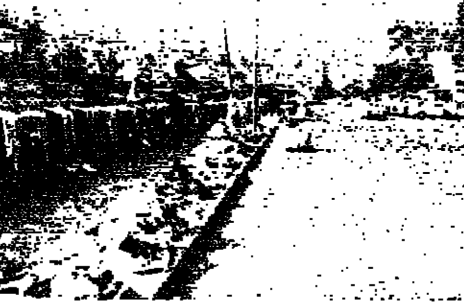
حاجز للجيش عند مدخل بعل محسن.





وعلى بولفار طرابلس ـ الملولة.

عجقة في سوق الخضر.



بسطات الالبسة القديمة على بولفار ابو علي.

حول سيارته دكانا بعدما نحرر متجره. (معمم وحسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

ادى اشكال نشأ عن تبديل عناصر احد مراكز الجيش في طرابلس، واطلاق نار على شاحنة عسكرية سورية، الى تجميد متابعة تنفيذ التدابير الامنية وابرزها تثبيت اربعة مراكز جديدة للجيش والمراقبين السوريين على بعض محاور المدينة.

وتم تطويق الحادثين. ونشطت الاتصالات لتامين الاجواء الملائمة لمتابعة تنفيذ التدابير في صورة حازمة ابتداء من غد الاثنين.

"اللجنة الامنية"

عقدت امس "اللجنة الامنية المشتركة" اجتماعها المقرر في مكتب محافظ الشمال برئاسة امين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر وحضور رئيس "هيئة التنسيق" الشمالية السيد عشير الداية للمرة الاولى، وعن الوفد العسكري السوري، العقيد آصف حكيم والمقدم قاسم قاسم والرائدين محمد خلوف ومحمد الشعار، وعن الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد قائد اللواء الثاني والنقيبين سعيد عيد وعبد الرحيم اكومي، وعن "اللقاء الاسلامي" الشيخ كنعان ناجي واسادة: مالك علوش واسعد هرموش وحسام درويش ومحمود مرعبي، وعن "الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي شحاده.

في مستهل الاجتماع رحب الحضور بالسيد الداية، وابدوا رغبتهم في تعاون الجميع لمصلحة المدينة وامنها واستقرارها. ثم بحثوا في الحادث الفردي الذي وقع بعد ظهر الجمعة في محلة الملولة، وكذلك الوضع الامني في المدينة وما تم تنفيذه من تدابير، خصوصا تثبيت المراكز الجديدة للجيش اللبناني والمراقبين السوريين في القبة والتبانة وطريق الشمال وبعل محسن. وابدوا ارتياحهم الى هذه النتائج الايجابية.

اشكال

وقبل الانتهاء من البحث في بقية المواضيع المتعلقة بتنفيذ بنود اتفاق دمشق، دخلت الى قاعة الاجتماع عناصر من بعض اطراف "اللقاء الاسلامي" في التبانة وابلغت الى الحاضرين ان عناصر الجيش الموجودة على مفترق محلة بعل الدراويش بامرة النقيب فاروق عماليقي انسحبت من مركزها، وان المنطقة تشهد عملية نزوح جديدة للسكان. وان بعض المسلحين تخوفوا من ذلك وانتشروا على هذا المحور الحساس خوفا من حصول توتر امني.

وعلى الفور، بدأ العقيد يحيى رعد والرائد محمد الشعار والمسؤول عن "لجان المساجد والاحياء" في التبانة السيد حسام درويش اتصالات لمعرفة حقيقة الامر وتبين في ما بعد ان عملية تبديل عناصر للجيش اجريت، فخلا المركز لبعض الوقت فاعطى العقيد رعد اوامره بعدم تبديل ايه عناصر قبل مجيء العناصر البديلة.

ووصلت بعد ذلك معلومات مفادها ان شاحنة عسكرية سورية تعرضت على بولفار الملولة بعدما ضلت طريقها لرشقات نارية تبين في ما بعد انها من مسلحين مجهولين من سقي طرابلس ثاروا بعد الحادث عن الانظار. ولم يصب احد من عناصر الشاحنة بأذى.

وشارك جميع اعضاء اللجنة في الاتصالات لتهدئة الموقف. فاسفرت المساعي عن عودة الهدوء الى المنطقة. ثم ارتأى العقيد حكيم ان توقف اللجنة اجتماعها وينقسم المجتمعون فريقين يقومان دورا بجولة ميدانية للاطلاع على الاوضاع. وبالفعل توجه فريق الى القبة وبعل محسن، والاخر الى التبانة والملولة. وتأكدوا من وجود حواجز الجيش والمراقبين السوريين في مراكزهم المقررة. وتم سحب المسلحين في بعل الدراويش.

وذكر المسؤول عن "اللجان" السيد درويش "ان قوة الجيش في بعل الدراويش عادت الى مكانها وسيرت دوريات مشتركة للجيش وقوى الامن الداخلي على كل المحاور وتم سحب المسلحين، وان الاشاعات ضخمت كثيرا ما حدث، وسنعمل على استكمال تثبيت مراكز المراقبة المتفق عليها".

واوضح "ان الاشاعات اقلقت الناس واحدثت بلبلة ونحن في انتظار يوم الاثنين موعد تنفيذ تجميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وتنفيذ كل بنود اتفاق دمشق".

وكشف ان اعضاء اللجنة الامنية اتفقوا على عقد اجتماع آخر ظهر اليوم الاحد في مقر قيادة القوات السورية في الميكلة لاستكمال تنفيذ بنود الاتفاق.

● ناشد رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين مجددا اصحاب الخيول والدواب الساكنين في النطاق البلدي للميناء عدم تركها في الحدائق العامة والشوارع. وانذرهم في حال عدم الاستجابة بحجز الدواب ووضعها في المسلخ البلدي.

عيد مار يعقوب في اصنون سهرة دبكة وعتابا و"هريسة"



مرقصون الدبكة. (محمد عصافيري)

اصنون ـ "النهار":

احيت قرية اصنون في قضاء زغرتا عيد مار يعقوب "المقطع"، للمرة الاولى منذ عشر سنين، واقيمت في المناسبة سهرة شعبية في ساحة القرية تخللها رقصات دبكة وغناء عتابا وميجانا، ونبحت النعاج ووزعت اكلة "الهريسة".

وفتح باب الكنيسة للنذور واضيئت بالشموع.

وبناء الكنيسة يعود تاريخه الى منتصف القرن التاسع عشر. واعيد ترميمه عام ١٩٤١ وحكاية العيد ان مواطنا في القرية يدعى "يعقوب الخواجه" حمل في اثناء ترميم الكنيسة على كتفه عتبتها. ولما هوت الركائز الحديد بقي ساندا العتبة، فطلب منه انزالها لئلا يكسر ظهره، فاجاب: "مار يعقوب اهم من ظهري". وعاش يعقوب الخواجه بعد ذلك عمرا مديدا.

لجنة التنسيق تتابع تنفيذ خطة الغربية

ينتظر ان تنشط اليوم في بيروت الغربية حملة ازالة الشعارات والملصقات من الشوارع بعدما دعت لجنة التنسيق المواطنين الى مؤازرة الفرق الكشفية التي تقوم بهذه الحملة.

وتابعت لجنة التنسيق المكلفة تنفيذ الخطة الامنية الاشراف على الاجراءات المتخذة، واعلنت اجتماعاتها مفتوحة لكي تواكب التنفيذ.

وسلمت اللجنة امس طارق عيسى الى قوى الامن الداخلي بتهمة اهانة احد الاطباء العاملين في مستشفى الجامعة الاميركية.

وفي اطار جولاتها على القيادات، زارت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ووضعتهما في صورة ما نفذ من اجراءات.

● وزع امس تصريح لمصدر مسؤول في "قوى بيروت الوطنية" تساءل فيه عن دور قوى الامن الداخلي "التي تتعرض يوميا لاطلاق نار من مسلحين"، واعتبر "ان جبهة التحالف الوطني لا تخدم المصلحة القومية اذا لم تكن هناك مشاركة فعلية من جميع القوى التي صمدت ابان الاجتياح الاسرائيلي".

واتصل مجهول بـ"النهار" مدعيا انه يتحدث باسم "قوى بيروت الوطنية" واعلن مسؤوليتها عن اطلاق النار على دوريتين لحركة "امل" في شارع صبرا وشارع حمد.

"الرابطة السريانية" تنظم حملة للتبرع بالدم

نظمت امس "الرابطة السريانية" حملة لجمع التبرعات بالدم للصليب الاحمر اللبناني شملت ٣٠ شابا وشابة في اطار اسبوع الاحتفالات بذكرى "الشهداء السريان" وتحت شعار "لن نبخل على لبنان بدمنا في الحياة كما في الاستشهاد".

وتختتم الاحتفالات اليوم بقداس في التاسعة والنصف صباحا برئاسة المطران جورج صليبا في كنيسة مار يعقوب في السبتية. وتقام بعد الظهر مباراة في كرة القدم على "كأس الشهيد" بين فريق الحكمة والنادي السرياني اللبناني على ملعب بلدية برج حمود.

الشيخ غنيم في طرابلس وينفي خبر خطفه

طرابلس ـ "النهار":

نفى الشيخ ابرهيم غنيم ما نشر واشيع عن تعرضه للخطف من منزله في صيدا على يد عناصر مسلحة، ووصف ذلك بانه من قبيل "الدس واثارة الفتنة".

واوضح انه توجه صباح الاربعاء من صيدا الى مخيم نهر البارد في طرابلس، وقال: "انا موجود في منزلي واتمتع بالصحة والسلامة. وافكر في الادعاء على كل من روج هذه الاشاعة".

من التقارير: سلب ٤ سيارات وسجاد وحلى

ورد امس في التقرير اليومي الذي يصدره مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى بدرخان عيسى ان مسلحين اعترضاه في محلة رأس النبع وسلباه سيارة "فيات" رقمها ٤٠٥٠٣٨ تحمل "بنك انتركونتيننتال".

● ادعى جورج صليبا ان مسلحين اعترضاه في محلة قصقص وسلباه سيارته "الرينو" الرقم ٩٥٨٩١١.

● ادعى حيدر عبد الحميد ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "فولفو" كحلية اعترضوه في محلة الدبية وسلبوه سيارته "الهوندا" الرقم ٩٦١٣٩٧ واقتادوه الى محلة خلده، قرب "بن معتوق" حيث تركوه.

● في المكلس، قضاء المتن، دخل مجهول مؤسسة "انتركومفورت" للمفروشات لصاحبها جورج عساكر وسرق منها مبلغ ١٣ الف ليرة لبنانية وآلتين حاسبتين بألف ليرة لبنانية.

● ادعى فاروق عذرا ان مجهولا دخل محله في شارع مدام كوري لبيع السجاد وسرق منه ٢٣ سجادة بـ١٤٤ الف ليرة لبنانية.

● ادعى امين المصري ان مجهولا دخل مكتبه في شارع بعلبك وسرق منه حلى واشياء بقيمة عشرين الف ليرة.

● في بلدة عين التينة، قضاء البقاع الغربي، وضع مجهول عبوة ناسفة امام محل لبيع السمانة يخص عبد الرحمن هاشم، ادت الى اضرار.

● اعترض مسلحون بعد ظهر امس قره بت سركيسيان في محلة البربير واقتادوه الى شارع البستاني وسلبوه سيارة "فيات ١٣٢" فضية رقمها ٩٤٥٦٩٠ مع محتوياتها من احذية وجزادين بقيمة ٥٦ الف ليرة.

موجود

في جريدة "النهار" رخصه سير سيارة "مرسيدس ـ ٢٣٠" رقم لوحتها ٩٦١٧٤٧ لصاحبها غازي مصطفى مندوه، وبطاقة تاجيل خدمة علم باسم طلال ماضي الرجاء من صاحبي البطاقتين الحضور الى الطبقة الثانية في بناية "النهار" لتسلمهما.

المحاور عرفت هدوءاً انموذجياً وحركة نشطة على المتحف ـ البربير

الحركة على معبر المتحف ـ البربير كما بدت امس

معبر غاليري سمعان ـ مار مخايل تغطيه "تلال" من السواتر الترابية. (جورج سمرجيان)

الحركة النسبية على معبر قصقص ـ الصالح (كميل حداد)

بدا يوم امس نموذجيا على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، بحيث لم يتجاوز عدد القذائف التي اطلقت طوال النهار على امتداد هذه المحاور عدد اصابع اليدين. لكن الرشقات الرشاشة وطلقات القنص لم تغب عن خطوط التماس. وشهد معبر المتحف ـ البربير حركة في الاتجاهين.

حافظ امس الوضع الامني على هدوئه الحذر منذ الصباح على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية من العمروسية والليلكي وتلة حنين وكلية العلوم حتى المرفأ والنورماندي.

السابعة والنصف صباحا سمعت رشقات رشاشة محدودة على محاور طريق صيدا القديمة. ثم سمعت رشقات مماثلة على محاور الاسواق القديمة. واعتبارا من الثامنة والنصف تحولت الرشقات رصاص قنص على هذه المحاور. وكذلك على طول المحاور الاخرى.

وظل الوضع الامني محافظا على هدوئه النسبي حتى الاولى الا ربعا بعد الظهر، عندما سمعت انفجارات متقطعة على محاور ببيروت تبين انها ناجمة عن مناوشات متفرقة على محور السوديكو ـ البريتو ـ البرجاوي ـ رأس النبع، وتخللها سقوط قذيفتين وتبادل رشقات رشاشة.

وفي الاولى سمعت رشقات رشاشة وطلقات قنص على جسر فؤاد شهاب ـ بشارة الخوري ـ البسوعية. طاولت الاحياء المواجهة لخطوط التماس، خصوصا في التباريس والخندق العميق.

وبعد الظهر استعادت المحاور هدوءها، وظل الوضع محافظا على نسبة مرتفعة من الاسترخاء الامني حتى الليل عندما سمعت اصداء انفجارات معدودة ورشقات رشاشة متفرقة.

المعابر

وفي اليوم الثاني لفتح معبر المتحف ـ البربير، شهدت "البوابة" حركة عبور كثيفة في الاتجاهين، وعبرت شاحنات محملة اغذية ومحروقات ومواد بناء واخشابا.

وانحسرت الحركة نسبيا على معبر المصالح ـ قصقص الخيق ومعبر الكفاءات ـ المريجة المتشعب والطويل. ولم تسجل اية عرقلة للعبور بين شطري بيروت.

الجبل

وفي الجبل ساد هدوء على كل المحاور طوال فترة الصباح. واستمر بعد الظهر ولكن عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص. بعد ليل عرف اشتباكات متقطعة بدأت قرابة الثامنة ليل الجمعة ـ السبت واستمرت حتى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل.

وفي الخامسة مساء سمعت رشقات رشاشة على محور رأس الجبل ـ عاليه ـ ضهر الوحش. وتجددت الرمايات على تقطع قرابة التاسعة ليلا.

وحتى ساعة متقدمة من الليل ظل الهدوء النسبي مخيما على محاور الجبل ما خلا رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة.

"تجمع المهجرين" يرد على شارل حلو: نرفض تجزئتنا فئات واصنافاً

اكد مجلس "تجمع المهجرين" رفضه "تجزئة المهجرين فئات واصنافا وطبقات"، معتبرا في رده على الرئيس شارل حلو "ان لا ميزة لاحد على احد وليس هناك ابناء ست وابناء جارية". وطالب بشمولية المساعدة لكل المهجرين في لبنان.

عقد المجلس امس مؤتمرا صحافيا في مقره حضرته رئيسته السيدة اسما مكارم كنعان وامين السر السيد علي مروة والعضوان فيه السيدان فؤاد كنعان وهمدان الحاج حسن.

افتتح المؤتمر بكلمة للسيد مروة الذي قال: "ان قضية المهجرين في لبنان واحدة شاملة لها اصولها وجذورياتها، ولذا وحدها التي لا يمكن ان تحمل بان تصبح ضحايا وامام الطروحات اللامقبولة التي تقوم بها بعض الفئات التي عملت وما زالت على تجزئة لبنان وتقسيمه في سبيل شرذمة قضية المهجر اللبناني خصوصا ما طرح على لسان الرئيس شارل حلو حول تخصيص ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لمهجري الشرقية ومنطقة شرق صيدا. وامام خطورة هذا الوضع التقسيمي اللامعقول من حيث مؤشر المعلومات حول مؤامرة تأصيل توزيع موازنة البلاد حتى يفرض قرار النفع المؤامرة هذه كان لا بد للمجلس من وقفة امام هذا الواقع".

وتلت السيدة مكارم بيانا جاء فيه: "ان مشكلة المشاكل في لبنان هي قضية المهجرين، وهذه هي القضية الملحة التي علينا جميعا التعاون على حلها لا على تاجيلها وتسويفها والمتاجرة بها. هذه القضية في حاجة الى حل سريع جذري لاستئصال جذورها وليس علاجها موضعا.

ويتمثل ذلك في حزمة باعادة بناء كل البيوت المهدمة والقرى والمناطق المهجرة المنكوبة واعادة هؤلاء السكان الى قراهم ومناطقهم، لا سقائهم حيث هم تحت نير التهجير والخوف والعذاب والمتاجرة والمطالبة بمساعدة بعض من المهجرين بـ ٣٠٠ مليون ليرة من موازنة الدولة. نحن لسنا ضد هذا الاقتراح بل نحن معه لاننا كمجلس مسؤولون عن كل مهجر ويعنينا كل مهجر في اي منطقة كان سواء شاء قادته او رفضوا. لكننا نطلب شمولية المساعدة كل مهجري لبنان وان تدفع هذه المساعدة مباشرة للمهجر لا عبر احد. ولا عبر من يعتبرون انفسهم اولياء علينا.

ومن الاماني التي تخالج قلوبنا اتفاق اللبنانيين على "ان هذا الوطن ليس لفئة ضد فئة ولا لطائفة من دون اخرى، بل لجميع اللبنانيين. لبنان المحبة، لبنان السلام لا الاستسلام، لبنان الموحد".

وطالب بالآتي:

"١ ـ تبني الدولة تعليم جميع عائلات الشهداء والمعاقين والمهجرين على كل الاراضي اللبنانية وتطبيبهم واعالتهم.

٢ ـ انشاء تعاونيات لجميع المهجرين تسمح لهم بشراء المواد بسعر الكلفة.

٣ ـ انشاء صندوق المعونة العاجلة لدعم محلي ودولي لتقديم المساعدات للمهجرين

٤ ـ انشاء تعاونيات سكنية تساعد المهجرين على انهاء حال التهجير.

٥ ـ اعادة بناء المباني المهدمة على كل الاراضي اللبنانية.

٦ ـ تامين الضمان الصحي في كل المناطق للعائلات المهجرة".

٦ آراء في الحركة الناصرية

ندوة فكرية في صيدا في ذكرى "٢٣ يوليو"

صيدا ـ "النهار":

في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو" اقامت امانة الشؤون التنظيمية في "التنظيم الشعبي الناصري" ندوة في مقر التنظيم شارك فيها السادة: قاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين، اسعد النادري، منح الصلح، الدكتور محمد المجذوب، عصام نعمان، فيكتور سحاب، حسن صبرا.

حضر الندوة جمهور من الصيداويين تقدمه نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين.

النادري

استهل السيد اسعد النادري الندوة بكلمة اعتبر فيها "ان الثالث والعشرين من تموز لم يكن مجرد يوم من ايام الثورة العربية مر وانقضى، انه يوم مستمر في حياتنا نحن المناضلين على درب عبد الناصر".

وقال: "اليوم ندرك كم هو اساسي ومهم ان تعود روح القومية العربية قائدة لنضالنا وموجهة لممارستنا السياسية وسلوكنا اليومي حاضنة اهدافنا الوطنية والقومية".

وخلص متسائلا "كيف هي الناصرية في لبنان بعد ٣٣ عاما من انطلاقة ثورة يوليو، خصوصا بعد عشر سنين من المشاركة في الحرب اللبنانية، وما هو واقع الناصرية اليوم وما هو موقعها في الحركة السياسية في ضوء المتغيرات المتلاحقة والهزات العنيفة التي تعرضت لها هذه الساحة وما هي الاسباب الموضوعية والذاتية لانكفاء العمل القومي الناصري وكيف السبيل الى الخروج من حالة الانكفاء هذه واستعادة زمام المبادرة الناصرية والقومية عموما وما هي حدود التلاقي والافتراق بين الناصرية والاسلام كدعوتين سياسيتين؟".

الامين

وتحدث العلامة السيد محمد حسن الامين فاعتبر "ان القومية العربية بحسب طرح القائد الراحل جمال عبد الناصر هي حركة تحرر سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية تطاول الامة العربية باكملها". وقال: "اقول للذين يهاجمون عبد الناصر وللذين لا يرون ايجابيات حقيقية في دعوته ان عبد الناصر هو من احتضن قضية التحرير والوحدة واغنى فكرة الوحدة واثبت ان الوحدة ليست شعارا او امنية يمكن ان نتغزل بها بين حين وآخر".

الصلح

ورأى السيد منح الصلح "ان المعنى الابرز في حركة عبد الناصر انها شوق الى الوحدة". وعرض الاوضاع العربية بعد عبد الناصر، فاعتبر "ان الواقع العربي في نظر العالم المعاصر وجهان، وجه مشرق ووجه قاتم".

اضاف: "الوجه المشرق هو امتلاء كل ساعة من الحياة العربية بالاحداث الجسام. كالمقاومة الوطنية التي يعايشها العرب بفخر حاليا، هو المركز المحوري الذي تأخذه شؤون المنطقة العربية والانسان العربي من هموم العالم.

كل اوروبي كل افريقي وكل اسيوي، يشعر الى حد بعيد ولو في شكل غامض، ان على الارض العربية يصنع جزء من مصيره، وهو حين لا يرى احداثا فهو يتوقع هذه الاحداث، وقد اصبح من مقومات ثقافة كل مثقف في العالم ان يعرف تماما ماذا يجري في ارض العرب (...)

اما الوجه القاتم للواقع العربي، فهو ان الاحداث التي جرت وتجرى منذ هزيمة ١٩٦٧ بل منذ وفاة عبد الناصر حتى اليوم، تبدو احداثا منفلتة لا تسيطر عليها حركة ناظمة ومالكة زمام الاحداث. ان الحركة بهذا المعنى مفتوحة في الحياة العربية الحالية، فالطاقات تنفجر اكثر مما توظف، وتنطلق اكثر مما تعبأ لقد عرف الوطن العربي فترات من تاريخه. كانت الاحداث فيها منقادة او شبه منقادة الى حركة عامة ويتوافر فيها حد كبير من التناسق ووضوح القصد.

في عهد عبد الناصر الذهبي، كانت هناك مظاهر لوجود هذه الحركة في فترة التهيئة لحرب السويس مثلا، وفي فترة التهيئة للوحدة. كان هذه الحركة بالمعنى العام الغامض موجودة، وكان عبد الناصر يعبر عن وجود الحركة بعبارات مختلفة: وحدة الصف وحدة الهدف واحيانا وحدة الوسيلة.

في مدة وجيزة من الزمن تراكمت على الامة العربية تجارب لم تتعرض لها الشعوب في سنوات عدة واحيانا في عقود. في فترة وجيزة عرفت تجربة الوحدة القومية وتجربة التغيير الاقتصادي والاجتماعي وعرفت تجربة الحرب وتجربة الكفاح المسلح".

المجذوب

وقال الدكتور محمد المجذوب: "طرح موضوع الناصرية في لبنان وفي هذا الظرف امر مستغرب. لكن الاستغراب يزول اذا كان الغرض من معالجته البحث عن حل للنكبة الكبرى التي حلت بالامة العربية بعد غياب عبد الناصر.

ان الحديث عن الناصرية يثير اسئلة عدة اهمها مفهوم الناصرية وامكان تحولها حركة سياسية عربية منظمة".

واعتبر "ان لا وجود للناصرية في لبنان الا في وجدان المؤمنين بمبادئ عبد الناصر وان الناصرية ستبقى تراثا فكريا الى ان تتحول حزبا سياسيا او حركة سياسية على غرار الديغولية والساندينية وغيرها".

نعمان

وتحدث الدكتور عصام نعمان عن "مستقبل الناصرية في لبنان" فعرض الوضع السائد في البلاد حاليا معتبرا انه "في مثل هذه الحال يصبح الحديث عن المشروعات الحضارية ضربا من التنظير الفارغ". وذكر بتجربة عبد الناصر وقال: "اذا كان الاسلام حافظ على التنوع ضمن وحدة العقيدة والنظام، فان عبد الناصر شاء ايضا ان تحافظ القومية العربية على تنوع الحياة العربية في اطار وحدة الامة ونظام دولة الكفاية والعدل".

ولاحظ ان اللبنانيين يعيشون اليوم "زمن الشتات والضياع، لذا لا مستقبل للناصرية في مجتمع الغابة".

سحاب

وتلا السيد فيكتور سحاب كلمة باسم السيد الياس سحاب اشار فيها الى "صور مسيحية من يوم رحيل عبد الناصر" مستخلصا منها "نظرة عبد الناصر الثابتة الى اوضاع لبنان التي كان يلخصها دائما في لقاءاته والوطنيين اللبنانيين بالتنبيه الى مراعاة خصوصية اوضاع لبنان". واشار الى "ان الناصرية كانت في الاساس صراعا الى الامام وكان الصراع هو الصفة الطبيعية الدائمة الملازمة لها، لكنه ايضا في كل الاحوال صراع توحيدي وليس تفتيتا، واعتقد ان من عايش وقائع الحرب الاهلية اللبنانية وبخاصة في سنواتها الثلاث الاخيرة ليس في حاجة الى من يوضح له الفارق بين طبيعة الصراعين".

صبرا

وتناول السيد حسن صبرا المحاولات التنظيمية للتيار الناصري في لبنان، ولاحظ ان من عوامل الضعف التي اصابت الحركة الناصرية "غياب جمال عبد الناصر وغياب القاعدة مصر وتكاثر المحاولات من جانب قوى متعددة لوراثة الناصرية ولجوء اعداد من الناصريين الى الماركسية والمناخ الاقليمي السائد حاليا في الوطن العربي".

"المرابطون" في الشمال وذكرى ٢٣ تموز

طرابلس ـ "النهار":

اقامت "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" فرع الشمال، احتفالا في مركزها في طرابلس في ذكرى ثورة ٢٣ تموز، تحدث فيه المحامي غسان عكاري شارحا اهداف الثورة وهي "تنمية الانسان وبناء المجتمع ووحدة الاقطار العربية على اساس تكامل التاريخ والتراث والحضارة والمستقبل".

واقامت الحركة ندوة مماثلة في المنية تحدث فيها بعض مسؤوليها في البلدة.

المستشار في سفارة شاطىء العاج زار فاعليات صيدا

زار امس المستشار في سفارة شاطىء العاج في لبنان الدكتور مصطفى خليفة فاعليات صيدا. والتقى ايضا قائد سرية الدرك العقيد اسعد ضاهر في حضور نائب قائد السرية الرائد محمود حاج وآمر المفرزة القضائية النقيب حسن فرحات وآمر فصيلة صيدا النقيب فيصل مراد، وعرض معهم الاوضاع عموما.

وقال خليفة بعد الزيارة: "نقلنا مشاعر ١٢٥ الف مغترب لبناني في شاطىء العاج نحو وطنهم الام لبنان، خصوصا تألمهم لما يجري على ساحته من اقتتال بغيض، متمنين عودة الهدوء والاستقرار وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي".

ذكرى الامام علي الرضا

دعت الهيئة النسائية في مسجد الامام الرضا الى مهرجان يقام الثانية بعد ظهر غد الاثنين في المسجد في بئر العبد لمناسبة نكرى ولادة الامام علي الرضا.

وفي البرنامج قرآن وكلمة الهيئة النسائية وكلمة احد العلماء وسيرة واناشيد من وحي المناسبة.

"الكشاف العربي"

دعت "جمعية الكشاف العربي في لبنان" الى المشاركة في مخيم تقيمه اليوم في المسبح الشعبي في محلة الرملة البيضاء.

ويتضمن برنامج المخيم نشاطا ترفيهيا ومراقبة السابحين ومعالجة الاصابات الطارئة.

صيدا تجاوزت قطوع اغتيال الفلسطينيين

اللجنة الامنية تجتمع الاثنين كشف خيوط وتوقيف مشتبه فيه



اللقاء الموسع في منزل البزري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تركزت امس جهود القيادات الصيداوية والفلسطينية على تطويق ذيول حادث اغتيال الفلسطينيين الاربعة فجر الجمعة الماضي وسبل "تحصين" الوضع وتجنب "الاختراقات" عن طريق تنفيذ بنود اتفاق دمشق المتعلق بالوضع في المدينة ومخيماتها. وعرفت المدينة وجوارها اجواء عادية واختفى الظهور المسلح.

وفي هذا المجال، عقد اجتماع قبل الظهر في مقر "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في مخيم عين الحلوة، حضره اعضاء في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الامنية المشتركة". وتناول البحث حادث الاغتيال والظهور المسلح الذي شهدته صيدا ابان تشييع الضحايا.

واوضح مصدر فلسطيني مسؤول لـ"النهار" ان اللجنة الامنية توصلت الى خيوط اولية تساهم في كشف الجهة التي تقف وراء عملية الاغتيال وان احد المشتبه فيهم تم توقيفه.

"الانقاذ"

واصدرت "جبهة الانقاذ" بيانا فيه: "نطالب الجميع بضبط النفس وعدم الانجرار وراء المهاترات والمزايدات اللفظية حتى نتمكن من القبض على الجناة ومحاكمتهم ميدانيا امام جماهير هذا المخيم الصامد، ليلاقوا مصيرهم المحتوم. لان من يرتكب جريمة مثل هذه مخالفة لكل تقاليدنا الثورية، لا علاقة له البتة بفلسطين وبشعب فلسطين.

ومن موقع المسؤولية التاريخية التي اكدتها اجتماعات المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا والجبهة الوطنية الديموقراطية وحركة "امل" والجماعات الاسلامية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في دمشق في تاريخ ١٩٨٥/٧/٢٤ بمقرراتها الاخيرة، نؤكد على حقيقة موقفنا المبدئي والثابت ان من ارتكب هذه الجريمة البشعة لا بد من تسليمه الى الشعب لمحاكمته وانزال حكم الله وحكم الشعب والثورة بكل خائن وعميل ومارق على هذه الثورة، معتمدين في ذلك على وعي اهلنا ليفوتوا الفرصة على كل منحرف وعميل. ومؤكدين ان من حق شعبنا ان يتم كشف حقيقة الفاعلين القتلة واتخاذ الاجراءات السريعة في حقهم. ولن نرحم احدا".

لقاء موسع

وفي الخامسة مساء، عقد اجتماع موسع في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري للجنة السياسية التي تضم "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل" و"الجماعة الاسلامية" وممثل للجيش وممثل لسوريا.

استغرق الاجتماع نحو ساعتين ونصف ساعة، وتناول البحث فيه حادث اغتيال الفلسطينيين الاربعة والظهور المسلح الذي رافق تشييعهم، فضلا عن معالجة بعض القضايا في المنطقة ومتابعة تنفيذ بنود اتفاق دمشق.

بعد انتهاء الاجتماع قال البزري: "تشاورنا في القضايا الآتية:

اولا - حادث اغتيال الشبان الابرياء والذي اعلن المجلس السياسي استنكاره له وشارك في تشييع الضحايا لاحباط اي تفجير كان يهدف اليه الاغتيال.

ثانيا - عرضنا حالة الفوضى المسلحة عند الفلسطينيين والتي ظهرت امس (الجمعة) خلافا لما كان اتفق عليه وشددنا على ان تعالج هذه القضية بكل حزم وجدية حتى ننهي الانطباعات عن فوضى السلاح في هذا البلد حفاظا على امن الجميع وتأمينا لحياة الجميع.

ثالثا - عرضنا بعض المخالفات التي ورثت علينا من امكنة مجاورة، وقررنا العمل ايضا ليس على تفاديها بل على وضع حد نهائي لها.

رابعا - شددنا على تأليف اللجنة الامنية المشتركة كما اتفق عليها في دمشق، وان تجتمع كل اثنين وسبت من كل اسبوع، وان تدعى الاثنين المقبل الى اول اجتماع لها الخامسة مساء لابلاغها نص الاتفاق واهمية واجباتها اذ عليها تفويت الفرص لاحباط مخططات العدو وعملائه.

وقد شددنا على كل هذه القضايا وطلبنا من جميع الفرقاء ان يكونوا عينا ساهرة وقوة قادرة على منع كل محاولة للعبث بالامن ومنع كل التفجيرات التآمرية والمخططات المشبوهة للعدو الاسرائيلي وعملائه. ونأمل في تكثيف الجهود في هذه المرحلة الدقيقة. خصوصا على الصعيدين السياسي والامني لكي نتغلب على كل ما يخططه لنا العدو الاسرائيلي من مفاجآت ومؤامرات".

● ورد في تقرير امني من صور ان الفلسطينيين في مخيم الرشيدية نظموا تظاهرة بعد ظهر امس في شوارع المخيم واقفلوا المتاجر والاسواق واحرقوا اطارات السيارات احتجاجا على مقتل اربعة فلسطينيين في صيدا.

رأيان في اللقاءات الصيداوية في دمشق

سعد: لا خطر على الفلسطينيين ارقه دان: عرفات في الصف المعادي

صيدا - "النهار":

حادث اغتيال الفلسطينيين الاربعة في صيدا لم يصرف قياداتها عن ملاحقة النتائج التي اسفرت عنها لقاءات دمشق على صعيد توحيد القوى ومواجهة "النهج الاستسلامي".

سعد

وتعليقا على لقاءات دمشق قال نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامه سعد: "وضعت هذه اللقاءات اسس مواجهة النهج الاستسلامي للقوى المرتبطة باتفاق عمان في صيدا والجنوب. ونعتقد ان مسألة مواجهة هذا النهج تهم القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والقوى القومية التقدمية التي تقف الى جانبنا وعلى رأسها الشقيقة سوريا لان هذا النهج يستقطب دعم كل القوى الرجعية العربية ولم يعد محصورا بمنطقة معينة.

واتخذ الاطراف الذين حضروا اللقاءات موقفا سياسيا واضحا بمنع التفجير وقنابل الدخان التي تطلق من اجل تمرير المشاريع الاستسلامية.

وهنا نؤكد لاخواننا واهلنا ابناء الشعب الفلسطيني انه لا يمكننا كقوى وطنية وقومية الا ان نقف الى جانبهم في معركتهم لمواجهة مخططات تصفية القضية الفلسطينية وما يحاول ان يشيعه الخط اليميني المستسلم من ان هناك موقفا عدائيا ضد وجود الشعب الفلسطيني في لبنان وان هناك خطرا على هذا الوجود، لا اساس له وسنبقى مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني حتى يتم النصر والتحرير.

ونؤكد ان هذه المؤامرات التي تحاك ضد وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني لا يمكن ان تحقق اي نجاح.

ان سوريا العربية تقف الى جانبنا في كل معارك التحرر التي يخوضها شعبنا في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه واذنابه".

وسئل عن امكان انخراط مسلحي "الجماعة الاسلامية" في "جيش التحرير الشعبي". فاجاب: "هناك تنسيق مع الاخوة في "الجماعة الاسلامية" ولم تستكمل بعد مسألة انخراطهم في الجيش الشعبي".

وعن طبيعة المحادثات التي اجريت في دمشق مع السيد رفيق الحريري. قال: "وضعناه في الاجواء التي تعيشها صيدا وما يمكن ان يقدم اليها لدعم موقفها الوطني على كل الصعد. ولاسيما منها الانماء والاعمار والاوضاع الاجتماعية. وكررنا دعوتنا اليه للبدء بانجاز المشاريع الكبرى. خصوصا مرفأ صيدا الكبير ولمسنا لديه حماسة فائقة ورغبة صادقة لانجاز هذه المشاريع".

وخلص مشددا على "دعم اللجنة السياسية المشتركة واللجنة الامنية واعطائها صلاحيات لرصد تحركات عملاء اسرائيل واصحاب المشاريع المشبوهة ومواجهتهم".

ارقه دان

وقال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان: "كانت اللقاءات الاخيرة في دمشق تتويجا للمساعي والجهود التي بذلها الاطراف المسلمون والوطنيون على اثر حوادث بيروت المؤسفة ووضوح المؤامرة الاسرائيلية وظهور معالمها الاساسية في تفكيك الصف الداخلي والتفجير الامني في صيدا على الاخص.

واكدنا في اللقاءات على وحدة الموقف الاسلامي والوطني في التزام خيار المقاومة المسلحة ضد اسرائيل وعملائها. وبالتالي الوقوف بصدق واصرار في وجه الخيار السياسي المفاوض مع اسرائيل والمرتهن للارادة الاميركية. ولقد تفاهمنا واتفقنا مع الاخوة في جبهة الانقاذ الفلسطيني على معالجة حال الاحتقان القائمة اليوم. وذلك لوضع المقررات السابقة في تأليف لجان امنية وسياسية مشتركة مع الاخوة في حركة "امل" والجبهة الوطنية الديموقراطية، موضع التنفيذ.

وللحقيقة نقول ان هناك مخاوف من افادة بعض العناصر المرتبطة بالمؤامرة الاسرائيلية من اثارة حساسيات معينة في منطقة صيدا، لكننا لمسنا في هذا اللقاء توجها ايجابيا وصادقا لدى كل الاطراف للحؤول دون ذلك ومنع من تسول له نفسه العبث بالامن السياسي او الامن العسكري. وعندما نستعمل هذا التعبير علينا ان نحدد ان عرفات ارتضى لنفسه خيار المفاوضات على الطريقة الاميركية - الاسرائيلية في حين يتعارض تعارضا كليا مع فكرنا ونهجنا واهدافنا. وبهذا المعنى اصبح عرفات في الصف المعادي للقضية المقدسة التي قاتلنا ونقاتل من اجلها. اعني بها قضية تحرير لبنان وفلسطين وبقية المناطق العربية المحتلة".

وما هي سبل المواجهة التي ستعتمدونها؟ اجاب: "تناولنا بالبحث هذه النقطة في اجتماع دمشق. والمواجهة هي مسؤولية كل القوى الاسلامية والقومية والوطنية التي اختارت نهج المقاومة ضد العدو الاسرائيلي وهذه مسؤولية الجميع بكل الاشكال المتوافرة على اساس الا يصب ذلك في مصلحة خطة عرفات نفسه واظهاره منقذا لشعب يذبح ويشرد وينكل به، والا يصب ذلك في مصلحة اسرائيل".

وهل تنضم القوى العسكرية لـ"الجماعة" الى "الجيش الشعبي"؟ اجاب: "تقدمت الجماعة بورقة عمل الى قيادة جيش التحرير الشعبي ممثلة بالاخ مصطفى سعد في ١٩٨٥/٦/٥ وما زلنا ننتظر اراء الاخوة المشاركين في الجيش الشعبي واقتراحاتهم. والورقة التي قدمنا تقترح انشاء قوة عسكرية موحدة وفق هيكلية وقيادة عسكرية واحدة. وريثما يتحقق ذلك تستطيعون الاطمئنان الى التنسيق الكامل بين القوى الوطنية والاسلامية في صيدا. ونحن حريصون على توحيد البندقية".

افتتاح معرض في صيدا في ذكرى الثورة الكوبية

النائب البزري والسفير الكوبي والارشمندريت غزال وشخصيات في المعرض. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتح امس اتحاد الاندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية في مقر نادي خريجي المقاصد في صيدا "معرض صور وملصقات في ذكرى الثورة الكوبية".

حضر الافتتاح نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والسفير الكوبي في لبنان السيد خورخي غوبلسيس والسكرتير الاول في السفارة السيد لويس بلانكو وممثل جمعية الصداقة اللبنانية - الكوبية السيد موريس نهرا وموظفون في السفارة والنائب الاسقفي لمطرانية صيدا للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وجمهور.

والقى السيد وليد حشيشو كلمة نوه فيها بأهمية المعرض والصداقة اللبنانية - الكوبية.

وتحدث النائب البزري باسم "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا، ومما قال: "على رغم بعد المسافات وامتداد المحيطات واختلاف القارات، نرى شعبنا في الجنوب وفي هذا الوطن الصغير يستقبل بقلب مفتوح شعبا آخر محبا للسلام. ان شعب كوبا واجه اعتى امبريالية عرفها التاريخ، وهو بالنسبة اليها سكانا ومساحة ارض وتقدما وانماء يعد من الشعوب الصغيرة، لكن هذا الشعب المسحوق يوم كانت الامبريالية الاميركية تمتصه بشركاتها واساليبها المتنوعة، علا صوته للتحرر والحرية وقاده القائد فيدل كاسترو وقد سخر الناس انذاك كيف يمكن شعبا صغيرا ان يقف في وجه اعتى امبريالية. ان تصميم الشعب ووعيه كانا الخنجر الاقوى في طرد الامبريالية وكل عملائها".

وتحدث السفير الكوبي، فشكر "القوى الوطنية بقيادة البزري وسعد للفرصة التي اتاحوها لنا للاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين للهجوم على ثكنة المونكادا، ذكرى بداية آخر مرحلة من نضال المئة عام للشعب الكوبي من اجل تحرره الكامل والنهائي".

واعتبر "ان الاحتفال في صيدا يرتدي معنى خاصا" وابدى اعجابه بابناء هذه المدينة والجنوب "الذين قدموا دماءهم الغالية من اجل تحرير ارضهم من دنس الاحتلال الصهيوني - الامبريالي". واكد "تضامن الشعب الكوبي مع الذين يتابعون اليوم النضال ضد العدو اللئيم الذي لم يكتف بتشريد الشعب الفلسطيني واغتصاب ارضه، بل كان ينوي تشريد شعوب عربية اخرى من اراضيها ولاسيما منها الشعب اللبناني".

وتحدث الدكتور اسامة سعد باسم "الجبهة الوطنية". فاعتبر اقامة المعرض "تأكيدا للعلاقات الاخوية وفي كل المجالات بين شعبنا العربي اللبناني والشعب الكوبي المناضل الذي نقف واياه في خندق واحد في مواجهة الامبريالية والصهيونية".

والقى الدكتور جودت الددا كلمة اتحاد الاندية، فاشار الى دور نادي خريجي المقاصد في صيدا في اقامة النشاطات المختلفة وعرض مراحل الاحتلال الاسرائيلي و"نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني بدعم سوري".

وفي اجنحة المعرض صور عن الغزو الاميركي لخليج الخنازير والمقاومة الكوبية وانجازات الثورة الكوبية على كل الصعد.

"الجهاد المسيحي" و"منظمة المهجرين"

انتقدت "منظمة الجهاد المسيحي" في اتصال مع "النهار" زيارة القنصل البريطاني العام السيد فرنسيس كلاهار لصيدا واثارته قضية التعرض لمنشآت الحريري في كفرفالوس.

ووجهت تحذيرا الى محافظ الجنوب السيد حليم فياض ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والسيد رفيق الحريري وقالت اخيرا "اننا على الطريق الى صيدا سائرون".

● جاءنا بيان باسم "منظمة الدفاع عن المسيحيين المهجرين" ينتقد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط والنائب نزيه البزري والشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ ماهر حمود.

ولاحظ "اننا لم نسمع صوتا صيداويا واحدا يستنكر استباحة بيوتنا واهانة دمائنا، وهم اكلوا خبزنا وناموا في اسرتنا ابان الاجتياح المشؤوم. ان كل حجر سقط من بيوتنا سنجعله شاهدة على قبر واحد من الغزاة البرابرة. ان بيننا طويلة وستطاول كل من امتدت يده الينا بالغدر وستطاول ابناءه واحفاده مهما بعد الزمن".

الامين عاد الى الجنوب وزيارته الاولى للمطران الخوري

المطران الخوري لدى استقباله العلامة الامين، وبدا الاب خوري. (محمد درويش)

صور - "النهار":

استقبل امس رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين في حضور امين سر المطرانية الاب اسطفان خوري.

ورحب المطران الخوري بالعلامة الامين متمنيا "ان يعود كل لبناني الى ارضه وبلده وان تحل الازمة اللبنانية في الجنوب وفي بقية المناطق ويتحرر الوطن ليعم السلام كل ارجائه".

وقال الامين: "عدت الى الجنوب واول من زرته كان سيادة المطران الخوري وقلوبنا مع بعضها وتعاوننا معه كان وما يزال كاملا، نحن كرجال دين يجب ان نكون في صف واحد وكل قوانا ضد الكفر والالحاد يجمعنا الايمان وهداية المواطنين الذين كنا نخفف من معاناتهم وهمومهم بالتعاون مع المطران الخوري قبل ان تبعدنا القوات الاسرائيلية".

وقال: "صممنا على العودة لاتمام النهج الذي بدأنا به في خدمة الوطن والانفتاح على كل الطوائف بما فيه الخير العام". وخلص: "اذا كانت اسرائيل وعملاؤها هدموا منزلي الذي كان ملتقى لابناء الجنوب على اختلاف طوائفهم، فان اسرائيل لا تفت في عضدي بل سيكون هذا دافعا اكثر الى الاقامة والصمود، وستبقى اسرائيل عدونا الديني والقومي والحضاري".

ثم زار الامين قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر الذي رحب بعودته الى "عرينه مجدل سلم على رغم تدمير منزله". وقال: "اننا نمد يد العون للعلامة المجاهد في سبيل تحرير كل التراب ونتعاون معه لازالة آثار العدوان واعادة بناء ما تهدم ونأمل في ان تكون عودته دافعا مشجعا لعودة بقية المهجرين قسرا من ارضهم التي انسحبت منها اسرائيل اخيرا".

وكان الامين عاد الى بلدته مجدل سلم حيث تفقد منزله الذي دمرته القوات الاسرائيلية والتقى عددا من العلماء والاهالي.

"نعيش هاجس حل قضية جزين"

فقيه: لا مبرر لاخواننا المسيحيين لعدم العودة الى منازلهم

النبطية - "النهار":

استقبل امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في مقر قيادة الحركة في النبطية، وفدا من بلدة صربا (النبطية) برئاسة السيد جميل فارس رئيس البلدية.

وحضر اللقاء المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في الحركة الحاج حسن سبيتي وعدد من المسؤولين الاداريين والامنيين.

ووجه السيد فارس الشكر الى رئيس الحركة الوزير نبيه بري والى قادتها في الجنوب للمساعدات التي قدموها الى اهالي صربا و"المناخ الامني المستقر الذي ينعمون به".

ثم استقبل فقيه رئيسة مدرسة الراهبات الانطونيات في النبطية الاخت اليس عريجي وكاهن رعيتي الحجة والعدوسية الاب خليل غزال اللذين اشادا بالحركة لتوفيرها اجواء الهدوء في المنطقة.

وقال فقيه في تصريح ادلى به: "في الوقت الذي يعيش الجنوب قضية جزين وهاجس حل هذه القضية كونها الورقة الاخيرة لضمان وحدة لبنان واستمرار عيش ابنائه المشترك بكل طوائفهم، ومن زاوية حرص حركة امل على ايجاد حل سياسي لهذه القضية يجنب المنطقة مزيدا من التهجير والدمار ويفوت على اسرائيل مخططاتها الرامية الى الفرز السكاني واستمرار جيش لحد في التضييق على اهالي منطقة جبل الريحان وطردهم من منازلهم بعد مصادرة املاكهم ولكي لا يكون هناك اية ردة فعل، كان اللقاء مع وفد من اهالي بلدة صربا للتأكيد لهم على اننا ندعو جميع الاهالي الذين مازالوا خارج بلدتهم للعودة الى منازلهم كما ندعو كل الاخوة المسيحيين للعودة لانه لم يعد هناك اي مبرر بعدما اثبت الواقع لهذه القرى سيطرة الامن والهدوء والاستقرار فيها".

وتناول حادث صيدا فقال: "ان ما حصل من جريمة قتل لاخوة فلسطينيين في صيدا عمل اجرامي وبشع نستنكره لاننا نعتبره من صنع ايد اسرائيلية قامت به لاحباط لقاءات القيادات الجنوبية في دمشق".

ضريح الصباح في النبطية

النبطية - "النهار":

جاءنا من امين سر لجنة الصباح الوطنية السيد سعيد الصباح:

"ان لجنة الصباح الوطنية المعنية بتخليد ذكرى العالم المخترع حسن كامل الصباح، بعد اطلاعها على الكتاب المنشور في جريدة "النهار" العدد ١٦٠٧٤ تاريخ ١٩٨٥/٧/٢٦ والذي وجهه السيدان احمد موسى سعد ومصطفى عباس فحص يطالبان فيه بالسماح لهما بالقيام بحملة تنظيف لضريح هذا العالم وتأمين الحراسة له، تود اولا توجيه الشكر الى السيد سعد على اهتمامه بوضع ضريح الصباح والذي تجلى في مقالة نشرها في جريدة "الحياة" عام ١٩٦١، وتود لفته الى ان بلدية النبطية عمدت عام ١٩٨٢ الى اصلاح هذا الضريح وعينت له حارسا يدعى قاسم وهبي. علما ان اللجنة وضعت على رأس اهتماماتها نقل ضريح الصباح الى مكان يقام فيه مركز الصباح العلمي في مدينة النبطية".

---

٣ هجمات شنها رجال المقاومة على الاسرائيليين و"الجنوبي" و"الحرس"

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة ٣ هجمات استهدفت مواقع القوات الاسرائيلية وحلفائها في مناطق "الحزام الامني".

بنت جبيل

من بنت جبيل ان "الحرس الوطني" صد ليل الاربعاء - الخميس هجوما استهدف مركزه في رميش ولم يتمكن المهاجمون من اطلاق اكثر من قذيفة "ار. بي. جي" نحوه. ورد رجال المركز برشقات غزيرة على مدى ٤٥ دقيقة. وصباحا عثر على مماشط ورصاص "كلاشنيكوف" في المكان الذي انطلق منه الهجوم وحقيبة عسكرية.

وعثرت دورية من "الحرس" على صاروخ عيار ١٠٧ ملم في محلة السفوح بين بيت ليف وياطر كان موجها نحو بيت ليف. وتولى رئيس الدورية علي خليل حميد فصل الصاعق عن الصاروخ ونزع الاسلاك التي تصله بثماني بطاريات. واستدعى ضباطا من القوة الدولية وابلغ اليهم تحذيرا لنقله الى اهالي ياطر، مهددا بالاقتصاص من قادة "امل" في الجنوب، وحملهم "تبعة اي ضرر يلحق بالبلدة في المستقبل".

وتفتح غدا الاثنين بوابات العبور بين "الحزام الامني" والجنوب امام الشاحنات التي ستنقل بالات التبغ الى تبنين بموجب اذونات خاصة من قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ورئيس مكاتب الادارة المدنية الكولونيل شاؤول نوركيل.

ويقدر عدد البالات المنقولة يوميا من "الحزام" بنحو ١٣٠٠ بالة زنتها ٣٢ طنا وقيمتها قرابة ٣٦ الف ليرة.

حاصبيا

ومن حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا العاشرة والنصف ليل الجمعة الموقع الاسرائيلي المركزي على تلة مشرفة على حوض الحاصباني بصواريخ "كاتيوشا". فرد الاسرائيليون بقصف بمدفعية الدبابات وبرشقات غزيرة من اسلحة رشاشة ثقيلة على مصدر الهجوم جنوب بكر الضهر، بموازاة موقع "الجنوبي" في تلة زمريا، واستمر التمشيط حتى الثانية فجرا. وهاجمت مجموعة اخرى من المقاومة موقعا اسرائيليا قرب مثلث الدلافة. فردت حاميته بقصف محاور قليا وزلايا وطريق الدلافة - يحمر.

وفر عدد كبير من المجندين من ابناء حاصبيا من مراكز "الجيش الجنوبي" ورفضوا العودة اليها على رغم تعرضهم لضغوط.

وسمح الاسرائيليون للمشاة بسلوك طريق ميمس - حاصبيا.

● اعلنت "مجموعة الشهيد محمد حزوري" انها اطلقت الاولى فجر امس صاروخي "غراد" على منطقة الجليل الاعلى.

قــرار مــضى عـلـيـه ٤ أشـهـر

مجلس الوزراء وافق على المكافآت وشركة المرفأ تطالب بسلفة

تبلغت وزارة الموارد المائية والكهربائية - المديرية العامة للاستثمار في تاريخ ٢٣ تموز الجاري قرارا صادرا عن مجلس الوزراء المنعقد في تاريخ ١٠ نيسان الماضي بالموافقة على منح الاجراء والعاملين في المؤسسات العامة الخاضعة لوصاية وزارة الموارد مكافآت لا تتجاوز ٣٣ في المئة من الراتب للمهندسين و١٥ في المئة لسائر المستخدمين. وذلك خلافا لرأي مجلس الخدمة المدنية. ويذكر ان هذا القرار لم يصدر في قرارات مجلس الوزراء التي اذيعت في حينه، وكان ثمة اتجاه الى حجب المكافآت.

وهذه المكافآت حملت بعض المؤسسات على طلب سلفة خزينة لتغطيتها، وكان اول المطالبين شركة مرفأ بيروت، بعدما كانت مؤسسة كهرباء لبنان حصلت على سلفة. ووجه رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام السيد هنري فرعون كتابا الى وزارة الموارد - المديرية العامة للاستثمار هذا نصه:

"نتشرف بافادتكم ان مجلس الوزراء اتخذ في جلسته المنعقدة في ١٩٨٥/٤/١٠ قرارا رقم ٤٢ يقضي بمنح الاجراء نسبة لا تتجاوز ٣٣٪ من الراتب للمهندسين و١٥٪ من الراتب لبقية المستخدمين والاجراء الذين التزموا الدوام الكامل وقاموا باعمال تستحق التقدير في المؤسسات العامة الخاضعة لوصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وبالنظر الى السوابق في هذا الموضوع وتحاشيا للمصاعب والتشنجات التي قد تثيرها نقابة المستخدمين ونقابة العمال لديها، نرانا ملزمين دفع هذه المكافآت.

وبما ان وضعنا الحالي لا يسمح لنا بالقيام بهذا الاجراء، فاننا نعلمكم بانه لا يسعنا تطبيق القرار المذكور ما لم نحصل على سلفة خزينة على ما هو مستحق لنا عند الدولة والبالغ ما يفيض عن المائة والثمانين مليون ليرة لبنانية.

ان مقدار هذه السلفة هو في حدود الخمسة عشر مليون ليرة مع الاشارة الى ان هذه المكافآت قد دفعت في السنوات السابقة بموافقتكم الى المستخدمين والعمال لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره.

فنرجو اخذ العلم واجراء اللازم".

تعويض الـ ٢٠٪ لموظفي المشروع الاخضر

وجه وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء طالبا اصدار تعليمات الى وزارة المال بعدم المس بالتعويض الذي يتقاضاه موظفو المشروع الاخضر.

واوضح ان "نظام المشروع الاخضر في مادته الرابعة من المرسوم ١٢٧٨٦ تاريخ ١٩٦٣/٩/٩ نص على ان يكون نظام عمل موظفي المشروع الاخضر مدة ٤٢ ساعة في الاسبوع كما نص النظام الداخلي للمشروع على ان يعطى الموظفون تعويضا اضافيا على رواتبهم الاساسية يعادل نسبة ٢٠٪ على اعتبار ان مدة العمل تزيد بنسبة ٢٠٪ عما يعمله موظفو الدولة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١٤٧١ طنا وهما "هبة" وفاست - ١" وغادرته ٣ بواخر هي "جوليانا" و"فريديريكس - ٢" و"بيونير"

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	فاست - ١	١٠٩٦ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	بيت الدين	١٢١٨ مختلفا	ت. عرغور
١٠	حسن	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	هبة	٢٧٥ مختلفا	بحار شيبينغ
١٢	جعفر لاك	للشحن	ريكوبار
١٢	كورويت	للشحن	ح ثابت
١٢	عزيز	—	اسبستانس مارينيم
١٣	لابروفيفانس	للشحن	احيتار
١٣	رشا	للشحن	ماشونال ترييدينغ
١٣	بسام - ب	للشحن	ماشونال تريدينغ

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
برنسيس - س	للشحن	سنو تريدينغ
سنومي - ٥	للشحن	سنو تريدينغ
نورا	للشحن	يونيشيب
ماهي	للشحن	ن ابو رجيلي

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست كارير	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
اريستون	مرسيليا	١٥٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كونستيلايشن	فاروس ليماسول	١٥٠٠ مختلفا	م. حشاوي
كرالبيفيكا	البيريه	٧٥٤ مختلفا	بونيون شيبينغ
كاب مونزه	(السعودية)	٢٠٠٠٠ اسمدة كيماوية	ماتكو
سي كلاود	جونية	للشحن	ح ثابت
ريما - م	سالونيك	٧٠ ماشية	س شعر
خليل - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س شعر
رور	الاسكندرية	للشحن	ح ثابت
عاد - ١	مرسين	للشحن	ابو رجيلي

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٦ تموز كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٣٥ طنا، منها ٨٥ ٢ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠ عبر الى المستودعات و ٥٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٨٤ طنا، منها ٦٤٤ طنا من المستودعات و ٤٩٠ طنا من المستوعبات و ٢٥٠ طنا عن الارصفة

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
موريزو	سكر ومختلف	مسعود اخوان
جوهر	بلاط ورخام	ستوت للملاحة
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
خليل - ١	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
ندى - ج	خشب	الشمال للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. عمور
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك هاوس
كرك	حديد	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة :		
بارافولاس	ورق	الملاحة العربية
نوف	للاصلاح	ن. عيسى
طارق بن زياد	٦٥٠٠٠ نفطا خاما	مختبر للملاحة

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماريا	١٩٨ راكبا	شمير ماريتيم
مانسين	٣٥٠ مختلفا	ملتا ترانسبورت
ديب حميد	٦٠٠ خشبا	عربي شيبينغ
ب - المنتظرة :		
صن بوت جونيور	ركاب	ج. مرقص
مبرا - ج	٥٠ مختلفا	شمير ماريتيم
السلام - ٣	١٥٠ ماشية	شمير ماريتيم
بارافولاس - ٣	٢٧٠ مختلفا	موبايند ماريتايمس
دوغروبولار	١٢٠ ماشية	ماشمار
صن بوت ستار	ركاب	ج. مرقص

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ح م ت - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
ايمي - ١	بلاط ورخام	المتحدة للملاحة
بسام	٧٥٠ ترابة	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة :		
هلال	٧٠٠ ترابة	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ديميتريوس	ترابة من قبرص	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
انطوان	١٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	للتموين	أ. كفوري

الدولار يستقر في بيروت والليرة تتراجع امام الاوروبية

تطور العملات في بيروت

العملة	٧ / ٢٠	٧ / ٢٧	الفارق ٪
الدولار الاميركي	١٥٦٧,٠٠	١٥٦٨,٠٠	+ ٠,٠٦
المارك الالماني	٥٤١,٥٥	٥٥٦,١٥	+ ٢,٧٠
الفرنك السويسري	٦٦٠,٢٥	٦٨٠,٧٠	+ ٣,٠٨
الجنيه الاسترليني	٢١٨٤,٤٠	٢٢٢٦,٠٠	+ ٠,٥٧
المئة ين ياباني	٦٥٧,٠٠	٦٦٠,٧٥	+ ٢,٧٠
الفرنك الفرنسي	١٧٧,٢٠	١٨٢,٠٠	+ ٢,٣٦
الفلوران الهولندي	٤٨١,١٠	٤٩٢,٤٥	+ ٢,٣٦
الدولار الكندي	١١٦٣,٢٠	١١٦٣,٠٠	- ٠,٠٠٢
الفرنك البلجيكي	٢٦,٨٥	٢٧,٤٤	+ ٢,٢٠
الالف لير ايطالي	٧١٢,٢٥	٨٢٨,٥٥	+ ١٦,٣٢
الكورون الاسوجي	١٨٥,٣٥	١٩٠,٠٠	+ ٢,٥٠

تطور أسعار الدولار حسب إقفال مصرف لبنان

١٥,٧٤
١٥,٧٠.٥
١٥,٧٠
١٥,٦٨

اقفل امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٥.٦٨ ليرة في مقابل ١٥.٧٠ الجمعة، اي بتراجع طفيف مقداره قرشان ونصف قرش ونسبته ٠.١٦ في المئة.

وكان قد فتح بما بين ١٥.٦٥ و١٥.٧١ ليرة، ليتراجع تدريجا الى ١٥.٦٦ ليرة قبل ان يستقر في حدود ١٥.٦٨ ليرة ساعة الاقفال في سوق تميزت ببعض النشاط وبميل لدى المتعاملين الى البيع وان بشيء من التحفظ نظرا الى الاوضاع العامة في البلاد والى سياسة مصرف لبنان في اعادة تكوين احتياطه من العملات الاجنبية.

ولوحظ منذ مطلع الاسبوع ان الدولار يتجه الى الاستقرار على سعر ١٥.٧٠ ليرة بعدما ارتفع الاثنين من ١٥.٦٧ الى ١٥.٧٤ ليرة، بحيث راوحت اسعاره من الثلثاء الى الجمعة بين ١٥.٦٨ و١٥.٧٢ ليرة وسط عمليات هادئة جدا وتوازن قل نظيره بين العرض والطلب. وجاءت محصلة الاسبوع ارتفاعا طفيفا للدولار من ١٥.٦٧ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٥.٦٨ ليرة في نهاية هذا الاسبوع. اي ما مقداره قرش واحد ونسبته ٠.٠٦٥ في المئة.

وبقي الاستقرار العنصر الاساسي في السوق حتى نهاية الاسبوع على رغم التراجع الكبير الذي سجله الدولار الجمعة في اسواق نيويورك. اذ لم يتفاعل سوق بيروت مع هذا التطور الا على نحو ضعيف جدا نتيجة العوامل الاتية:

- عدم وضوح الرؤية المستقبلية سياسيا وامنيا، على رغم فتح معبر البربير - المتحف الجمعة وما خلفه من ارتياح نفسي لدى اللبنانيين. وهذا الوضع يؤثر كثيرا من عدم وضوح الرؤية الاقتصادية خصوصا على المدى البعيد وتاليا في موضوع سعر صرف الليرة.
- الانطباع السائد لدى المتعاملين ان مصرف لبنان يغتنم اي عرض للدولار، ليعيد تكوين احتياطه النقدي عملا بما اوصى به خبراء صندوق النقد الدولي.
- استمرار حاجة القطاع العام الى الدولار لتسديد فاتورتي النفط والطحين في ظل عدم رفع الدعم عن هاتين المادتين.

الدولار في الخارج

في الخارج، تراجع الدولار في نهاية الاسبوع في شكل لافت بعدما بقي محافظا على مستويات جيدة حتى الجمعة في الاسواق الاسيوية والاوروبية اثر الخضة العابرة التي احدثتها عملية اعادة تقويم العملات الداخلة في نظام النقد الاوروبي والتي اوجبت خفض سعر صرف الليرة الايطالية بنسبة ٦ في المئة ورفع قيمة بقية العملات (باستثناء الجنيه الاسترليني والدراخما اليونانية) بنسبة ٢.٢٥ في المئة.

الا ان هذا لا يفسر التطورات في اسواق القطع الاجنبية التي بقيت مشدودة الى ما يجري في السوق الاميركية. ففي مطلع الاسبوع، اقدم جهاز الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة (المصرف المركزي) على امتصاص ما مجموعه مليار ونصف مليار دولار من السوق لتمويل جزء من عجز الموازنة الاتحادية كما قبل. وكان من شأن ذلك ان ارتفعت عائدات السندات الحكومية في السوق العاجلة من ٢/١ ٧ الى ما يزيد على ٨/١ ٨ في المئة وكذلك تحسنت معدلات والفوائد في السوق الآجلة مما ادى الى زيادة الطلب على العملة الاميركية لاسباب تقنية عززتها عوامل اخرى اقتصادية. فمن جهة، اعلنت وزارة التجارة ان مؤشر الطلبات على السلع المعمرة ارتفع في شهر حزيران بنسبة ١.٨ في المئة بينما كان متوقعا ان ينخفض بنسبة ٢.٦ في المئة. ومن جهة اخرى، اصدر جهاز الاحتياط الفيديرالي احصاءات تشير الى ان مؤشر اسعار الاستهلاك لم يرتفع في حزيران اكثر من ٠.٢ في المئة مما يوحي بان التضخم المالي بقي مضبوطا ضمن حدود معينة لا يتجاوز ٣.٧ في المئة على مدار السنة. وهكذا ساد الاعتقاد لدى الاوساط المالية ان وتيرة النشاط الاقتصادي الاميركي تميل الى التحسن بعد الوهن الذي لحق بها في الفصل الاول من السنة، الامر الذي قد يشجع على تدفق الرساميل الى الولايات المتحدة للاستثمار بعوائد جيدة نظرا الى تدني نسبة التضخم المالي في هذا الملف.

ولكن عند منتصف الاسبوع، عادت معدلات الفوائد تتجه الى التراجع فتستقر في حدود الـ٢/١ ٧ في المئة للآجال القصيرة مما اشاع جوا من الترقب والحذر استمر حتى الجمعة عندما اعلن جهاز الاحتياط الفيديرالي ان حجم الكتلة النقدية (M1) انخفض ٤.٨ مليار دولار بدل مليار دولار كما كان متوقعا. وبتحليل هذه الظاهرة، سادت سوق نيويورك في نهاية الاسبوع اخبار مفادها ان السلطات النقدية الاميركية قد تجد نفسها مضطرة الى تخفيف القيود الائتمانية لتشجيع قطاعات الزراعة والتعدين، المهددة بالركود الاقتصادي، على الاستمرار في العمل خصوصا ان ارتفاع سعر صرف الدولار، يشكل عقبة رئيسية لتصريف المنتجات الاميركية في الخارج كما يبدو من تفاقم عجز الميزان التجاري الاميركي.

وهكذا تبدلت اجواء الدولار في اليوم الاخير من الاسبوع. فسجل مرجعا كبيرا بالنسبة الى معظم العملات الرئيسية الاخرى.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين مدى ما خسره الدولار ازاء العملات الاخرى بما فيها الجنيه الاسترليني الذي لم يتأثر كثيرا من قرار المصارف البريطانية الرئيسية خفض فائدتها الفعلية من ١٢ الى ٢/١ ١١ في المئة وكذلك الليرة الايطالي الذي خفض سعر صرفه عمليا بنسبة ٤/١ ٨ في المئة داخل مجموعة النظام النقدي الاوروبي، كالآتي:

١ - ارتفع الجنيه الاسترليني من ١.٣٨٨٠ دولار الى ١.٤٢٠ اي بنسبة ٢.٣ في المئة وهو يوازي تراجع الدولار.

٢ - انخفض الدولار من ٢.٨٨٩٠ مارك الماني الى ٢.٨٣٠٥ اي بنسبة ٢.١ في المئة

٣ - انخفض الدولار من ٢.٣٧ فرنك سويسري الى ٢.٣٠٥٠ اي بنسبة ٢.٧٥ في المئة.

٤ - انخفض الدولار من ٨.٨٤ فرنك فرنسي الى ٨.٦٠١٥ اي بنسبة ٢.٧ في المئة.

٥ - انخفض الدولار من ٢٠٢٥.٠٠ لير ايطالي الى ١٨٨٧.٥٠ اي بنسبة ٦.٨ في المئة.

٦ - انخفض الدولار من ٢٣٨.٥٠ ين ياباني الى ٢٣٧.٦٢ اي بنسبة ٠.٤ في المئة.

العملات في بيروت

نظرا الى تحسن اسعار صرف معظم العملات الاجنبية ازاء الدولار في الخارج، سجلت الليرة اللبنانية تراجعا ملموسا ازاء هذه العملات راوح بين ١٦.٣٢ و٠.٥٧ في المئة بفعل استقرار اسعار الدولار في بيروت خلال هذه الفترة (راجع الجدول اعلاه).

مدير الزراعة يدعو موظفيها

دعا المدير العام لوزارة الزراعة بالتكليف الدكتور وائل حمزة جميع موظفي وزارة الزراعة الذين يؤمنون عملهم في المبنى المركزي لهذه الوزارة الى الحضور الى مراكز عملهم لتأمين المهمات المنوطة بهم اعتبارا من الخميس اول آب.

وجاء في مذكرة له ان كل من يتخلف عن الحضور يعرض نفسه لاتخاذ التدابير الملائمة في حقه وحدد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٩٨٥/٨/٦ موعدا لاجتماع جميع الموظفين.

... وفرع الميكانيك الى السياحة

اصدر امس المدير العام لوزارة الداخلية بالوكالة السيد سامي شعيب مذكرة ادارية هذا نصها: "يطلب من رئيس فرع تسجيل السيارات والآليات في مبنى وزارة الداخلية وجميع الموظفين الملحقين بالفرع وجوب حضورهم صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٢٩ تموز الجاري الى المقر الموقت للمديرية العامة للداخلية في وزارة السياحة. علما انما ستتخذ الاجراءات اللازمة في حق المتخلفين عن الحضور في الموعد المحدد".

اجتماع لنقابات الصناعات الخشبية

في بيان لنقابات عمال صناعة الاخشاب والمفروشات نقابة عمال النجارين في بيروت وجبل لبنان، نقابة عمال نجاري الديكور والليستروفي لبنان، نقابة عمال معمل المفروشات في بيروت وجبل لبنان، انها عقدت اجتماعا مشتركا وبحثت في التحضير للمؤتمر العاشر للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

وناقش المجتمعون اوضاع عمال القطاع وقرروا "تأكيد موقف نقابات عمال الصناعة الخشبية بالتمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والمطالبة بوقف الحرب والاقتتال والاسراع في ايجاد حل سياسي ووفاق وطني على قاعدة الديموقراطية والاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية". ودعوا الى المشاركة في التحضير لمؤتمر الاتحاد الوطني.

القوات البحرية تؤكد تنفيذ مراقبة الشواطئ جوا وبحرا

يبدو ان اتساع تهريب البضائع والتعامل مع المرافىء غير الشرعية حمل القوات البحرية في الجيش اللبناني على تأكيد دور غرفة العمليات المشتركة وضرورة معاودة دوريات الطيران والبحرية لمراقبة الشاطىء بين الجية والعبدة بعرض ١٢ ميلا.

ففي ٥ تموز الجاري اعد قائد القوات البحرية العميد الركن المهندس البحري كريدي مذكرة خدمة ابلغت الى بعض الادارات في ٢٤ منه، جاء فيها:

"الموضوع: اتخاذ اجراءات تنفيذية لتطبيق خطة مراقبة المرافىء غير الشرعية.

المستند: ١ - م.ج. رقم ٢٩٤٤/ع م/ عمليات تاريخ ١٩٨٤/١٢/٤ ٢ - م.ج. رقم ١٩٤٠/ع م/ عمليات تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤ ٣ - احالة رقم ١٢٠٦/ق ن.ب. تاريخ ١٩٨٥/٧/١.

١ - الوضع:

١١ - بموجب المستند الاول اعلاه ضمنت تعليمات ادارة غرفة العمليات البحرية المشتركة.

١٢ - بموجب المستند الثاني اعلاه وضعت الطريقة المتبعة للتدخل العسكري بغية اخضاع البواخر المخالفة بالقوة.

١٣ - بموجب الاحالة موضوع المستند الثالث اتخذت التدابير اللازمة لتأمين خدمة دوام ممثل قيادة القوات البحرية في غرفة العمليات البحرية المشتركة وعند ارتباط الغرفة العملاني بقيادة القوات البحرية.

١٤ - يقتضي اتخاذ اجراءات تنفيذية لضبط حركة الملاحة البحرية ضمن المياه الاقليمية اللبنانية وارغام كل البواخر على التعامل مع المرافىء الشرعية فقط واخضاع البواخر المخالفة بالقوة. وذلك على ضوء الخبرة المكتسبة وتقويم عمل غرفة العمليات البحرية المشتركة ووضع ممثلي الاجهزة فيها.

٢ - القرار: تتخذ الاجراءات التنفيذية الاتية الواردة في البند الثالث ادناه لضبط حركة الملاحة البحرية ضمن المياه الاقليمية اللبنانية وارغام كل البواخر على التعامل مع المرافىء الشرعية فقط واخضاع البواخر المخالفة بالقوة.

٣ - التنفيذ:

٣١ - الاستطلاع.

٣١١ - يتم الاستطلاع بالوسائل الاتية: طيران نفاث (هنتر)، طوافات، خافرات القوات البحرية (قاعدة جونية البحرية)، خافرة من سرية الشواطىء (قوى الامن الداخلي).

- الاستطلاع البعيد عن الشاطىء على همة القوات الجوية بواسطة الطيران النفاث.

- الاستطلاع المتوسط والقريب عن الشاطىء يتم بواسطة الطوافات والخافرات البحرية.

٣١٢ - منطقة الاستطلاع: على طول الشاطىء من الجية حتى العبدة وبعرض /١٢/ ميلا بحريا (عرض المياه الاقليمية اللبنانية).

٣١٣ - تقسيم الاستطلاع: تقسم بقعة الاستطلاع قسمين يفصلهما خط مستقيم انطلاقا" من قاعدة جونية البحرية في اتجاه الغرب حتى /١٢/ ميلا بحريا.

أ - البقعة الاولى: N (الشمالية) من قاعدة جونية البحرية حتى العبدة شمالا".

ب - البقعة الثانية: S (الجنوبية) من قاعدة جونية البحرية حتى الجية جنوبا".

٣١٤ - المهمة: القيام بدوريات استطلاع بحري جوي في منطقة الاستطلاع المحددة اعلاه بهدف

أ - مراقبة الموانىء غير الشرعية الاتية العبدة - المنية - البارد - الميناء (طرابلس) - سلعاتا - كفرعبدا - اكوامارينا - ضبية - بيروت (الحوض الخامس) - خلدة - الجية

ب - مراقبة السفن والمراكب الداخلة الى المياه الاقليمية او المتجهة الى المرافىء غير الشرعية والتعرف اليها.

ج - افادة غرفة العمليات البحرية المشتركة عن نتيجة كل استطلاع

د - انذار السفن المخالفة بالتوجه الى المرافىء الشرعية بالوسائل الاتية

الراديوي: القنال ١٦ دولي VHF الموجة ١٥٦.٨٠٠ ميغا هرتز.

او القنال ١١ VHF الموجة ١٥٦.٨٠٠ ميغا هرتز.

او القنال ٢٢ VHF الموجة ١٥٧.١٥٠ ميغا هرتز

او الموجة HF ٢١٨٢ كيلوهرتز.

- الوسائل البصرية اعلام خفافة - اشارات ضوئية

- الوسائل السمعية بواسطة مكبرات الصوت.

٣١٥ - برنامج الاستطلاع جوي - بحري.

- القوات الجوية: دورية استطلاع نفاث صباحية.

دورية استطلاع بالطوافة ظهرا.

دورية استطلاع نفاث قبل المغيب.

- القوات البحرية: دورية بخافرة يوميا لمدة /٤/ ساعات على الاقل في اوقات مختلفة وفقا لبرنامج يوضع لهذه الغاية

- قوى الامن الداخلي: دورية بحرية وفقا لبرنامج يوضع لهذه الغاية قيادة القوات البحرية - العمليات

- الجمارك: دورية بحرية عند /٢/ لمدة /٢/ ساعات لكل واحدة. الاولى قبل الظهر والثانية بعد الظهر، داخل الاحواض وفي مكان رسو السفن مقابل مرفأ بيروت

- الامن العام: استقصاء المعلومات بوسائله الخاصة وافادة غرفة العمليات البحرية المشتركة

٣٢ - التدخل

٣٢١ - يقرر التدخل وفقا لما يأتي.

٣٢١١ - تستشير اركان الجيش للعمليات قرار التدخل بناء على اقتراح قائد القوات البحرية الرئيس الدائم لغرفة العمليات البحرية المشتركة.

٣٢١٢ - اذا تبين ضرورة استعمال القوة لاخضاع باخرة مخالفة يرفع رئيس غرفة العمليات البحرية المشتركة اقتراح التدخل الى اركان الجيش للعمليات - مديرية العمليات للقرار على ان يتضمن الاقتراح المعلومات الاتية

- اسم الباخرة ومكان وجودها والجهة المستفيدة ونوع حمولتها.

- الوسائل العسكرية اللازمة لاخضاعها ومصدر هذه الوسائل اخذ الوسائل البحرية والجوية المتوافرة لدى الجيش والاجهزة الممثلة في غرفة العمليات في الاعتبار.

- المهلة المطلوب التدخل خلالها والمكان المقترح لحجز الباخرة.

٣٢١٣ - في انتظار صدور قرار التدخل العسكري تنفذ في صورة فورية التدابير الاتية:

- ترسل القوات البحرية خافرة لتطويق الباخرة المخالفة والبقاء على استعداد للتدخل فور صدور القرار بذلك.

- ترسل القوات الجوية طوافة او طائرة نفاثة على طلعات متتالية لمراقبة الباخرة.

- يمكن الاستعانة بالوسائل البحرية المتوافرة لدى كل الاجهزة الممثلة في غرفة العمليات البحرية المشتركة وتعزيزها بعناصر من القوات البحرية عند الاقتضاء.

- تفاد اركان الجيش للعمليات - مديرية العمليات تباعا عن كل الاجراءات المنفذة.

٣٢٢ - التدخل العسكري:

٣٢٢١ - مراحل التدخل:

أ - الاتصال اللاسلكي بالباخرة والطلب منها الامتثال والتوجه الى المكان المحدد لاحتجازها.

ب - الاقتراب الى اقرب مسافة ممكنة من الباخرة ومناداتها بواسطة مكبر الصوت وذلك على عاتق قائد المركب

ج - توجيه طلقات نارية تحذيرية.

د - توجيه طلقات نارية صائبة في شكل يلحق اقل ضرر ممكن بالباخرة بغية توقيفها.

هـ - توجيه رمايات صائبة وخطرة على الباخرة في شكل يهدد مصيرها بالاغراق اغراقها.

٣٢٢٢ - لا تنفذ اية مرحلة من المراحل المذكورة اعلاه الا بعد استنفاد المرحلة التي تسبقها وانتظار الوقت الكافي للتأكد من النتيجة وتعطى القوة المكلفة عملية التدخل من التقيد بهذا التسلسل في حال تعرضها للنيران من الباخرة المخالفة او من اية قوة ارضية او بحرية او جوية مكلفة حمايتها وفي هذه الحال تعطى الافضلية القصوى لحماية القوى وتدمير الاهداف المعادية بكل الوسائل المتوافرة.

٣٢٢٣ - يحق للقوى المشتركة في عملية التدخل استعمال كل امكاناتها لتنفيذ المهمة المطلوبة منها.

٣٢٢٤ - تفاد اركان الجيش للعمليات - مديرية العمليات تباعا عن تطور الوضع ومراحل التنفيذ.

٣٣ - الاتصال: يصير تأمين الاتصال على الوجه الاتي:

- الراديوي: على همة قيادة كل جهاز مع ممثلها في غرفة العمليات البحرية المشتركة القنال (١٦) دولي (VHF) الموجة ١٥٦.٨٠٠ ميغا هرتز.

- السلكي: عسكري: مع موزع قيادة الجيش وموزع قاعدة جونية البحرية.

- غرفة العمليات البحرية المشتركة: ٤٤٣٥٩٢ - ٤٤٣٨٦٨ - ٤٩٦٢٢.

- موزع قاعدة جونية البحرية: ٩١٤٩٠٤ - ٩١٥٧١٦ - ٩١٠٠٢٥ - ٩٣٢٢٧٦٠.

- موزع قيادة الجيش: ٤٢٠٤٠٠ - ٤٥٢٤٠٠.

٣٤ - تعليمات تنسيقية:

٣٤١ - عند الاشتباه في احدى البواخر يقتضي اجراء ما يأتي:

الاتصال بغرفة العمليات البحرية المشتركة واعلام كل الاجهزة الممثلة فيها بموجب وثيقة خطية وانتظار النتيجة.

٣٤٢ - في حال ورود وثيقة خطية من احد الاجهزة تؤكد مخالفة السفينة ونوعها، اجراء ما يأتي:

- محاولة الاتصال بالسفينة
- مراقبتها.
- انذارها وحجزها.

بعد التدخل وحجز الباخرة تتخذ السلطات المختصة الاجراءات المناسبة في حقها بحسب الصلاحية:

- دائرة النقل البحري.
- الجمارك (الضابطة الجمركية).
- الامن العام.
- قوى الامن الداخلي (سرية الشواطىء).

وتفاد غرفة العمليات البحرية المشتركة خطيا عن الاجراءات التي تتخذها الاجهزة اعلاه.

٣٤٣ - في حال التأكد عن احد الاجهزة الممثلة في غرفة العمليات البحرية المشتركة من مخالفة سفينة، يقتضي على هذا الجهاز افادة غرفة العمليات البحرية المشتركة عن اسم السفينة ونوع المخالفة بموجب وثيقة خطية.

٤ - يعمل بهذه المذكرة اعتبارا من تاريخ صدورها وتلغى مذكرة الخدمة بالرقم ٣٤٦/ق ق ب س تاريخ ١٩٨٤/١١/١ بحيث تتلف على همة المرسل اليهم".

بورصة بيروت

سجل سعر الدولار الاميركي اخر ايام الاسبوع تراجعا نسبيا، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٥.٦٣ و ١٥,٧٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٥.٦٥ و ١٥,٧٠ ليرة لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٣.٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٣٣٦٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦.٣١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣١٧٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٧ تموز ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٠٠.٥٠	١٤١.٥٠
الدينار العراقي	١٤٧٠	١٤٩٥
الدينار الكويتي	٥١٧٠	٥١٩٥
الدينار الاردني	٤٠٠٥	٤٠٣٠
الدينار البحراني	٤١١٠	٤١٣٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٣.٥٠	٤٢٦
الريال السعودي	٤٢٦	٤٢٨.٥٠
الريال العماني	٤٤٨٥	٤٥١٠
الريال القطري	٤٢٦.٥٠	٤٢٩
الجنيه المصري	١٠٣٠	١٠٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٢١٧	٢٢٣٧
المارك الالماني	٥٥١.٥٠	٥٥٦.٥٠
الفلوران الهولندي	٤٩٠	٤٩٥
الدراخما اليونانية	١١,٩٠	١٢.٤٠
الفرنك الفرنسي	١٨١	١٨٣
الفرنك السويسري	٦٧٨	٦٨٣
الفرنك البلجيكي	٢٧,٢٥	٢٧,٧٥
الكورون الدانماركي	١٥٢	١٥٣
الكورون الاسوجي	١٨٧	١٨٨

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩.٣٥	٩,٥٥
الليرة التركية	٢.٧٠	٢,٩٠
الليرة القبرصية	٢٧٥٠	٢٨٠٠
الالف لير ايطالي	٨١٥	٨٢٥
الالف فرنك افريقي	٣٥٦٠	٣٦١٠
الالف ين ياباني	٦٥٧٥	٦٦٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٦٥	١٥٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٦٣	١٥٧٠
الدولار الاوسترالي	١٠٨٠	١١٠٠
الدولار الكندي	١١٤٥	١١٦٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٨٠	١٢٣٠
الليرة الايرانية	١١٣٠	١١٨٠
الليرة العثمانية	١٠٠٥	١٠٥٥
البيزوس المكسيكي	٥٩٠٠	٦١٠٠
كيلو الذهب عيار	١٦٠٣٦٥٩٩٥	١٦٣٣٦٥
اونصة الذهب	٣٢٠.٢٥ د	٣٢٣,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٠٧٠	٣١٧٠
اونصة الفضة	٦,٢١ د	٦,٣١ د

ارتياح الى التدابير في مطار بيروت

العجوز: الركاب من ٨٠٠ الى ٢٠٠٠ يوميا

قال امس مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد وفيق العجوز: "ان الشركة اخذت تستعيد نشاطها الطبيعي بعد تنفيذ الاجراءات التي اتخذتها لجنة التنسيق المنبثقة من اتفاق دمشق في حرم المطار وخارجه".

واضاف: "ان الاجراءات التي نفذت في حرم المطار وخارجه بدأت تعطي ثمارها، اذ على اثرها اعلنت شركات اوروبية شرقية عدة استئناف رحلاتها الى مطار بيروت، وارتفع تاليا عدد الركاب القادمين والمغادرين عبر المطار من ٨٠٠ الى ٢٠٠٠ راكب يوميا. وهذا الرقم سيرتفع في الايام المقبلة، وهو دليل عملي على جدية التدابير المتخذة".

وسئل عن الخسائر الناتجة من وقف العمل على خط بيروت - نيويورك، فاجاب: "ان الخسائر المعنوية التي لحقت بالشركة اكبر بكثير من الخسائر المادية نظرا الى ربط هذا الخط مباشرة لبنان المغترب بلبنان المقيم".

وذكر ان شركات التامين العالمية رفعت نسبة التامين السنوي على شركات "الميدل ايست" من ١٢٥ الفا الى مليون و٢٥٠ الف دولار سنويا "وهذا مما يرهق كاهل الشركة في مثل هذه المرحلة. ولكن اعتقد ان الاوضاع ستتحسن في المستقبل".

وعلم ان الشركة اللبنانية كتبت الى مجموعة "لوينز" البريطانية من اجل اعادة النظر في رفع نسبة التأمين اكثر عن ١٠ اضعاف، في ضوء الاجراءات المتخذة في مطار بيروت.

سفر اللبنانيين على الخطوط الكويتية

اوضح امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام لـ"النهار" ان قرار منع الركاب اللبنانيين من السفر على طائرات الخطوط الجوية الكويتية الذي تبلغته الشركة يطبق على الركاب العابرين للكويت، اي اولئك القادمين اليها جوا ليتابعوا سفرهم منها الى جهات اخرى.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي "في القريب العاجل" لموعد الاضراب

صرح امس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام سيدعى الى الاجتماع "في القريب العاجل". واذا تعذر عليه الاجتماع في مبنى وزارة الصحة "فاننا قد نعقد الاجتماع في مكان آخر في لبنان وتحديدا في ضهور الشوير".

واوضح ان الغاية من هذا الاجتماع هي "البحث في موضوع الاضراب (الذي قرر الاتحاد اعلانه) وتحديد موعد تنفيذه".

قال: "ان الاتحاد العمالي العام سينفذ اضرابه احتجاجا على استمرار الحرب بعدما ثبت له انه ليس في الامكان معالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة الا عن طريق وقف الحرب وبدء مسيرة الاقتصاد الوطني باعتبار ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية هي نتيجة الحرب ومن اسبابها.

ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام سيدعى الى الاجتماع في القريب العاجل وربما خلال الاسبوع المقبل للبحث في موضوع الاضراب وتحديد موعد تنفيذه. وربما نفذ الاضراب بالتنسيق وحتى بالمشاركة مع هيئات اصحاب العمل لاننا نحن واياهم نعاني سلبيات الحرب من غير ان يكون لنا اي دور فيها.

ان فتح معبر المتحف يمكن ان يسرع في تأمين انعقاد جلسة المجلس التنفيذي في مبنى وزارة الصحة. واذا تعذر ذلك لا سمح الله لاي سبب كان، فاننا قد نعقد الاجتماع في مكان آخر في لبنان وتحديدا في ضهور الشوير".

سلفة ٢٥٠ مليونا لمؤسسة الكهرباء

وافقت وزارة المال على اعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة مالية مقدارها ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية. وتجرى الآن المعاملات لذلك.

وكان عدد من المتعهدين الذين يقومون باشغال لمصلحة المؤسسة قد طالبوها بايفاء التزاماتها المالية المتوقفة منذ ٧ اشهر. وعانت المؤسسة اوضاعا مالية سيئة في النصف الاول من السنة لعدم تمكنها من ضبط جباية فواتير الكهرباء فضلا عن تفاقم السرقات على الشبكة.

ومن المؤشرات ان الجباية في مكتب عشقوت هي في حدود ٣ ملايين ليرة لبنانية شهريا، في مقابل ١٢٧ الف ليرة في مكتب معلبك - الهرمل.

اصحاب المحطات لضبط الحرارة وزيادة الجعالة

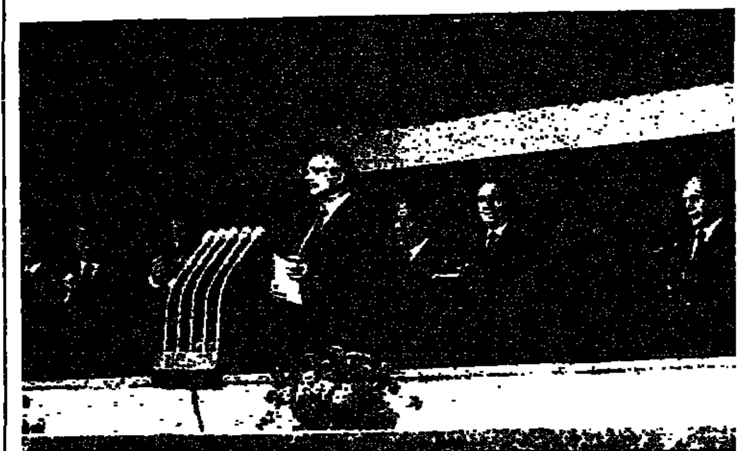
في بيان لنقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان انه على اثر ورود شكاوى عدة من اصحاب محطات البنزين من عدم انتظام اعطاء الحرارة الصحيحة للبنزين عند التعبئة يوميا في الدورة، راجع مجلس النقابة المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وتم الاتفاق معه ومع مسؤولي الامن في منطقة الدورة على ان يرسل ابتداء من اول آب موظفون دائمون الى مراكز التعبئة لمراقبة تأمين الحرارة الصحيحة. كذلك طالبت النقابة بتأمين مادة المازوت لبيروت والمتاع بكميات كافية فاستجاب المدير العام واجري اتصال مع مصفاتي طرابلس وصيدا لزيادة الكميات ابتداء من غد الاثنين.

وشكرت النقابة لوزيري الصناعة والنفط والداخلية بالوكالة مشروع المرسوم الذي ينص على ما يمكن تعاطيه من اعمال وما يمكن بيعه من مواد في محطات المحروقات، مع تذكيرهما بالمذكرة المقدمة سابقا والتي يلحظها المرسوم ٢٢٨٩ في شأن انشاء محطات بيع البنزين والتشحيم والغسيل، والذي يمنع انشاء محطات للتشحيم والغسيل خارج نطاق محطات البنزين. وطالبت وزير النفط باعادة النظر في جعالة اصحاب المحطات بعد صدور قرار مجلس الوزراء في شأن زيادة غلاء المعيشة.

"الهيئة الشعبية" والادوية المخدرة

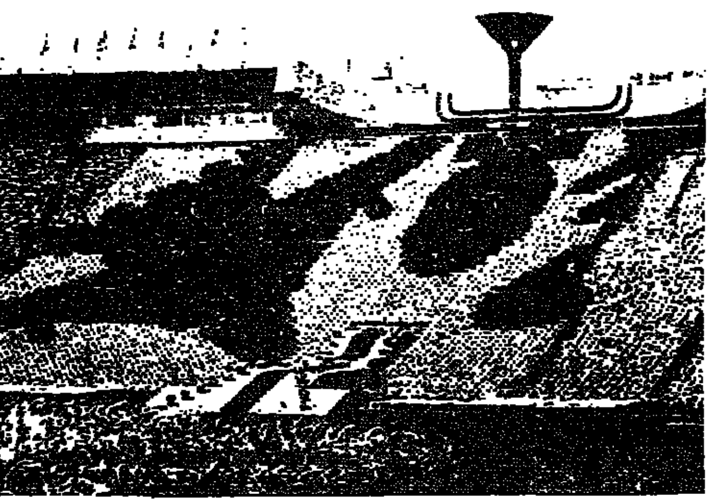
ذكر امس المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" في بيان له الصيدليات "بمنع بيع الادوية المخدرة الا بموجب الوصفة الرسمية المعتمدة لدى وزارة الصحة، موقعة من الطبيب ان اي مخالفة لهذا التدبير تعرض الصيدلية للاقفال".

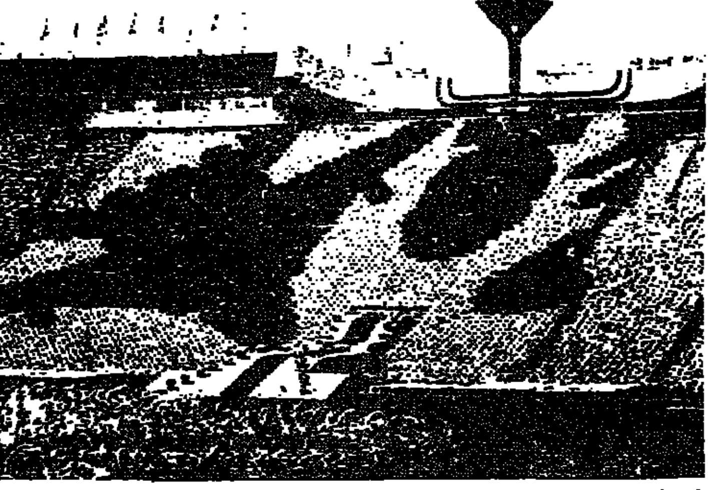
في افتتاح مهرجان الشبيبة
غورباتشيوف وجه نداء من اجل عالم بلا حروب



السيد ميخائيل غورباتشيوف يلقي كلمته في المهرجان. وبدا خلفه من اليمين السيد نيقولاي تيخونوف رئيس الوزراء والرئيس اندريه غروميكو.

(رويتر تيليفوتو)





احد العروض التي قدمت في الافتتاح.

(رويتر تيليفوتو)

افتتح امس على ملعب لينين في موسكو المهرجان العالمي الـ١٢ للشبيبة بعرض شارك فيه نحو ٣٠ الفا من المشاركين في المهرجان جاؤوا من ١٥٠ بلدا.

وشهد الافتتاح الذي استمر زهاء ثلاث ساعات تخللتها عروض ضخمة على غرار تلك التي اقيمت في افتتاح دورة موسكو للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠، الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الذي وجه نداء الى الشبيبة "من اجل عالم من دون حروب ولا تمييز عنصري ولا عنف ولا قهر" مؤكدا ان بناء مثل هذا العالم هو هدف الاتحاد السوفياتي. وندد بـ"القوى الرجعية التي تعود عليها الحروب وسباق التسلح بمكاسب ضخمة والتي تسعى الى فرض ارادتها على الشعوب الاخرى".

وشعار المهرجان الذي يستمر حتى ٣ آب هو "في سبيل التضامن ضد الامبريالية. في سبيل السلام والصداقة".

ووقف الى جانب غورباتشيوف الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو وعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

ولوحظ غياب الصين وايران عن المهرجان. فيما لم يعرف ما اذا كانت ليبيا ارسلت وفدا بعدما كانت اعلنت انها ستقاطعه بسبب مشاركة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) فيه. ولفتت المراقبين مشاركة وفود تمثل "الصحراء الغربية" و"برلين الغربية".

وغادر غورباتشيوف المنصة الرسمية بعض الوقت يرافقه الرقم ٢ في الحزب الشيوعي ايغور ليغاتشيف، الامر الذي يشير الى انه كان عليهما معالجة امر مهم.

وقطع الزعيم السوفياتي عطلته التي بدأها في ١٣ تموز الجاري، ليحضر افتتاح المهرجان مع ١٠٠ الف شخص.

وفي برنامج المهرجان حفلات "روك من اجل السلام" وحفلات جاز ومسرحيات وحفلات فولكلورية.

وانتشر في شوارع موسكو الالاف من رجال الشرطة والمتطوعين الذين وضعوا شارات حمرا لضمان دخول المشاركين في المهرجان فقط الفنادق التي خصصت بهم. وحظر دخول هذه الفنادق حتى على الديبلوماسيين والصحافيين غير المعتمدين للمهرجان، من دون اعطاء تفسير لذلك.

(و ص ف، ي ب)

الشرع استقبل مسؤولا"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السوفياتي بالجهود السورية لحل الازمة اللبنانية وثمن عاليا اتفاق دمشق الاخير لوقف الاقتتال في الشطر الغربي من بيروت. واشاد وزير الخارجية السوري من جهته بتطور علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي، مؤكدا اهمية تعزيز هذه العلاقات وتكثيف الجهود المشتركة لاحباط المحاولات الجارية من اجل توسيع نهج اتفاق كمب ديفيد في المنطقة".

الموقف السوفياتي

ووزعت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية تعليقا كتبه الكسندر كراسنوف رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في الوكالة وضمنه انتقادات واضحة للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لرغبتهما في اجراء محادثات مع وفد اميركي.

ومما جاء في التعليق في مناسبة مرور سنة على تجديد الاتحاد السوفياتي طرح مبادرته لحل ازمة الشرق الاوسط:

"مر عام على اعلان اقتراحات الاتحاد السوفياتي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط. واعتقد ان الجميع يوافقون على ان هذه المدة تكفي لتقويم اهميتها في اطار عملية تحقيق تسوية شاملة وعادلة في المنطقة وكذلك تقويم ردود فعل كل اطراف النزاع.

ومن الدلائل على ان المبادىء وطرق تحقيق تسوية نزاع الشرق الاوسط التي طرحها الاتحاد السوفياتي حظيت بتأييد دولي واسع، نتائج تصويت الدورة الاخيرة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على قرار في هذا الشأن. فقد صوت ممثلو ١٢١ دولة الى جانب هذا القرار الذي تكمن في اساسه الفكرة السوفياتية لعقد مؤتمر دولي للبحث في قضية الشرق الاوسط. وقبل ان اتحدث عن الذين عارضوا هذا القرار اريد ان اتناول اسباب هذا التأييد الواسع للاقتراحات السوفياتية.

اظن ان مرده في المقام الاول الى فهم كون المبادرة السوفياتية بديلا من سياسة الصفقات المنفردة. وتبين التجربة التاريخية في صورة مقنعة بطلان محاولات حسم مشكلة الشرق الاوسط عن طريق فرض مختلف الصفقات المنفردة مع اسرائيل على العرب كما تبين خطورة هذه المحاولات. فمن المشكوك فيه ان ينكر احد الآن انه لولا رحلة السادات الى القدس وعقد صفقة كمب ديفيد المنفردة لما نشبت الحرب الدموية في لبنان وربما لتهيأت ظروف افضل لتسوية النزاع في صورة عادلة. ومن المشكوك فيه ايضا ان يجادل احد، باستثناء الذين يصبون الى اهداف مغايرة تماما في الشرق الاوسط، انه لا يمكن ايجاد التسوية الشاملة والعادلة والوطيدة حقا وتحقيقها الا عن طريق توحيد جهود كل الاطراف المعنيين. وادى فهم هذه الحقيقة الى تأييد الغالبية الساحقة من اعضاء المجتمع العالمي للاقتراحات السوفياتية.

كما ان ردود الفعل الايجابية على الاقتراحات السوفياتية في البلدان العربية تعود الى كونها تتطابق - اساسا - مع مشروع التسوية الذي طرحه مؤتمر القمة العربي في فاس.

والمقصود هنا في الدرجة الاولى عنصر التسوية الجوهري وهو توفير حق الفلسطينيين عمليا في اقامة دولتهم المستقلة على الارض الفلسطينية التي ستتحرر من الاحتلال الاسرائيلي وكذلك حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في كل المحادثات على قدم المساواة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واركز الاهتمام على هذا العنصر بالذات، اذ ظهرت في الآونة الاخيرة مشاريع شتى للتسوية في الشرق الاوسط يزعم اصحابها انها تتجاوب مع الاقتراحات السوفياتية لكنها تختلف عن هذه الاقتراحات في الحقيقة بموقفها المغاير تماما من حل المشكلة الفلسطينية.

وفي امكاني ان اقول الشيء نفسه عن موقف بعض الزعماء العرب من الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للبحث في قضية الشرق الاوسط. وتنص الاقتراحات السوفياتية على انه "يجب ان تكون مهمة المؤتمر ايجاد حلول لكل جوانب مشكلة الشرق الاوسط بمجملها". واود ان اركز على كلمة "ايجاد" التي تعني ان الاطراف المعنيين سيجدون بالجهود الجماعية عن طريق المحادثات في اطار المؤتمر صيغة لحل مشكلة الشرق الاوسط حلا جذريا ستتضمن الجوانب الآتية من التسوية وهي الجوانب التي تربط بينها عرى عضوية: انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، توفير حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الشرعية بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة، احلال السلام وضمان امن كل الدول اطراف النزاع وتطورها المستقل. نتيجة هذا العمل الجماعي يجب ان تتبلور في توقيع معاهدة او عدد من المعاهدات. واهم ما تحتويه هذه الفكرة ان الاتفاقات المحققة ستكون ثمرة الجهود الجماعية للاطراف المعنيين كافة في كل المراحل. ومن افضليات هذا الموقف انه يستبعد احتمال ضغط المعتدي الاسرائيلي وحليفه الاستراتيجي الاميركي على البلدان العربية ضحايا العدوان. وفي ما يتعلق بما ظهر في الآونة الاخيرة من مشاريع للتسوية بما فيها مبادرة مبارك، فانها تخصص للمؤتمر الدولي دور مسجل القرارات التي ستسفر عنها محادثات منفردة على غرار صفقة كمب ديفيد. وما من شك في ان قرارات محادثات مماثلة ستروق الولايات المتحدة واسرائيل فقط. ومن الطبيعي ان البلدان العربية اول من يرفض هذه المبادرات (...)".

زامياتين

● في الكويت نشرت صحيفة "القبس" حديثا مع السيد ليونيد زامياتين رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي استبعد فيه اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، واصفا الانباء التي تحدثت عن ذلك بانها "اشاعات واكاذيب غربية تستهدف الاساءة الى الموقف السوفياتي".

وانتقد المحادثات المرتقبة بين وفد اردني - فلسطيني ووفد اميركي اذ قال: "ان الادارة الاميركية تحاول ترويج مبادرة ريغان بايد اخرى وذلك بواسطة صفقات منفردة".

وشدد على ان موسكو ستستمر في دعم حكومة الرئيس حافظ الاسد والحكومات العربية الاخرى في سعيها الى "سلام عادل ودائم" في الشرق الاوسط.

(سانا، نوفوستي، أب)

باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في مقر الجمعية الوطنية: "لدي انطباع ان الامور ستنجلي"، معربا عن اعتقاده ان سوريا "تلعب ورقة التهمة". واعلن انه لاحظ "وعيا" في لبنان لكون "اي حل بالنسبة الى طائفة ما غير قابل للحياة من دون وفاق مع الطوائف الاخرى". واعتبر ان "تصرف الولايات المتحدة حيال مطار بيروت لا يسهل العلاقات مع افراد الميليشيا الشيعية".

وشدد على ان "لفرنسا الان اكثر من اي وقت دورا ديبلوماسيا وسياسيا تضطلع به في لبنان. انها البلد الغربي الوحيد الذي يطالبه الجميع بالاضطلاع بدور في البحث عن حل سياسي".

في غضون ذلك واصل "اصدقاء جان بول كوفمان" الصحافي الفرنسي المحتجز في لبنان منذ ٦٦ يوما في اظهار تشاؤمهم حتى بعد تصريحات النائب بابت. وامس اصدروا بيانا جاء فيه: "ان اصدقاء جان بول كوفمان ينفون ان يكونوا تلقوا او علموا بان مثل هذه الرسائل (عن المحتجزين) ستصل اليهم...".

(و ص ف)

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للسوفيات... وقبوله ايضا وجهات النظر السوفياتية وتخليه عن وجهات نظره، وهذا ما لن نفعله".

وتوقع ريغان، الذي لم يلتق الزعماء ورؤساء الاحزاب الـ٢١ الذين شاركوا في اجتماعات "الاتحاد الديموقراطي الدولي" ان يتحول هذا الاتحاد نوعا من "الديموقراطية الدولية" على غرار "الاشتراكية الدولية".

والمعروف ان المطلوب من الاحزاب التي تنضم الى الاتحاد الموافقة على ثلاثة مبادىء هي: التعددية الحزبية، الاقتصاد الحر، المحافظة على حقوق الانسان.

وصرح السيد الويس موك وهو نمسوي يرئس الاتحاد ان الاجتماعات التي انعقدت في واشنطن تطرقت الى مشاكل الارهاب الدولي وان المشاركين في هذه الاجتماعات اتفقوا على اعتبار الارهابيين مجرمين لا لاجئين يستأهلون توفير الملجأ لهم.

(أب، ي ب)

الفريقان يستعجلان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ظاهرا واحيانا كثيرة يكون بعيدا عن الاضواء. ومن هنا كان تحركه في اتجاه دمشق ومع كل الاطراف على الساحة اللبنانية، خصوصا على الساحة المسيحية، لايجاد حلول مجدية وتأمين قيام ارادة واحدة في المنطقة الشرقية لتكون الاساس للانطلاق الى المنطقة الغربية، مستخدما علاقاته وصداقاته للخروج بطروحات واقعية ومقبولة لدى الجميع".

واعتبر "ان الحلول غير مستبعدة، والارضية اصبحت مهيأة، خصوصا ان الاتجاه في المنطقة الشرقية استقر على سلوك الطريق نحو العرب عبر سوريا. وهذا ما يساعد على دعم دمشق للمساهمة في الحلول. مع التأكيد على العلاقات الطبيعية مع الفاتيكان".

ومن المتوقع ان يباشر التجمع الاسبوع المقبل اتصالاته على الساحة المسيحية "لبلورة مشروع الحوار بارادة واحدة، لتسامح مع الفريق الآخر في التوصل الى وضع صيغة وفاقية موحدة".

حكومة جديدة

وقال مصدر سياسي في بيروت الغربية ان التحركات الجارية لاعداد فريق الحوار المسيحي في مقابل فريق الحوار الاسلامي الذي انبثق من لقاءات دمشق. قد تؤدي الى قيام حكومة جديدة تتولى هي المهمة بتركيبتها الموسعة.

ورأى المصدر ان المراحل التمهيدية للحوار هي ثلاث:

الاولى - تهيئة الاشخاص المؤهلين للقيام بمهمة الحوار. فعندما يتم الاتفاق على اشخاص معينين لانجاز هذه المهمة، فمعنى ذلك ان شوطا لا بأس به قد قطع على هذا الصعيد، خصوصا ان اسم المحاور يجب ان يحظى بتغطية من الوسط الذي سيمثله قبل طرحه على الطرف الآخر.

الثانية - ايجاد الغطاء الحاضن لعملية الحوار. وفي المدى المنظور ليس هناك من طرف يقدم هذا الغطاء الا سوريا.

الثالثة - اعداد طبخة الحوار. فقبل الشروع في الحوار يجب ايجاد القواسم المشتركة التي تهيىء ارضية الاتفاق قبل الدخول في التفاصيل.

وفي اعتقاده ان كل الدلائل والمعطيات تشير الى حتمية لملمة الصف الاسلامي. وقد بدأت هذه اللملمة وستستمر. اما لملمة الصف المسيحي فلم تنته بعد. والموضوع البارز الان هو موقف دمشق من العلاقة بين الرئيس الجميل و"القوات اللبنانية". فهل هي مع طرف ضد الآخر ام مع الطرفين معا؟ فاذا كانت مع الاثنين، كيف سيسوغ الطرفان علاقتهما المستقبلية بما يؤدي الى الانسجام مع الحوار الشامل؟

وفي شأن الطروحات السياسية التي تظهر الان. قال المصدر نفسه انها بمثابة العرض الاولي للحوار. وتأتي بعده عروض التسوية. ومن ذلك مثل المطالبة بتغيير النظام. وهي في اعتقاده مطالبة "غير دقيقة" لان الجميع متمسكون بالنظام الجمهوري الديموقراطي، وان المطالبين بذلك ربما كانوا يقصدون تغيير تركيبة ادارة الدولة، فيخلطون بين النظام وادارته القائمة على الامتيازات وغيرها.

بري وجنبلاط

وشهدت امس المختارة تحركا سياسيا بارزا اذ قصدها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وباشر محادثات في العمق مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تتناول مجمل التطورات الامنية والسياسية في ضوء اجتماعات دمشق وتنفيذ التدابير الامنية في بيروت الغربية.

وبات بري ليلته في المختارة، واعلن جنبلاط ان بيانا تقويميا سيصدر عنهما اليوم بمواضيع البحث.

واستقبل جنبلاط وبري مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بعد لقائهم عند شيخ العقل في بعذران.

ووصف مصدر مطلع محادثات بري وجنبلاط بانها كانت "جيدة وتدحض كل الاوهام التي تقول ان هناك بعدا او فك ارتباط". وكشف ان الامن هو الموضوع الاول الذي تناوله البحث، وثمة اتجاه لدى الوزيرين الى اعادة تسليم اللواء الثاني عشر امن الطريق الساحلية الى الجنوب، وان اجتماعا لكل قيادات حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي سيعقد اليوم برئاسة بري وجنبلاط من اجل الاتفاق على كل المواضيع السياسية والامنية.

قمة بعذران

وكان صدر عن القمة الروحية في بعذران بيان اكد على "صون الوحدة الاسلامية باعتبار انها شرط اساسي لسلامة العقيدة وشرط ضروري لوحدة الوطن والمواطنين". واعتبر ان الاجراءات التي نفذت في بيروت الغربية "خطوة اولى جيدة ومفيدة على طريق التصحيح السياسي الشامل تمهد للانتقال الى مرحلة جديدة من العمل على بناء لبنان المستقبل على اسس راسخة من العدالة الحقيقية الكاملة والمساواة الحقيقية التامة". وحذر من "محاولات التفرقة التي تبنلها ايدي الفتنة بين اللبنانيين".

واوضح احد المشاركين في القمة انها بداية للقاءات مبرمجة ستعقد قريبا من اجل تنفيذ الخطة الامنية والابتعاد عن التشنج ورفع الغطاء عن كل اللاعبين بالنار. واعتبر ان ذهاب المفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ قبلان الى بعذران "له ابعاد وطنية اضافة الى ابعاده الاسلامية" وان الغاية هي "ان يتحمل الجميع مسؤوليتهم والتعاون في سبيل اخراج لبنان من ازمته ودعم المقررات التي صدرت عن مؤتمر دمشق، وكذلك دعم الموقف السوري. اذ ان سوريا تقف موقفا عادلا ومحقا بالنسبة الى اللبنانيين، وهي تبذل قصارى جهدها لانقاذ لبنان، لكنها ترى ان اهل البلد اولى بانقاذ بلدهم" (راجع ص ٣و٤).

"جبهة الاتحاد"

وعلى صعيد الاتصالات لانشاء "جبهة التحالف الوطني" افادت مصادر لجنة الاتصال ان الوزيرين بري وجنبلاط قد يتوجهان اليوم الى اهدن للقاء الرئيس سليمان فرنجيه والتشاور معه في موضوع الجبهة، ثم ينتقلان الى دمشق لتقويم الموقف مع المسؤولين السوريين. وربما بقيا في العاصمة السورية حتى الاربعاء، موعد اعلان قيام الجبهة في اجتماع موسع يعقد في شتورة بتغطية سورية. لكنها استبعدت مشاركة سورية على مستوى عال، كذلك استبعدت مشاركة الرئيس فرنجيه والرئيس سليم الحص في الجبهة. وربما تمثلا بمندوبين. كأن يمثل الوزير السابق الدكتور الياس سابا الرئيس فرنجيه. ويمثل السيد فاروق البربير الرئيس الحص.

ومن اسباب جمود نشاط اللجنة الخماسية للاتصال بالفريق الآخر. عدم حماسة بري وجنبلاط للعمل في اطارها، على حد قول المصادر نفسها.

الامتحانات

ومع بداية عطلة الاسبوع، عرف الوضع الامني استرخاء ملحوظا على خطوط التماس في بيروت وضاحيتها الجنوبية وفي الجبل. ولم يسجل سوى انفجارات قليلة ورشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

وشهدت بوابة المتحف - البربير حركة عبور نشطة في الاتجاهين. في اليوم الثاني لفتحها. انعكست على معبري المصالح - قصقص والكفاءات - المريجة اللذين شهدا عبورا خفيفا.

وتتطلع الاوساط الرسمية والسياسية والامنية الى الاسبوع المقبل الذي يتوقع ان يكون حافلا على صعيد ضبط الوضع الامني اكثر فاكثر. وفي هذا الاطار، اجرى ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف اتصالا بوزير التربية الوطنية الدكتور الحص وبحث معه في موضوع الامتحانات الرسمية. واطلعه على قرار اتخذ بالاجماع في اجتماع اللجنة الامنية يوم الجمعة الماضي، ويقضي بضرورة اجراء هذه الامتحانات.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تدعى اللجنة الامنية الى الانعقاد مطلع الاسبوع للبحث في موضوع الامتحانات والبدء باجرائها. ورجحت ان تبدأ هذه الامتحانات بامتحانات البكالوريا - القسم الثاني بفروعها الثلاثة الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية نظرا الى "انحسار الوقت مع اقتراب فتح الجامعات والبدء بامتحانات الدخول الى الجامعات في لبنان والخارج، وحاجة الطلاب الى نتائج رسمية تؤهلهم للدخول اليها". وقالت ان الحص ربما حضر اجتماعا للجنة الامنية يقر فيه مبدأ اجراء الامتحانات.

اما الوضع عموما فسيكون موضوع بحث في اتصالات لاحقة، بحيث اذا نجحت خطة فتح معبر المتحف - البربير، وتأمن انعقاد جلسة المجلس النيابي للمصادقة على الموازنة، يبدأ البحث في فتح معابر اخرى وترسيخ برودة خطوط التماس (راجع ص٥).

صاروخا كاتيوشا على كريات شمونة

تل ابيب - رويتر - روى شهود عيان ان صاروخي كاتيوشا اطلقا من لبنان سقطا امس قرب مستوطنة كريات شمونة في منطقة الحدود الشمالية لاسرائيل الا انهما لم يحدثا اي خسائر.

وقال احد السكان لوكالة "رويتر" ان الانفجارات التي وقعت في الاولى بعد ظهر امس اشعلت حرائق صغيرة في الاشجار.

ورفض ناطق عسكري في تل ابيب التعليق.

واوضح شهود عيان ان صاروخين سقطا على بعد نحو كيلومتر جنوب كريات شمونة التي كانت تعتبر هدفا مألوفا لصواريخ الفدائيين الفلسطينيين قبل الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وكانت اخر مرة سقطت صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل في ١٠ حزيران الماضي وهو تاريخ استكمال معظم وحدات الجيش الاسرائيلي انسحابها من لبنان.

رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهو نتاج مشاريع مشتركة بمجهود مشترك للفائدة المشتركة". واضاف: "ان مصر اجرت دراسات من قبل تهدف الى ان يكون التكامل عمليا وتخليصه من اي معوقات وسلبيات (...) ان المرحلة المقبلة تعتمد على استمرار قوة الدفع اللازمة لاستكمال مراحل التكامل المتمثلة في تنفيذ المشاريع التي اتفق عليها واستكملت دراسات جدواها الاقتصادية وهي كلها مشاريع تنفذ في السودان".

من جهة اخرى، افادت "وكالة السودان للانباء" الرسمية ان محاكمة السيد بهاء الدين ادريس احد كبار مساعدي الرئيس المعزول جعفر نميري والتي كان مقررا ان تبدأ امس تأجلت الى الاسبوع المقبل. وقالت انه لا يزال يتعين اعتماد مجلس الوزراء اعضاء الهيئة القضائية المكونة من ثلاثة اشخاص ومصادقة المجلس العسكري الانتقالي عليها. واوضحت ان ادريس الذي كان يشغل منصب وزير شؤون الرئاسة سابقا متهم بتخريب اقتصاد السودان والاضرار بسيادة البلاد وتبديد المال العام. ويمكن ان تصل عقوبة هذه الاتهامات الى الاعدام او السجن مدى الحياة.

في غضون ذلك، اصدر مجلس الوزراء السوداني امس امرا بالاستيلاء على سيارات الشحن الخاصة للمساعدة في نقل المواد الغذائية الى المناطق التي تعاني الجفاف. واكدت الوكالة السودانية ان اصحاب الشاحنات سيحصلون على تعويض مناسب. ونقلت عن السيد عباس مدني وزير الداخلية ان من سيخالف الامر الذي صدر بموجب الاحكام العرفية سيكون عرضة لعقاب شديد.

وكان الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء صرح الاسبوع الماضي ان السودان في حاجة الى ٧٠٠ مليون دولار لتحسين شبكة السكك الحديد التي عرقلت جهود الاغاثة من المجاعة.

الحب البادئ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الصياغة اللغوية لا شك انها تعني اني انا الله في حركة الحكم، انا لست قابعا في اطلاقية الالوهة، ما انا بمتربع في الالوهة، مسرور باكتفائيتي. لا، انا اليكم بكل رأفة من رأفاتي. بوجحكم وجهي فانا وليتم ووجوهكم شطر وجهي فانتم شعبي. انتم اصلا لستم بأمة فجعلكم ربكم أمة بصوته. الالوهة تتواصل لانها تحب ومن احبته يعرف نفسه موجودا.

كل شيء يبدأ من فوق وانت في البدء تتلقى لكنك بذا توجد. من هنا انه يقول على لسان بولس ان الانسان يعرف الله. غير انه يستدرك ليقول: "واما الان اذ عرفتم الله بل بالحري عرفتم (بضم العين) من الله فكيف ترجعون ايضا الى الاركان الضعيفة الفقيرة التي تريدون ان تستعبدوا لها من جديد" (غلاطية ٤: ٩). الانسان لا يتوق الرب اولا بل الرب تائقه وبهذا يرى الانسان نفسه في الوجود.

عندما قال السيد: "من احبني يحفظ وصاياي" (يوحنا ١٤: ١٥) ما كان يشير الى واجب خلقي تبعث المحبة اليه لانه حيثما كانت لا تحتاج الى مفهوم الواجب. الطاعة عنده كانت تعبيرا عن هذا التوق لله، عن قبول للروح الالهي الماكث معنا وفينا (يوحنا ١٥: ١٧). ان نحب الله لا تعني شيئا الا ان محبته لنا انكشفت واخذنا (بضم الهمزة) بها وصارت هي نفسها فينا فعلا.

لكون الله شاهدا فينا لنفسه تتمكن من ان نحب الله بالله كما يقول اوغسطين. الامر امر خبرة لا امر ارادة تطوع بها انفسنا لاعمال صالحة مفروضة من الخارج. الاله الذي يتكلم كلاما فقط ولا يذوقنا في ذاته لا نستطيع ان نذوقه في ذواتنا وعلاقتنا به علاقة ذهن بذهن. الفكر الديني الذي لا يقبل الله محبا فكر يسعى الى تنزيه الله عن كل ما هو بشري ويخشى القربى. الحق ان المحبة ليست بشرية الاصل فهذه القائمة بين الناس محدودة، ضعيفة، مشروط استمرارها بالاستجابة لها. انها، في الله، شيء من ذاته، غير انفعالية، قوة الخلق الاول والخليقة الدائمة. ليس في الانسان ما يشبهها ولكن اذا تنزه الانسان الى اقصى تنزيهه يكون بها شبيها او هي تجعله بها شبيها وهي وحدها التي تمكنه من ان يكون بها لائقا.

ما يجري عند الله ليس له في الدنيا مثيل لان الله يبادر ويبقى في مبادرة مطلقة من حيث ان الانسان لا يستطيع ان يستجيب له الا تلك الاستجابة الضعيفة التي لا تقارن (بفتح الراء) بالعطاء الالهي. الله يعيش في عزلة سحيقة لان تلبية الانسان مهما عظمت هزيلة ولا تزيد شيئا على المحبة الالهية. الله لا يتلقى مردودا بشريا وغناه في نفسه وفي الحوار الازلي القائم فيه. وفي الانسان الخاطىء كراهية لله. كل معصية كراهية وجحود لانها عيش خارج الحق ولو ظن الانسان انها شيء سطحي، عابر. الرب وحده يحب لانه لا ينكر ذاته ولا يتنكر لمخلوقاته. ليس كذلك شيمة الانسان الجسداني فاذا احب امرأة خارقة الجمال فانما يسعى الى ما هو وراء الجسد الخلاب الى ان يستجاب له بالرقة كما يقول هنا ايضا اوغسطين. ليس كذلك شيمة الله. يحب ولو لم يحب (بفتح الحاء). هنا الحه وعزلته منذ خلق العالم. قلة تعرف سر الارتماء في الحضن الالهي وباحتضانها تفهم.

* * *

بسبب من ذلك، المؤمن وحده مستقل. لا يعيش طفيلي عاطفة متسولا اغداقها عليه من هنا ومن هناك. في العزلة السحيقة، في الاضطهاد يعرف المؤمن نفسه معشوق الرب وهذا العشق دنياه. وهو اذا اعطي شعورا بشريا فانما يستلم ذلك شاكرا لانه يتقبل حياة الهبة اودعت الناس فتوزعت. لا يرى، اذا اعطى او اعطي، وجها معزولا عن بهاء الرب. كل لقاء لقاء به لان لقاء المؤمن باللحم ينهيه لحما ليجعله نورا. الاخر طريق او مصب. ليس ان المحسوس وهم كما تقول الهند لكنه متجلي اي فردوس، الله ساكنه. اللحم وحده تراب. الله، ان لم يكن محبا او محبوبا، خيال. الله مرسوما على محيا لا يبطل نفسه ويجعل المحيا في الثبات الالهي اي في الوجود الحق.

الاستقلال في الله لا يغنيني عن الخلائق وان اغناني عن محدوديتها. اتوسلها لاني استرحم بها واشكر لها. اعرف نفسي بها مرحوما فاعود الى المصدر. السيد يطل عليّ منها ولا يطل من فوهات السماء. ليس للسماء من نافذة الى الوجه سوى وجه اخر ينظر اليه بحناننا. ولئن كنت اكتشف الله من كلماته الا انها لا تتوهج بحق امامي الا اذا حياها فرد او كتلة فاستضافت الكلمات. فاذا كان الرب فم الكلمات فالانسان مكان ضيائها ووسيط نقلها.

على ضوء هذا يكمن كل معنى النسك الذي يضطهده الفكر العربي اضطهادا وليس فيه عارف. القضية ليست في ان تعرض عن اللذات بل الا تستغرقك اللذات بحيث لا تكون هادفا اليها. انها في الحياة وعلى طريق الاهداف لكنها ليست هي المطلب. الترك المادي لا يلزم الا من اختاره حبا بما هو اعظم. لكن القاعدة ليست الاعراض بل الزهد والزهد انما هو استقلال عن هذا الذي بين يديك وهو بين يديك "ليكون الذين لهم نساء كأن ليس لهم والذين يبكون كأنهم لا يبكون والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون والذين يشترون كأنهم لا يملكون والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه لان هيئة هذا العالم تزول" (اكورنثوس ٧: ٢٩-٣١). هذه هي الحرية الداخلية من كل شيء في استعمال كل شيء.

مثل ذلك الصبر الذي ليس اذعانا لاقدار عمياء او لما ليس لنا به حيلة. لكن انصباب المؤمن على الوجود ابتغاء القيامة والتأني على من تعامل لينال الاخر بلطفك رحمة. الصبر ليس استسلاما بل خلق وتغيير.

انت مسؤول عن ترويض الناس جميعا ولن يكون هذا بالاكراه ولا بالدعوة الكلامية التي تبطن الاكراه فليس من علاقة بين الله والبشر بالتطويع ولكن بالتطوع. من هنا اهمية الانتظار الصبور لخلاص العالم.

ان سر هذه الخدمة يكمن في انك لا تحمل رسالة ليست فيك او ليست منك. فانك ان لم تصبح انت الرسالة تبقى هي كتابا يصل او لا يصل. اما ان غدوت انت الكتاب فانت دائما متصل والناس بك موصولون بالله. وسر السر في ذلك ان تعرف ان الله يحبك ويوجدك كل حين.

المطران جورج خضر

مفاجأة المؤتمر الصحافي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سنشطب من الخطة واذا كان هناك نقص سنعدلها".

تعديل الميثاق

ورفض الاجابة عن سؤال يتعلق بممارسة سوريا ولبنان ضغوطا من اجل عدم عقد القمة.

وسئل عن الاجراءات التي ستتخذ لاحترام القرارات العربية فاجاب: "ان هناك لجنة تدرس تعديل ميثاق الجامعة العربية".

وسئل عن موقف القوى الكبرى من قضية الشرق الاوسط فاجاب انه "في الاسابيع الاخيرة كان حدثان: الاول في حديث للرئيس الاميركي رونالد ريغان الى مجلة اسبوعية عربية اشار الى خطة فاس ضمن الخطط الاخرى ونكر انه من الممكن ان تخرج خطة ترضي الجميع. والحدث الثاني ان الاتحاد السوفياتي على رغم عدم وجود علاقات بينه وبين اسرائيل اعلن انه صديق اسرائيل وحليفها (...) ان هذا يدفعنا الى الترفع عن الخلافات وان نجتمع فاما نظهر متماسكين ونكون اداة من ادوات الانفراج والتوازن واما نظهر مفككين فنصبح بضاعة تباع وتشترى".

ورأى انه "ليس هناك تقارب ظاهر بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل وربما كان الاتحاد السوفياتي يحاول ان يستخدم اسرائيل لاقناع الولايات المتحدة بالاشتراك في عملية السلام وهذا تخمين".

وعن مجزرة متوقعة للفلسطينيين في لبنان قال: "ان ما حدث في المخيمات لم يكن في ذاته الدافع الى عقد مؤتمر قمة (...) على الفلسطينيين الا يكونوا نظاما في نظام ولا دولة في دولة وان من اهداف المؤتمر العربي العادي (المقرر في السعودية في تشرين الثاني المقبل) تكوين لجنة لدراسة الوضع القانوني للفلسطينيين في الدول العربية".

وقال انه لا يعرف الان من سيحضر القمة الطارئة ومن لا يحضر. "لقد وجهت الدعوة الرسمية لعقدها في السابع من آب".

واكد ردا على سؤال اخر ان القمة العادية في السعودية لا تتعارض مع القمة الطارئة وكرر ان القمة العادية ستبحث في وضع نصف مليون فلسطيني في لبنان "بحيث لا يكونون دولة ضمن دولة ولا لاجئين".

واعتبر انه "ليست هناك وسائل لتنقية العمل العربي سوى القمة العربية وانه لو لم تكن عندي مؤشرات لانعقاد القمة لما دعوت اليها واذا لم تجتمع اكون قد ارضيت ضميري وواجبي".

ثم قال: "ان الحرب العراقية - الايرانية ستناقش في المؤتمر وكانت نوقشت في مؤتمر فاس تحت بندين هما التضامن العربي وميثاق الدفاع المشترك".

واشار الى قضية اتهام المغرب للجزائر بتصدير الارهاب فقال: "اننا لا نتهم الحكومة الجزائرية بل اتهمنا الامن العسكري الجزائري"، معربا عن "امله بعد ثبوت المسؤولية خلال التحقيق ان تتخذ الجزائر الاجراءات اللازمة لعدم تكرار ذلك".

واوضح ان "قيام الاتحادات بين دولتين او الاتحادات الاقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي او الاتحاد العربي - الافريقي او وحدة المغرب العربي بعد زوال كل الغيوم لا يمكن ان يؤثر او يتنافى مع وجود الجامعة العربية بل يثبتها".

(ا ش ا، وص ف)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حيوية ملحة على الامة العربية ان تجتمع لمواجهتها. ومن هذه القضايا العدوان الذي تشنه ميليشيات حركة "امل" ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان والعدوان الايراني على الاراضي العراقية وضرورة تمكين مصر من القيام بدورها في نطاق الجهود العربية المشتركة لخدمة قضايا الامة".

واعتبر "ان الوضع الناشىء عن عرقلة المساعي الهادفة الى عقد مؤتمر قمة عربي لا يمكن الاستمرار فيه ولا بد من ايجاد تجمع عربي بناء".

وعن الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك قال: "ان الامر متروك للولايات المتحدة وقد بذلنا ما في وسعنا وان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لن يقدما اسماء جديدة لمندوبين فلسطينيين مرشحين لعضوية الوفد اذا ما اعترضت الحكومة الاميركية على اسماء المندوبين الفلسطينيين التي قدمت في وقت سابق".

هاينريش بول، هدفان له و"أضحاك جاهلاً ضحكتي الحقيقية" مورافيا بصراحة حديثة، والروس في شعرهم ثورة

● المانيا : هاينريش بول

"الفن هو الشكل الوحيد، به تتكشف الحرية في هذا العالم".

●

ما الذي تميز به حقا الكاتب الالماني هاينريش بول (جائزة نوبل) الذي توفي هذا الاسبوع؟

تميز بانه الكاتب الابرز في الشطر الغربي من المانيا ما بعد الحرب الذي لم يمل الى الغرب ضد الشرق بل وضع هدفين اساسيين له، يمكن اختصارهما بالحرية وتوحيد المانيا.

فهو بقدر ما انتقد خنق حرية التعبير في البلدان الشيوعية وقف ضد نشر صواريخ برشنغ الاميركية ضد المجموعة الشيوعية.

وبقدر ما كان قريبا من الحزب الديموقراطي المسيحي في بلده وقف ضد بعض مواقف الكنيسة الكاثوليكية.

وبقدر ما وقف ضد العنف والارهاب الفردي وقف مطالبا بالحاح لتأمين محاكمة عادلة لجماعة بادرماينهوف "الارهابية".

وبقدر ما دافع عن الديموقراطية الغربية انتقد ما سماه ديموقراطية الكواليس التي تعيد الى الذهن "الحيل الديموقراطية البارية". ويذهب الى انه حيث كان يجب ان يرى الدولة لم ير سوى بقايا معفنه للسلطة.

منذ توماس مان لا اديب دافع عن الديموقراطية الانسانية اكثر منه، وليس مصادفة ان الاكاديمية الاسوجية الملكية لم تمنح غيره اديبا المانيا منذ توماس مان جائزة نوبل ـ وكان مان نالها في ١٩٢٩. والجائزة كما يقول اوتو شيلي، احد النواب الخضر في المانيا لم تكن فقط تتويجا لادبه بقدر ما كانت تتويجا للجهد الذي تنزه هذا الرجل للديموقراطية الحقة ضد القوانين الافتئاتية للسلطات وضد المجتمع الاستهلاكي.

وبرغم دفاعه الملح عن حرية الراي حمل حملة واسعة على الصحافة المشتراة وتجسدت في روايته "حماية تامة" التي جعل بطلها الصحافي "فريتز" ملتزم الشروط الاميركية بعد اخلائه في نهاية الحرب التي شارك هو في اضرامها، مقابل الحماية التامة له ولمساعدته. ولم يكن هذا الصحافي بوقا للسياسة الاميركية فقط، بل كان يبرر كل ممارسات وكالة الاستخبارات الاميركية التي كان مرتهنا لها.

وهو لا يدين هذا الصحافي بقدر ما يدين النظام الذي يسمح بالظاهرة او كما يقول الكاتب بيتر هاندكه، كان يشرح النظام كله عبر هذه الشريحة الصغيرة.

لقد كان الكاتب الالماني الاجرأ الذي رفض الاستسلام كما تمارسه الغالبية الالمانية تجاه بيروقراطية المؤسسات القائمة.

اما الترامه الفني فيحدده على هذا النحو :

"ان الفن لا يحدد بواقعة معينة او في الحاضر وحسب، بل انه الشكل الوحيد الذي عبره تتكشف الحرية في هذا العالم".

وعن حياته الشخصية لم يكتب سوى القليل وبطريقة غير مباشرة في سيرة شبه ذاتية نشرت في ١٩٨١ في المانيا، عن حياته في المدرسة في اشراف النازيين، من ١٩٣٣ الى ١٩٣٧، وفيها يحمل المعلمين مسؤولية دعم الفكرة النازية. لكنه يعرف كيف يربط هذه المسؤولية بما يسميه "العمى الهاندنبورغي" ـ نسبة الى الرئيس هاندنبرغ الذي سلم السلطات بنية طيبة الى هتلر وحزبه النازي، وكله ثقة بانه يضع البلاد في ايد امينة. ـ وهنا فقرة من هذه السيرة حيث يصف استاذه الذي هو نموذج فئة من المعلمين لتلك الفترة، فئة وطنية، لكن بدون تعصب، وبعيدة عن النازية، ومع ذلك انغمست في تيارها.

●

"... كان ضابطا في الحرب العالمية الاولى، وابلى البلاء الحسن في الخنادق الامامية حيث اصيب بجرح في رأسه. وكان يروي مغامراته تلك بكل آلامها. وكان كاثوليكيا "فوق البيعة" وريناني يحمل اسما تسبقه كلمة "فون". وعندما قتل احد قدامى تلامذته في حرب التحرير الاسبانية، حيث ذهب يقاتل الى جانب الجمهوريين. ولانعرف اين سقطت طائرته ربما فوق "غرنيكا"، اقام المعلم حفلة تخليد لذكراه تخللها خطاب اعده وقطعه مرارا بالبكاء. وشعرت بانزعاج آنئذ، مع انني كنت اعرف القتيل، فهو زميل اخي الاكبر في المدرسة. ومنعني هذا الشعور بالانزعاج من التأثر بما قيل في الحفلة. والآن فقط استطيع ان افهم هذا الشعور بالانزعاج الذي اصابني. انه ناتج من رفضي المسبق للتربية التي غايتها تعليمنا كيف نحضر انفسنا للموت وليس للحياة.

قد يسأل البعض : لكن اليس الموت في سبيل الوطن هو الاعظم؟ والجواب تعليقا على انزعاجي في الاحتفال الذي اشرت اليه، اننا استنتجنا آنذاك فكرة ان المعلم كان يؤبن تلميذه، ويبدو انه يأسف لكونه لم يمت هو نفسه في موقعة لوسمارك. كان يرسخ شعور بتمجيد الموت. وهي العقلية التي جعلت مجازر ستالينغراد واوشويتز ممكنة في ما بعد.

كان هذا المعلم مثل كثيرين غيره من نوعه من الالمان عميانا على طريقة هاندنبرغ.

اعتقد ان موقف المعلم، وتاليا ذلك الموقف الغالب على الفئة التي كان يمثلها المعلم، يعود الى تأثير اعلى، تأثير فوقي. ولست متأكدا كل التأكيد من هذا الافتراض، الا انني اميل الى ان له حصة في تلك العقلية، واعني تأييد انضمام كبار الكاثوليكيين الى الحزب النازي "لانقاذ الاثاث" ـ ونحن ابدا لم يكن شيء للانقاذ ـ لكنني اعرف ان الكلام بعد المحنة سهل. وجل ما يمكن استخلاصه من احاديثي في هذا الموضوع مع اصدقائي ومعارفي ان ذلك الموقف الذي نسميه اليوم لم يكن ليستحق صفة العار بقدر صفة الغباء. وعلى هذا لم نقطع الصلة باولئك الذين ارتكبوا هذا الخطأ الفادح.

ذلك انا برغم تحفظنا، لم نكن في حال افضل من الذين ننتقدهم سوى اننا لم نحتج مثلهم لضغوطات من فوق فنحن بدءا من ١٩٣٧ سنرفع الراية التي تحمل الصليب المعقوف.

كما ان ابي صانع التماثيل كان يصدع بالاوامر ويقوم متلبية كل مطالب السلطات حتى ما عاد يعمل للكنائس والاديرة.

وعندما صارت الطلبات نادرة اوحوا اليه بانه يجب ان يكون احد افراد عائلته في الاقل منتسبا الى احدى المؤسسات النازية فالتأم مجلس العائلة ووقعت القرعة على شقيقي ألوا. (ولم يغفر لنا ذلك طوال حياته) فانتسب الى الحزب، وكان الاقل كفاية لهذه المزحة"

وهذه الاقصوصة التي نسلها هنا عن مجموعة قصصية صدرت له حديثا بالفرنسية بعنوان "قدر فنجان لا مسكة له" ليست نموذجا من اسلوب بول في الكتابة فقط، بل اشارة رمزية الى حياة شقيقه في الحزب النازي.

● "المضحاك" ●

"كلما سئلت عن وظيفتي ارتبكت واصبت بالفرح احمر وانلعثم مع انني شديد الثقة بنفسي كما هو ظاهر الحال. لذا احسد مثلا الذي يجيب عن مثل هذا السؤال بقوله "انا بناء". احسد الحلاقين والمحاسبين والكتاب على سهولة تقديمهم لانفسهم. اما انا فاثير الاستهجان اذا قلت ان مهنتي هي الضحك.

ومثل هذا الجواب يستدعي اسئلة محرجة ايضا : وهل تعيش من مهنتك؟ فيكون جوابي "نعم"

والحق انني اعيش فعلا من الضحك، واكسب جيدا. ربما لان الضحك مطلوب، بحسب المصطلح التجاري. وانا مضحاك متميز. لا يفوقني احد في هذا المجال. ولا احد متمكن مثلي من اسرار هذا الفن. كنت احاول التخلص من بعض التفسيرات المحرجة بالقيام بحركات تمثيل. لكن هذه الموهبة كانت ضعيفة لدي، سواء شفاهيا او ايمائيا. وانا صريح وصريح جدا، والصراحة تدعوني الى الاعتراف بانني مضحاك.

لست مهرجا، ولا ممثلا. ولا ارفه عن الناس، انني اجسد السرور. اضحك كما يضحك امبراطور روماني، كما ان ضحكة القرن السابع عشر البعيد لدي الفة ضحكة التاسع عشر. واقدر، اذا لزم، ان اجسد كل العصور في ضحكتي. كل الطبقات الاجتماعية وكل الاعمار الانسانية.. لقد تعلمت ان افعل هذا ببساطة من يجمع الاحذية بعضها الى بعض. ان ضحكة اميركا تعلعل في صدري، وضحكة افريقيا. الضحكة البيضاء والحمراء والصفراء ـ وانا اعين لضحكتي حجمها على حسب متطلبات المشهد.

واذ صرت مطلوبا، صرت اضحك على اسطوانات. اضحك على اشرطة مسجلة. وجميع مخرجي البرامج الاذاعية ممتنون لي، اضحك باتزان، او اضحك بجهامة. او بعصبية. اسوق ضحكتي كسائق قطار جيد. او كبائع في قسم الاغذية : ضحكة صباحية. ضحكة ظهرية. ضحكة مسائية او ضحكة فجرية. بدونما اعتبار للوقت او المكان الذي يجب ان اضحك فيه. واختصارا اقوم بمهمتي على اكمل وجه.

وصدقوني انها مهنة شاقة خاصة عندما اقوم بمهمة الضحكة المعدية، وهي بالتأكيد اختصاصي. ويجب ان انكر هنا ان الممثلين الثانويين لا يستغنون عني لتغطية النكات الضعيفة في برامج الترفيه بضحكتي المجلجلة. لذا تراني كل مساء في المسارح الترفيهية للمساعدة، وليست هي بالمهمة السهلة فالتوقيت يجب ان يكون مضبوطا بدقة ليس قبل اللحظة المناسبة او بعدها. واذاك تهب الصالة كلها معي ضحكة واحدة، وتمر اللحظة الضعيفة في المشهد على خير.

واذاك اكون استنفدت كل طاقتي على الضحك فاسبق المتفرجين الى الخروج فاتناول معطفي عن البواب مستعجلا الى بيتي حيث تكون في انتظاري عادة برقية من هذا النوع "نحتاج الى ضحكتك التسجيل غدا الثلثاء".

وبعد ساعات اكون في القطار نحو الموعد.

ومن السهل ان يعرف القارئ انني افقد الرغبة في الضحك بعد العمل. كما حال المزارع الذي يريد ان ينسى بقراته، او البناء الذي يتناسى مطرقته. والنجار الذي كثيرا يترك ابوابه مخلعة فلا يصلحها. او بائع الحلوى الذي يهرع الى البيت ليتناول "المخللات"، ومصارعو الثيران الذين يهوون تربية الحمام او الملاكمون الذين يرتجفون هلعا عندما يرون الدم ينزف من انوف اولادهم. واني افهم هذا جدا انا الذي اتخذ مظهر العابس المتشائم.

في سنوات زواجي الاول كانت زوجتي تؤنبني عادة. "لكن لماذا لا تضحك. اضحك قليلا". ويكون طلبها عادة في الاجازة الاخيرة من عملي. ما يجعل رغبتي في الضحك عسيرة. تلح في طلبها. واغدو سعيدا عندما اكون متجهما فترتاح عضلات وجهي وكثيرا ما تنتشح من الجهد الذي ابذله، وكذلك اوتار نفسي حين تعرضت لتجربة مريرة. في تلك الاوقات تصبح الضحكة، حتى ضحكة الآخرين تثير عصبيتي لانها تذكرني بنفسي. هكذا انسجمت زوجتي مع ظروفي تحرما عندما نكون معا مع الصحب. فتلتزم صمتا عرسنا تقطعه بين ان واخر ابتسامة هادئة منها لا احد محرجا من الاستجابة لها بابتسامة مماثلة. كما نتبادل الصمت هادئا مستمتعا للتعويض عن اجواء المسارح الترفيهية الشديدة الضجيج واستديوات التسجيل التي عرفت اكرهها.

والذين لا يعرفونني يأخذون عني الانطباع انني شخص عابس وربما انا كذلك. فانا بيني وبين نفسي في حياة هادئة حتى اتساءل هل ضحكت مرة لنفسي. والارجح انني لم افعل. ويشهد اخوتي واخواتي انني كنت صغيرا شديد الحدة.

وعلى هذا اكون انا المضحاك لا اعرف ضحكتي الحقيقية".

● ايطاليا : البرتو مورافيا

"الكتابه هي معجزه الشيطان"

●

البرتو مورافيا، الكاتب الايطالي، يعاود سيرته كرحالة، ومنذ ان صدور كتابه القصصي الجديد "الشيء" اصبح له في استعادة هذه السيرة ووصل الى حلب بدعوة من القصاصين السوريين الشبان وفي مقدمهم وليد اخلاصي. وكنا نقلنا حديثا قصيرا له في مجلة "النوفيل اوبسرفاتور" واليوم استكمالا لوجهة نظر هذا الكاتب ابن السابعة والسبعين الذي تعرف العربية معظم رواياته دون معرفة به، ننقل حديثا آخر له في "لوموند"

ـ هل لجولاتك في العالم منذ الصغر دوافع ادبية؟

ـ في البدء كان السفر لي ضرورة معيشية للهرب من ايطاليا الفاشية هكذا بدأت في ١٩٣٦ جولاتي واعتقد ان السفر فتح لي آفاقا لم تكن تخطر في بالي، اذ طفت القارات الثلاث اميركا وآسيا وافريقيا هذه الآفاق الخصها في نقطتين

البشر المتراصد سابا يعيش في عالم واحد متقارب المسافات بحيث يصعب على احدنا ان لا يلم بما يحدث من احداث بدءا من كوريا وتحولا الى كوبا بل من الواجب ان يكون المرء على اطلاع تام. لانني اعتقد ان ما يجري في ايطاليا له مثيل في كل اقطار العالم، باختلاف في التفصيل فقط. لذا ليس لقولي هذا طابع ادبي وانساني بقدر ما هو حياتي. فليس من المعقول ان تظل المعرفة محصورة بالكتب ووسائل الاعلام برغم فائدتها بل يجب التحقق بالمشاهدة، وان حشريتي لا تقتصر على بلد معين.

ـ المعروف منذ نصف قرن انك الكاتب الاوروبي الذي تخصص بالنظر الى العالم من خلال المرأة. وانك تتلبسها لتحكي قصة حضارتنا ورغباتها وكبتها وجنسها وماديتها.

ـ نعم. في السنوات التي مضت كتبت ٩٤ قصة قصيرة وكل واحدة عن امرأة تتحدث عن تجربتها بنفسها. هكذا اكون حقا اكثر الكتاب اهتماما بالمرأة. لكنه امر لم اتقصده. كان مصادفة، كنت افتش عن موضوع للكتابة ومع الوقت اخذت اتقصد التوغل في هذا الاتجاه، وذلك ان نظرتي الى المرأة تطورت في المعنى الوجودي وشجع على تطوير هذه النظرة النهضة النسائية في ايطاليا.

وقد تعود اهمية الحركة النسائية في البلاد الايطالية الى كون مشكلة المرأة الايطالية اكبر من مشكلة المرأة الاوروبية بعامة للظروف السيئة التي تعيشها، وتاليا وعي المشكلة اعمق لديها.

من هنا دخلت عالم المرأة عبر كونها كائنا انسانيا نصف متوحش. اعني ان المرأة تشارك في المجتمع الانساني بنصف طاقتها، في العالم كله. وخاصة في ايطاليا.

من هنا سحر المرأة كموضوع. فالمرأة ليست كالرجل الذي هو بكليته متفاعل مع عالمه. وبكليته مقيد.

وينطبق هذا الكلام اكثر على المرأة البورجوازية وعلى المرأة في الطبقات المتوسطة عامة. لان المرأة في الطبقات التحتية تشتغل وليست متحررة ولا حرة بل تستغل بوحشية، ولها وظيفة. بينما المرأة البورجوازية لها كل صفات المرأة العاملة في الطبقات الدنيا باستثناء العمل. ان الغالبية لا تعمل وهذه الغالبية لها المجال واسعا لتطوير نصفها الوحشي.

ـ ان روما اطار كل قصصك تقريبا ربما لانك ولدت فيها. لكن يبدو لنا ان بين الفاتيكان وبينك فاصلا يتعدى الفاصل الذي يشكله نهر التيبر فلماذا هذه القطيعة؟

ـ نعرف ان ايطاليا اعطت كل حياتها للكنيسة بل يمكن القول ان ايطاليا والكنيسة هما واحد. فايطاليا مركز اقدم مؤسسة في العالم. وهذه المؤسسة كانت تتويجا لما يمكن ان نسميه انسانية ايطاليا. واجمالا لا نزال نحتفظ ببعض هذا التتويج، لكن عبر الكنيسة الكاثوليكية وهي اليوم الاقوى والاضعف. قوتها ليست في حاجة الى شرح. اما ضعفها، فلان الانسانية اجتثت.

في عصرنا تقدير لاي منحوتة افريقية اكثر مما للوحة لرافاييل ولاسباب عميقة ليست تجارية

تم الاشارة هنا الى ان ايطاليا مجموعة مدن وليس فيها مدينة مركزية. في القديم كانت كل مدينة جمهورية مستقلة بذاتها. وهذا امر في المعنى العميق كما هو حتى في اطار الوحدة. لذا لكل مدينة ثقافتها الوطنية. وروما هي الافقر. انها المدينة التي ابتلعتها الكنيسة. الادب الروماني لا يكاد يكون موجودا. وتلك حال الفنون التشكيلية.

الكتاب الموجودون حاليا في روما يقبلون من خارج روما كتاب روما يعدون على الاصابع وفي مقدمة الاسماء الكبيرة (باستثناء يوليوس قيصر الذي كان نزوة) اسم بللي. الشاعر الذي كتب ثلاثة آلاف مقطوعة في معظمها ضد الباباوات. ان روما، السيئة الحالة. مدينة غير منفتحة.

ـ قلت مرة ان المعرفة هي الفن، والباقي اخبار. فكيف تفسر هذا؟

ـ الحقيقة انني افصل بين الاعلام والمعرفة فصلا دقيقا. واضرب مثلا. الطفل الذي يحبو من غرفة الى غرفة في البيت. مارا بين الكراسي والطاولات واصلا الى الحديقة. تلك هي المعرفة.

لكن هذا الطفل، بعد سنتين يتابع شاشة التلفزيون. تلك هي الاعلام. نحن نعيش في بحر الاعلام في واقع متحجر. اي في كثير من الاعلام وقليل من المعرفة. ان الاعلام هو التخريب. والمعرفة التي هي الم لا يمكن ان تصل الى اراده التخريب.

كتبت في هذا الموضوع مسرحية بعنوان "ملك الاعلام" ستقدم في "مهرجان سلوست"

ـ مجموعتك القصصية الحديثة "الشيء" حيث تتراكم النماذج النسائية كيف تقدمها انت للقارئ؟

ـ "الشيء" هو الحيز الذي ينور فيه الوجود. "الشيء" قد يكون قضية دريفوس او القبلة المصروحيبة علنا. وهذه القصص تمت الى الجنس بطريقة او باخرى. الجنس هنا هو الموضوع الذي يجعل للقصة مبررا. انه يشبه "الخنفساء الذهبية" كما في احدى اقاصيص ادغار الان بو انه ضروري لكن ليس له معنى. وكنت تمنيت على ناشري الفرنسي ان يغير العنوان الاصلي الى "اقاصيص تشريحية" لكنه رفض للاسف. ان العلاقة بالجنس في هذه القصص هي العلاقة بين الانسان ونفسه. والانتصار على الانتحار الانساني الاكبر

قد تكون المعالجة الاوسع لهذا الموضوع في روايتي التي صدرت حديثا في ايطاليا بعنوان "الرجل الذي ينظر". وهو يتمحور حول نموذج ينظر الى الواقع الجنسي كما لو في محضر دون اي انفعال

ـ ارى ان اجمل اقاصيص مجموعتك الجديدة "الشيء" حين تصور الشيطان انه انثى وهذه اول صورة معكوسة للشيطان وفي ادبك للمرة الاولى

ـ نعم نعم الحق ان الشيطان ماثل دائما في المعجزة فالله خلق العالم. والشيطان خلق المعجزة والكتابة ما هي الكتابة حقا". انها معجزة الشيطان

● الاتحاد السوفياتي : الشعر الحديث

"اتلك هي النهاية" نعم، ربما هي البداية اذن دعنا نذهب الى السينما".

(فوزنيسينسكي)

●

للمرة الاولى في العربية كتاب يتضمن اوسع مختارات من الشعر الروسي الحديث في تقديم وترجمة للناقد المصري صبري حافظ بعنوان "الادب والثورة : الشعر الروسي الحديث. دراسة وقصائد".

والكتاب في ميدان الترجمة العالمية الى العربية. يتخطى عن الشعر الروسي الحديث، شذرات من ترجمات في بعض الصحف والمجلات العربية. الا الاعلام الثلاثة في الشعر العالمي : بوشكين وماياكوفسكي وباسترناك، وظهرت قصائد باسترناك في العربية كملحق لروايته "الدكتور جيفاكو".

الى هؤلاء الثلاثة عرفت بيروت عن الموجة الشعرية الحديثة وجها واحدا هو للشاعر يفتوشنكو لدى زيارته العاصمة اللبنانية، اواخر الستينات.

لكن يفتوشنكو ليس الشاعر الوحيد في اعقاب المرحلة الستالينية التي اطفأت شعلة الفن والشعر والادب في الاتحاد السوفياتي.

من هنا لا يمكن فهم الشعر الروسي الحديث الا من خلال الانتفاضة على الستالينية في المرحلة التي سميت بدءا من منتصف الخمسينات مرحلة "ذوبان الجليد" نسبة الى رواية لايليا اهرنبورغ حملت هذا العنوان.

قد لا يكون الشعر الروسي الحديث كما لاحظنا من المختارات التي قدمها صبري حافظ شعرا مهما في الاجيال الشعرية الحديثة في العالم اليوم، ونتمنى ان لايكون الناقد اغفل قصائد اهم لم يقع عليها. الا ان حشريتنا تجاه هذا الشعر حشرية تاريخية، فهذا البلد الذي ساهم عبر "الحركة" المستقبلية في مطلع القرن، مساهمة اساسية في تكوين التيار الشعري الحديث، وانطفأت الشعلة المبدعة فيه طوال اربعين، يطرح السؤال كيف يمكن ان يبدأ من جديد، وتاليا كيف يستعيد ذاكرته؟

من المفيد هنا ان نراجع مع المترجم في مقدمته، الفترة الزمنية التي تمخضت عن هذا الجديد، وما رافقها من تحولات اساسية في البنية الثقافية السوفياتية مع بدء النصف الثاني من القرن العشرين.

ولفهم هذا التحول عودة اولا الى كتاب "شبح ستالين" لجان ـ بول سارتر الذي يقول فيه انه في سنوات ستالين الاخيرة كانت الستالينية. اوجدت كل ادوات تصفيتها لانها شيدت بناء اقتصاديا هائلا، وحققت انتصارا عسكريا كبيرا في الحرب، وانتصارا علميا مماثلا بلغ بها الى العصر الذري، وكانت رقعة التعليم اتسعت، والبناء الاشتراكي ازداد صلابة ورسوخا. لكن كل هذه المنجزات من الستالينية. كانت تنطوي في جانب من جوانبها على تصفية الطابع القسري للنظام الستاليني. فبعد ان تحقق كل هذا لم يبق مبرر مقبول للانكماش والانغلاق والارتياب في الجميع. وكانت ثورة الصين نجحت وما عاد الاتحاد السوفياتي هو البلد الاشتراكي الوحيد والمعزول".

مع موت ستالين اعترف بدوستويفسكي مرة اخرى ككاتب عظيم واحتفل بمرور ٧٥ سنة على وفاته، في الاتحاد السوفياتي كله. كما اعيد النظر في اوضاع عدد من الكتاب الذين اضطهدوا وظهرت في ١٩٥٥ رواية دودنتسيف "ليس بالخبز وحده". كما قصيدة كيرسانوف الساخرة "ايام الاسبوع السبعة" عن امكان اختراع قلب اصطناعي يفوق في حساسيته القلب البشري.

ولم يكن الشعر في معزل عن هذه الثورة، كما تقول المقدمة، كان تفاردوفسكي راعي التجديد. مما سمح بظهور اسماء شعرية عديدة ذات طابع خاص ومختلف. امثال ميخائيل لوكونين وموريس سلوتسكي وفيكتور سوسنورا وفلاديمير سولوخين وافيجيني فينوكوروف. وكان عتم عليها في الحقبة الستالينية اضافة الى الموجة الجديدة المتمردة ومن ابرز اسمائها : اندريه فوزنيسينسكي (مواليد ١٩٣٣)، يفجيني ايفتوشنكو (١٩٣٣). اناتولي سريلوفسكي (١٩٣٤). ايغور فولجين (١٩٣٥)، بيلا احمادولينا وجوزف برودسكي (١٩٣٨)، وغريزوف (١٩٤١) وغيرهم.

لعب تفاردوفسكي في الاتحاد السوفياتي دور ابولينير في فرنسا. وكان هو ايضا شاعرا وهو افتتح المرحلة بملحمة "تيوركين في العالم الاخر".

"بعد اقل من ثلث عام / قابل "تيوركين" قابض الارواح / ووجد اسمه وسط المقدورة عليهم / مغادرة هذا العالم الى العالم الاخر / التاريخ : الحادي والثلاثون من كانون الثاني / في نهاية عام المذابح / والحيلة باردة ومتسخة..".

ثم تبدأ محاكمة "تيوركين" في الجحيم على هذا النحو :

"وفجأة وجد نفسه في رداء رسمي / والقيت عليه مجموعة من التعليمات ومنح وساما وعمرا / واحضروه باخر وظيفة شغلها / ولم يفكر في المعارضة، امس انها لا مجدية / ونظر اليه الكولونيل من فوق الى تحت بنظرة غاضبة / وعاقبه على غيابه الذي لا يذكر شيئا عنه / ولعن القطار الذي اقله الى هنا..".

وكان واضحا ان تفاردوفسكي يستعيد الاسلوب وروحية ماياكوفسكي الثائرة الساخرة وهكذا فعل تلامذته وابرزهم اندريه فوزنيسينسكي الذي نختار له هنا المقطع الاخير من قصيدة بعنوان "حريق في المعهد المعماري":

"ولكن عنا.. وبعيدا عن هذا الرماد / حياتك الخاصة / ستاعتك ملوثة في الاصبع / لدغة اسم من لدغة النحلة /. كل الاشياء تذهب هكذا في الدخان / ولا نهاية هنا لتنهدات المنشر / اتلك هي النهاية؟ / نعم ربما هي البداية / واذن دعنا نذهب الى السينما"

ع. م.

"المحرقة"

يرافق احتفال الاوساط الثقافية في باريس بالترجمة الكاملة لرحلات "السندباد البحري"، التي نقلها بامانة تامة رينيه خوام، حملة على حرق كتاب "الف ليلة وليلة" في القاهرة، التي مغامرات سندباد جزء منه، ويتزعم الحملة الشاعر كلود روا.

لكننا اذ نتضامن مع الشاعر الفرنسي فليس تواطؤا مع النظرة الغربية الى الحريات، فالحرية ليس لها وطن، انما للجميع. ولسنا في حاجة الى الشاعر الفرنسي لنتعرف الى مدى الهول الذي ينتابنا اذ نرى القاهرة التي كانت في الاوقات الصعبة ملجأ الاحرار العرب خاصة اللبنانيين تصبح مسرحا لهذا الهول : احراق كتاب ليس كأي كتاب بل هو الكتاب الذي كان المفخرة العربية بتميز في الثقافة العالمية. والذي اعتبره اندريه جيد احد كتابين ربيا المخيلة الانسانية في العصور الحديثة كلها.

منذ ايار الفائت، تاريخ حرق "طبعة بولاق" الشعبية لكتاب "الف ليلة وليلة" التي تعود الى عام ١٨٣٤، ونحن لا نعرف الحقيقة عن هذه المحرقة، الى درجة انني عندما التقيت في بيروت الكاتبة المصرية الدكتورة لطيفة الزيات، في حضور عدد من الكتاب بينهم رئيس اتحاد الكتاب العرب السيد علي عقلة عرسان قبل شهرين، واستوضحناها الحقيقة، اخذنا فكرة عن المحرقة، هي الاشاعة التي اطلقها الحارقون، ومفادها ان الطبعة المذكورة، التي اعادت نشرها احدى الدور اللبنانية، انما كانت تتضمن مقاطع مدسوسة، فيها الكثير من القصص الاباحية التي غرضها افساد النشء العربي.

ولكن اذ نكتشف ان الطبعة الجديدة ليست الا صورة طبق الاصل عن الطبعة المتداولة في العالم العربي منذ قرن ونصف قرن، لا يسعنا الا ان نشعر بالاسف لتوجه في الحياة الثقافية العربية يدين لتيار لا يمت بصلة الى المجتمع العربي بعامة والمجتمع المصري بخاصة منذ ما اصطلحنا على تسميته عصر النهضة العربية.

ان محرقة ايار في القاهرة تذكرنا بالمحرقة التي قام بها النازيون في المانيا عندما جمعوا التراث الادبي الالماني الانساني واحرقوه في الساحات مطلقين عليه صفة "الادب المنحط"، الصفة لم تعمر طويلا، وانهارت مع انهيار الفكرة النازية.

ان كتاب "الف ليلة وليلة" كما وصلنا منذ الف سنة، لم يعد جزءا من تراثنا فحسب، بل هو جزء من تراث الانسانية جمعاء، مثله مثل الكثير من المؤلفات العربية في عصرها الذهبي التي تغذى منها العالم كله، وساهمت في تقدم هذا العالم. وما كانت لتقوم بهذا الدور الا لانها كانت انعكاسا للعقل العربي الذي انفتح آنذاك على التراث العالمي كله، ولم يخش من معالجة كل المواضيع التي سيدان بعضها في عصر الانحطاط بتهمة الزندقة واللااخلاقية وخلافها. والذي من مميزات عصر النهضة العربية، بعد سبات الانحطاط، ان اعاد الاعتبار الى هذه الاعمال التي تعرضت ايضا في عصور الانحطاط للحرق، ومثالا مؤلفات ابن رشد.

قد تبدو بعض قصص "الف ليلة وليلة" التي تعالج "واقعية الخيال الجنسي" غير اخلاقية. لكن التاريخ الفكري علمنا بعد ذلك، ان الصراحة الجنسية ليست ضد الاخلاق. فالاخلاق هي في العقل، والخيال الحسي للجنس لا يناقض الاخلاق، فهو احد التفصيلات الذاتية التي لا تعترض التوجه الاخلاقي العام للعقل الذي بموضوعيته تنصب على المعاملة الانسانية، وليس على التعامل الذاتي.

ان "الف ليلة وليلة" التي هي الصياغة العربية بتميز لثقافة الحضارات العالمية السابقة، خاصة الفارسية والهندية، اكتسبت اهميتها من كونها التجسيد الاكمل للخيال الذاتي الحسي لكل الشعوب وكل العصور. عندما كانت العاصمة العربية (بغداد) البؤرة المركزية للحضارة العالمية.

أتكون هذه النكسة هي رد الفعل على الشعور بالعجز تجاه التفاعل مع العالم ككل، حيث يتخذ التقوقع وجه الخصوصية كتعويض زائف لتخلف العقل العربي عن مواجهة تحديات العصر؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ة	ت	ج	ن	ب	ا	م	آ	م	ء
ء	ي	ء	ج	ا	ر	د	ت	س	ا
ط	و	و	ع	ر	ق	ل	ا	ت	ا
ر	ر	ا	س	ع	س	و	ت	ق	ح
و	ي	خ	م	ت	ز	ض	ل	و	م
ح	ش	ي	ل	ش	ي	ي	ض	ت	ا
ا	ب	خ	ن	ب	م	و	ف	ن	ز
ت	د	ي	ا	ي	ب	ا	ر	ا	ح
ت	ز	ق	ي	و	ط	ت	ش	ز	ل
ح	ا	ل	ح	م	ي	م	م	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

توسيع، تسوية، ابيض، طروحات، الصميم، هوامش، تطويق، امامه، عرقلات، تدخل، بشير، حزين، تنازل، مشرف، بوضوح، تجنب، الحزام، استدراجه، اقليمي

الكلمة: احدى شخصيات فيليب عقيقي المسرحية

السابقة: الانبج

اقرأ هذه الكلمة

الفلامفالامالفميمفاالفميمفاالفتاالفالفلامفا

جيميامييميااالفميميامييمالفلامفالامال

فميمفاالفهاالفالفلامفاهاالفالفلامفا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سبيلهم

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ايمبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاومبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
ملحم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
سورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عدنان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النمر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراطيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٦٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غبرو	٣٣١١٦٤
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النمر	٣٣٣٨٠٣
يونيفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
ميساكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
"صراع الالماس" (مغامرة وعنف من تايلاند)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك)
٢ ـ "ترون" (الالكترون الخيالي المتلاعب من والت ديزني)
٤ ـ "رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية).
٥ ـ "حكاية جندي" (من نورمان جويشون موضوع وبعض الجاز).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كانونبول ران ٢" (دين مارتن، شيرلي ماكلين، سباق وكوميديا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"صيادو الاشباح" (كوميديا هازلة صاخبة ـ اعادة).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"ترون" (الالكترون الخيالي المتلاعب من والت ديزني)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"السطوح" (فريد شوقي، يسرى).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي).
٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (كوميديا مسلية).
٣ ـ "العدو اسفل" (روبرت ميتشوم ـ اعادة).
٤ ـ "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).
٥ ـ "انا فاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"شبح في سريري" (هزل ايطالي جنسي).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
"امديوس" (كلاوس كينسكي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"انديانا جونس ومعبد اللعنة" (مغامرات مع هاريسون فورد، اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"صرخة للانقاذ" (فتاة تتخيل ان زوج امها سيقتلها ـ اعادة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الخلاص" (رائعة جون بورمان، برت رينولدز اعادة)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "سري جدا" (كوميديا وتشويق في البحر).
٢ ـ "دوحة" (قطعة بديعة من ميخشكوف).
٣ ـ "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "الوداع يا بونابرت" (شاهين، التاريخ والبشر).
٢ ـ "المشي في الظل" (كوميديا فرنسية النكهة)
٣ ـ "رقص الشارع" (شباب، فكاهة والحان).
٤ ـ "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فلاش دانس" (شباب في شطاراته ومبادئه ورقصه)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"حمى الملكة" (جديد نادية الجندي).

● مونتي كارلو
"بطل الابطال" (كوميديا ومغامرة مع بلموندو ـ اعادة)

● برامج قابلة للتبديل.

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): بعض التأخير المالي وسيصعب عليك ايجاد التوازن في ميزانيتك. ولا تعمد الى اي اسلوب.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): انا عليك شراء فافعل الان. بالاسعار المنخفضة، وهنا فرصة لكي تكون لك فائدة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران). بعض التعسر في محيطك المهني آراؤك قلما تفهم او تفسر. والافضل ان تهدأ الان.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): محدثكم يبدأ حكاية حب وربما ستدوم اكثر من لهيب صيف. اذن كلام متزن وانتباه.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): احتمال سوء تفاهم وخلافات صغيرة وبعض القلق الذي يجعلك حائرا.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): كاملك تقيم حواجز لنفسك دون الاخرين ولن تحل بها مشاكل بل ستزداد

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تعرف كيف تسيطر على فلة صبرك وتواجه مشاريع معقدة وهناك مقاومة ولك ان تبدأها.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) حاول ان تجمع كل طاقتك لكي تواجه طوارئ عليك وبعض الاثار الايجابية القوية.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حلول تجدها لمسائل مالية وحينئذ توجه طاقتك في مجالات اخرى.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تجد ثباتا وامانا اي الصحبين اللازمين لك لكي تنطلق

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): في الافق الدمي حذار يسد طريقك. ولا تحاول اي مشروع معقد.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تعقد الاشياء البسيطة. وفي العائلة مجرى حسن وطيب

برنامج بعد الظهر

٢.٣٠ الاخبار، ٢.٤٥ فنتان وشباب (مسلسل اميركي)، ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية. ٣.٣٠ احد الرياضة

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ احد الرياضة. ٦.٠٠ نادي الهواة. ٦.٤٥ موسيقى. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.١٥ الاخبار بالفرنسية. ٧.٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية). ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي). ١٠.٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥.٠٠ احد الرياضة. ٦.٠٠ نادي الهواة. ٦.٤٥ موسيقى. ٧.٠٠ هذه هي هوليوود. ٧.٣٠ الخارقون (مسلسل اميركي). ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ ومضيت طريق الاخطار (مسلسل مصري). ١٠.٠٠ فيلم اميركي

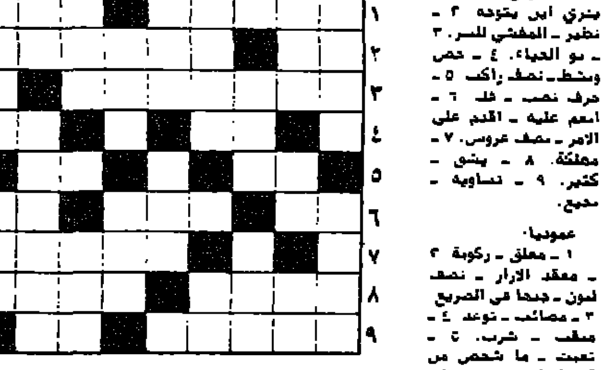
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦.٠٠ اغنيات. ٦.٣٠ تالاسا (مجلة البحر). ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.١٥ الاخبار بالفرنسية. ٨.٠٠ حفلة راقصة. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ مسرحية فرنسية: يوم خاص (ميكول كورسيل، جاك فيمير)، ١١.٠٠ موسيقى كلاسيكية

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٨٣



افقيا:
١ ـ موثق ـ نصب لا يدري اين يتوجه ٢ ـ نظير ـ المفشي للسر. ٣ ـ ذو الحياء. ٤ ـ حصن وسط ـ نصف راكب ٥ ـ حرف نصب ـ فلك ٦ ـ اسم علم ـ القدم على الامر ـ نصف عروس. ٧ ـ مملكة. ٨ ـ يشوي ـ كثير. ٩ ـ تساويه ـ صحيح.

عموديا:
١ ـ معلق ـ ركوبة ٢ ـ معقد الازار ـ نصف لون ـ جدها في الضريح ٣ ـ مصائب ـ توعد ٤ ـ سقف ـ شرب. ٥ ـ تعبت ـ ما شخص من آثار الدار ٦ ـ ثم ـ نار. ٧ ـ عزائم قوية ـ وقت ٨ ـ حرف عطف ـ الصباب ٩ ـ بخيل ـ لبث.

حل شبكة امس

افقيا
١ ـ ثابيت. ٢ ـ تفعم ـ صعق (معكوسة). ٣ ـ ال ـ ارمي. ٤ ـ مزايل. ٥ ـ معل ـ مت. ٦ ـ فحل. ٧ ـ اعم ـ لل ـ فل ٨ ـ صنوف ـ مرضي. ٩ ـ يمموا ـ شان

عموديا
١ ـ الصباحي ٢ ـ بتل ـ عنم. ٣ ـ اف ـ الهموم ٤ ـ يعف ـ فو ٥ ـ مم ـ معقل. ٦ ـ ار ـ ثلم ٧ ـ قرى ـ رش ٨ ـ عنيم ـ قفي. ٩ ـ حصيلة ـ لين.

هذا من الاصل

اللقاء الـ ١٢ بين البلدين
مساء اليوم المغرب - مصر

اللقاء الرقم ١٢ بين المغرب ومصر، في مباراة الرد للدور ربع النهائي من التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم، يقام مساء اليوم على ملعب "الحسن الخامس" في الدار البيضاء.

وكان الفريقان تعادلا سلبا في المباراة الاولى التي اقيمت بينهما في القاهرة في ١٢ من الجاري. ويذكر ان اللقاءات الاخرى بين البلدين اسفرت عن النتائج الآتية:

- فاز المغرب على مصر ٣ - ٢ في ٨ ايلول ١٩٦١ في نهائي الدورة العربية الاولى.
- فاز المغرب ١ - ٠ في دورة البحر المتوسط ١٩٧١ في ازمير (تركيا).
- فاز المغرب ٣ - ٠ في تصفيات كأس الامم الافريقية ١٩٧١ في الدار البيضاء، وفازت مصر ٣ - ٢ في القاهرة.
- فاز المغرب ٣ - ١ في الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية العاشرة في اثيوبيا ١٩٧٦.
- تعادل الفريقان سلبا في دورة البحر المتوسط ١٩٧٩ في سبليت (يوغوسلافيا).
- فاز المغرب في مباراة على المركزين الثالث والرابع لكأس الامم الافريقية ١٩٨٠ في لاغوس (نيجيريا).
- فاز المغرب ١ - ٠ في الدار البيضاء، وتعادلا سلبا في القاهرة في تصفيات كأس العالم ١٩٨٠.
- فاز المغرب ٣ - ١ في الدور نصف النهائي من دورة البحر المتوسط ١٩٨٣ في الدار البيضاء.

وبالنسبة الى مباراة اليوم، يكفي الفريق المصري التعادل باي نسبة من الاصابات للصعود، اما في حال تعادل الفريقين سلبا، فيلجأ الى ضربات الترجيح لتحديد الفائز.

ويلز - اسكوتلندا في كأس العالم

اعلن الاتحاد الويلزي لكرة القدم انه سيقدم ١٢ الف تذكرة الى الاتحاد الاسكوتلندي ليتمكن انصاره من حضور المباراة الحاسمة بين ويلز واسكوتلندا والمقررة في كارديف (ويلز) في ١٠ ايلول المقبل على بطولة المجموعة الاوروبية السابعة لكأس العالم.

وقال الامين العام للاتحاد الويلزي الان ايفانز ان هذا العدد من التذاكر يغطي ثلث مدرجات ملعب "نينيان بارك" في كارديف.

وكان الاتحاد الاسكوتلندي طلب قبل اسبوع ١٠ الاف تذكرة، علما انه اعطى الويلزيين ٣٠٠ تذكرة فقط في المباراة الاولى بين الفريقين التي اقيمت في غلاسغو واسفرت عن فوز ويلز ١-٠ سجلها ايان راش اثر تمريرة من مارك هيوز.

فيورنتينا يستغني عن سقراط؟

اكد هربرت بروهاسكا (٢٩ عاما) الذي رأس المنتخب النمسوي لكرة القدم سنتين، اعتزاله المباريات الدولية.

ولعب بروهاسكا، الذي سجل ١٠ اصابات في ١١ سنة امضاها مع المنتخب، ٧٩ مباراة دولية، وهي رابع اطول مدة في تاريخ الكرة النمسوية.

وسيواصل اللاعب الدفاع عن الوان فريقه اوستريا فيينا بطل الدوري النمسوي، بعدما فقد لذة اللعب مع المنتخب، اثر خروج النمسا من التصفيات الاوروبية لكأس العالم امام المجر وهولندا.

● لمح مسؤولون في نادي فيورنتينا الايطالي الى امكان الاستغناء عن كابتن المنتخب البرازيلي سقراط، الذي لم يتألق في الدوري الايطالي الموسم الماضي، وعقد صفقة تتيح لهم التعاقد مع مهاجمين اكفياء.

اما سقراط فابدى استعداده للبحث في الامر، موضحا انه تلقى ٤ عروض من نوادي كورنيثيانس وسانتوس وسان باولو وبالميراس البرازيلية.

● قال ساعد الدفاع البرازيلي باولو روبرتو فالكاو انه لن يعود الى ايطاليا لحضور اجتماع الاتحاد الايطالي ونادي آ.اس. روما الذي يطالب بالغاء عقد لاعبه البرازيلي اذ طال غيابه عن الفريق بسبب الاصابة في الموسم الماضي، علما ان هذا العقد ينتهي في ١٩٨٩.

واضاف فالكاو، الذي يمضي فترة نقاهة في بورتو الليغري منذ ٥ اشهر بعد الجراحة التي اجريت له في الولايات المتحدة في كانون الاول الماضي، انه كلف محامييه حضور الاجتماع.

تصفيات دورة مرديكا

فازت ماليزيا على تايلاند ٤-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة الثانية من دورة مرديكا (الاستقلال) الماليزية الدولية لكرة القدم التي تقام في كوالالمبور.

سجل اصابات ماليزيا هاشم مرماز (٣) في الدقائق ١٠ و٣٧ و٧٨ وفريدزول قاسم في الدقيقة ٤٧، واصابتي تايلاند المدافع فيتايا لاوهاكول في الدقيقة ٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي" والمهاجم فيتون كيمونغكولسوك في الدقيقة ٨٩.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

امام الفي متفرج فقط توزعوا في مدرجات نادي ريفر بلايت الذي يتسع ٦٠ الف متفرج، فاز فيروكاريل ويستي الارجنتيني على مواطنه جنتينوس جونيورز ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الاولى من بين النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابة المباراة غونزاليس في الدقيقة ٥١.

شؤون البلد والناس

انراهبات الباسيليات الشويريات

عن المجمع العام للرهبنة انه انتخب الرئيسة كالاتي الام تريز صليبا رئيسة عامة والاخوات لويز عوابا وترغريت [illegible] وسمير بيطار وليونتين ابو رجيلي مدبرات عامات.

تقبل التهاني في دير سيدة البشارة في

زوق مكايل يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ من الجاري.

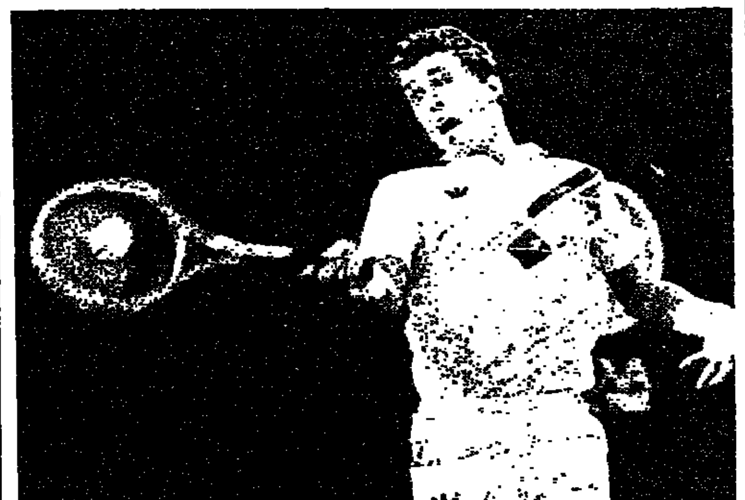
الياس ايوب دياب

رزق السيد ايوب دياب من موظفي "التعاونية الصحافية" والسيدة قرينته مولودا دعوا سمياه الياس (مستشفى معربس)

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

أنديانابوليس: ليندل - بيكر



ايفان ليندل في مباراته ومارتن خايتي. (رويتر تيليفوتو)



بوريس بيكر في مباراته وميلوسلاف ميشير. (رويتر تيليفوتو)

بيكر فائزا. (اف ب تيليفوتو)

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور ربع النهائي على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٢، ٦-٣.

ومثله تأهل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا بفوزه على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير ٦-٢، ٧-٥، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا بفوزه على التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل ٦-٢، ٦-٣، والفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا بفوزه على الالماني الغربي هانس شفاير ٦-٣، ٦-١.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - بيكر (وسينقلها التلفزيون الالماني الغربي مباشرة)، ونوا - غوميز.

وتلتقي على لقب الفردي للسيدات الاميركية زينا غاريسون والمجرية اندريا تيميشفاري. ففي الدور نصف النهائي فازت غاريسون المصنفة ثانية على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة ٦-٤، ٦-٢، وتيميشفاري المصنفة رابعة على الاميركية كايت غومبرت ٦-٣، ٦-٤.

دورة بيفركريك

● في الدور الاول من دورة بيفركريك الاميركية الدولية فاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه بيتر فلمينغ ٦-١، ٦-٢، والاميركي جين ماير على مواطنه يوهان كريك المصنف ثالثا ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٣، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الاميركي طوم غوليكسون ٦-٤، ٦-١، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه اليوت تلتشر ٦-٢، ٦-١.

دورة ليفينغستون

● في الدور ربع النهائي من دورة ليفينغستون الاميركية الدولية، فاز الاميركي جيم غراب على مواطنه روبرت غرين ٦-٤، ٦-٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: غراب - الفائز في مباراة الاميركيين براد غيلبرت وبول اناكون، والاميركيان بريان تيتشر ويوهان كريك.

وتأهلت روزالين فيربانك من جنوب افريقيا المصنفة ثانية للدور النهائي في الفردي للسيدات اذ فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية مولي فان نوستراند المصنفة ثالثة ٣-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٤.

وتلعب فيربانك في الدور النهائي مع الفائزة في مباراة الاميركيتين اندريا ياغر المصنفة اولى وغريس كيم.

دورة هيلفرسوم

● خسر التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦-٤، ٦-٢ امام الالماني الغربي ريكي اوسترتون في الدور ربع النهائي من دورة هيلفرسوم الهولندية الدولية.

وفاز الالماني الغربي اندرياس ماورر على الهولندي هوب فان بوكل ٦-١، ٦-١.

كأس ديفيس

● بسبب اصابة لاعب الاحتياط يان غونارسون في ساقه، انضم يوناس سفينسون (١٨ عاما) المصنف ٩٢ في العالم، الى الفريق الاسوجي الذي سيدافع عن لقبه حامل كأس ديفيس امام الهند بين ٢ آب و٤ منه في نيودلهي.

ويشار الى ان الفريق الاسوجي يضم ماتس فيلاندر واندرس ياريد وستيفان ادبرغ ويواكيم نيستروم.

بطولة أوروبا لسباحة الناشئين

احرزت المانيا الغربية ٣ ميداليات ذهبية في بطولة اوروبا في السباحة للناشئين التي تقام في جنيف (سويسرا)، بينما احرزت كل من المانيا الشرقية وفرنسا وايطاليا والمجر وبريطانيا ميدالية واحدة.

ويذكر ان بطولة اوروبا العامة ستقام في صوفيا (بلغاريا) الشهر المقبل.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

- ٢٠٠ متر حرة:
١ - بيتر شيت (المانيا الغربية) ١،٥٢،٦٩ دقيقة.
٢ - جيورجيو لامبرتي (ايطاليا) ١،٥٤،٤٩.
٣ - بيتر فيدمان (المانيا الشرقية) ١،٥٤،٧٨.

- ٢٠٠ متر فراشة:
١ - جوزف شابو (المجر) ٢،٠٣،٩١ دقيقتان.
٢ - توماس مولر (المانيا الغربية) ٢،٠٥،٨٧.
٣ - خوسيه باليستر (اسبانيا) ٢،٠٦،٠٣.

- ١٠٠ متر صدرا:
١ - غاري واطسون (بريطانيا) ١،٠٥،٤٣ دقيقة.
٢ - انريكو مولر (المانيا الشرقية) ١،٠٥،٩٢.
٣ - بوكهارد شميت (المانيا الغربية) ١،٠٧،١٠.

- البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - المانيا الغربية ٣،٢٩،٦١ دقائق.
٢ - اسوج ٣،٣٢،١٨.
٣ - المانيا الشرقية ٣،٣٣،٣٢.

● السيدات:

- ٢٠٠ متر حرة:
١ - ريجينا ديتمان (المانيا الشرقية) ٢،٠٣،٢٧ دقيقتان.
٢ - ستيفاني بوفينغر (المانيا الغربية) ٢،٠٥،٣٠.
٣ - مونيكا اولمي (ايطاليا) ٢،٠٥،٣٥.

- ٢٠٠ متر فراشة:
١ - مونيكا اولمي (ايطاليا) ٢،٠٥،٣٥ دقيقتان.
٢ - انتي فيسلر (المانيا الغربية) ٢،١٦،٤٦.
٣ - ديان فيليساريو (فرنسا) ٢،٢٠،١٩.

- ١٠٠ متر صدرا:
١ - باسكالين لوفرييه (فرنسا) ١،١٠،٧٤ دقيقة.
٢ - فرانتيسكا تسيتيمان (المانيا الشرقية) ١،١٢،٠٨.
٣ - آسا هملوند (أسوج) ١،١٣،٢٨.

- البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - المانيا الغربية ٣،٥٦،٠٣ دقائق.
٢ - هولندا ٣،٥٨،٣٧.
٣ - اسوج ٣،٥٨،٩٤.

الشطرنج: كاربوف بطل امستردام

احرز بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف بطولة دورة امستردام الهولندية الدولية عقب تعادله ومنافسه الهولندي يان تيمان في المرحلة الاخيرة جامعاً ٧ نقاط من اصل ١٠ ممكنة.

ويذكر ان كاربوف سعى في الجولات الاخيرة الى التعادل لضمان المركز الاول من دون مخاطرات.

وهنا بقية النتائج:

فاز سلوبودان مارتينوفيتش (يوغوسلافيا) على انطوني مايلز (انكلترا)، وجون نن (انكلترا) على خايمي سونيه - نيتو (البرازيل).

وهذا الترتيب النهائي للدورة:

١ - كاربوف ٧ نقاط.
٢ - تيمان ٦،٥
٣ - نن ٥،٥
٤ - مايلز ٤،٥
٥ - مارتينوفيتش ٣،٥
٦ - سونيه - نيتو ٣.

العاب القوى: ٣ أرقام عالمية لكريستيانسن وسعيد عويطة وكرام

النروجية انغريد كريستيانسن بعد تسجيلها الرقم الجديد في الـ١٠ آلاف متر. (رويتر تيليفوتو)

شهدت دورة اوسلو (نروج) الدولية لالعاب القوى، وهي تاسعة دورات "الغران بري" مساء امس سقوط ٣ ارقام قياسية عالمية.

● الرقم الاول كان لسباق الـ١٠ آلاف متر للسيدات. وقد اسقطته النروجية انغريد كريستيانسن مسجلة ٣٠،٥٩،٤٢ دقيقة (الرقم السابق ٣١،١٣،٧٨ للسوفياتية اولغا بونداريكو سجلته في ٢٤ حزيران ١٩٨٤ في كييف).

● الرقم الثاني لسباق الـ٥٠٠٠ متر للرجال، اسقطه المغربي سعيد عويطة مسجلا ١٣،٠٠،٤٠ دقيقة (الرقم السابق ١٣،٠٠،٤١ للبريطاني ديفيد موركروفت سجله في ٧ تموز ١٩٨٢ في اوسلو).

● الرقم الثالث لسباق الميل، اسقطه البريطاني ستيف كرام مسجلا ٣،٤٦،٣١ دقائق (الرقم السابق ٣،٤٧،٣٣ للبريطاني سيباستيان كو سجله في ٢٨ آب ١٩٨١ في بروكسيل).

بعثة لبنان إلى المغرب من ٥٢ و"الممتنعون" لا يملأ فراغهم

بعد اجتماعات عدة بين وزير التربية الرئيس سليم الحص والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص في حضور مستشار الوزير السيد فاروق البربير وكبار موظفي المديرية العامة للشباب والرياضة، وقع الرئيس الحص قرارا بتاليف بعثة لبنان الى الدورة الرياضية العربية السادسة التي تقام في المغرب بين ٢ و١٦ آب.

تضم البعثة - التي لم تذع اسماؤها - ٥٢ شخصا وسيشترك لبنان في ٦ العاب فردية هي: رفع الاثقال، المصارعة، الملاكمة، السباحة، كرة المضرب، كرة الطاولة، الى لعبة جماعية واحدة هي كرة السلة (فريق النادي الرياضي بيروت).

وصرح العقيد فحص: "نظرا الى عدم رغبة بعض الاتحادات الوطنية في المشاركة في الدورة الرياضية العربية السادسة التي تقام في المغرب، قرر وزير التربية الوطنية عدم ملء الفراغ الذي حصل من جراء امتناع بعض المنتخبات اللبنانية بلاعبين جدد وغير مؤهلين: كما اعطى توجيهاته بوجوب خفض عدد افراد البعثة الى النصف وفي شكل يؤمن ظهور لبنان في هذه التظاهرة الرياضية العربية من حيث النتائج او الحضور اللبناني".

وتغادر البعثة اللبنانية بيروت ظهر الاربعاء ٣١ من الجاري.

ويذكر ان "الممتنعين" هم في غالبيتهم من المنطقة الشرقية.

... ورقم للسيدات في رمي الرمح

اقام اتحاد العاب القوى قبل ظهر امس على ملعب الجمهور دورته الاعدادية الاخيرة بمشاركة ٣٤ لاعبا و١٤ لاعبة يمثلون خمس جمعيات رسمية.

وسجل رقم جديد للبنان للسيدات في رمي الرمح حققته بولين مقدسي.

وهنا النتائج الفنية:

● ٣٠٠٠ متر - احداث:
١ - روبير ميتيليان - هومنتمن برج حمود - ٧،٠٩،١ دقائق.
٢ - هاروت كتنجيان - هومنتمن برج حمود - ٧،١١،٢.

● ١٠٠ متر - رجال:
١ - غابي عيسى الخوري - الجمهور - ١١،٣ ثانية.
٢ - الياس خوري - الجمهور - ١١،٧
٣ - زياد رحمة - الجمهور - ١٢،٠٠

● الوثب الطويل - سيدات:
١ - اليسن افاليان - هومنتمن جونية - ٤،١٣ امتار.

● رمي الرمح - سيدات:
١ - بولين مقدسي - المريميون - ٣٥،٦٤ مترا (رقم جديد - الرقم السابق ٣٥،٥٦ مترا للاعبة نفسها سجل خلال ١٩٨٥).

● ١٠٠ متر - فتيان:
١ - انوار الجميل - الجمهور - ١١،٩ ثانية.
٢ - انور كرم - الجمهور - ١٢،٢
٣ - نديم حمصي - الجمهور - ١٢،٣

● ١٥٠ مترا - حديثيات:
١ - اني بقليان - هومنتمن جونية - ٢١،١ ثانية.
٢ - زينة كامل - الجمهور - ٢١،٧
٣ - لوسي قرمبويدجيان - هومنتمن جونية - ٢٢،٥

● ٤٠٠ متر - فتيان:
١ - نديم عبود - الجمهور - ٥٥،٦ ثانية.
٢ - يوسف الحداد - الجمهور - ٥٥،٧
٣ - رمزي سلوان - الجمهور - ٥٦،٠٠

● ٨٠٠ متر - سيدات:
١ - سميرة ظايع - المريميون - ٢،٢٤،٥ دقيقتان.

● البدل ٤×١٠٠ متر - رجال:
١ - الجمهور - ٤٨،٤ ثانية.

اشرف على المسابقات امين سر اتحاد العاب القوى والحكام ريمون بحلق وكلود اشقر وناجي ابو خليل ومارون سعاده وغسطين غسطين وفاروج كيفوركيان وغريبس كتنجيان والمدرب انطوان سبعلي.

رقمان للبنان في السباحة

اجرى اتحاد السباحة قبل ظهر امس محاولته الاخيرة في مسبح نادي الغولف.

ونجح السباحون رامي قنطري وامين دمياطي وابرهيم البابا وباسم قنطري في تسجيل رقم جديد للبنان في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعا هو ٤ دقائق و٢٨ ثانية و١٩ (الرقم السابق ٤،٣٦،٩٢ دقائق للسباحين انفسهم سجل في ١٣-٧-١٩٨٥).

وسجل رامي قنطري رقما جديدا في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا هو دقيقتان و٣٦ ثانية و٥٣ (الرقم السابق ٢،٢٨،٥٩ للوسيان فرح سجله عام ١٩٦٧).

وسمى الاتحاد بعثته الى الدورة العربية السادسة من امين دمياطي وابرهيم البابا ورامي وباسم قنطري.

نادي الانصار

اعلن نادي الانصار اطلاق نشاطه في كرة القدم، فدعا فريقه الاول لبدء الاستعداد في تمارين منتظمة بقيادة مدربه العام عدنان الشرقي اعتبارا من الخامسة بعد ظهر غد الاثنين على الملعب البلدي في الطريق الجديدة. وقد ضمت لائحة الفريق اسماء ٢٧ لاعبا بينهم ٤ لاعبين انضموا حديثا الى النادي.

وقرر مجلس ادارة النادي قبول الدعوة للمشاركة في دورة الجبل التي تقام بين بعض النوادي الممتازة اعتبارا من الاحد ١١ آب على الملعب البلدي في بحمدون.

سرعة السيارات

الثامنة من صباح اليوم تنطلق السيارة الاولى في سباق السرعة للسيارات الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقة جبيل بين بلدتي بلاط وبشلة ومسافته ٥،٥٠٠ كيلم.

ويشترك في السباق ٤٠ شخصا.

نادي الاستقلال

تسلم السيد شحادة القاصوف احد اعضاء "لجنة الانقاذ" في نادي الاستقلال لكرة القدم كتابا رسميا من المديرية العامة للشباب والرياضة تحت الرقم ٢٠٤ تاريخ ٢٦ تموز ١٩٨٥ يبلغه فيه الغاء قرار تجميد نشاط النادي.

مضرب برمانا

تبدأ غدا الدورة المحلية المفتوحة للنادي الرياضي في برمانا في كرة المضرب وقد اقفل باب الاشتراك على ٣٦٦ لاعبا ولاعبة.

وتتضمن الدورة مسابقات في الفردي للرجال والسيدات والناشئين والفتيان وفي الزوجي المختلط والزوجي للرجال.

حكام الكرة

عقد بعض حكام كرة القدم اجتماعا وبحثوا في ما يتعرضون له على الملاعب كان آخره تهجم بعض اداريي نادي الهدى على رئيس لجنة الحكام السيد جرجس ابو جودة خلال مباراة ماسيس والهدى في نطاق "دورة الانقاذ" على ملعب بلدية برج حمود.

وتقرر شكر رئيس لجنة الحكام على ما يبذله من تضحيات وجهد والامتناع عن قيادة اي مباراة لفريق الهدى الى ان يقدم اعتذارا الى رئيس اللجنة والتمني على اللجنة العليا للحكام واللجنة العليا للاتحاد تبني هذا القرار.

كذلك تقرر لفت النوادي الى ضرورة الايعاز الى انصارها بالكف عن كل ما يسيء الى جهاز التحكيم.

وحضر الاجتماع ووقع البيان الحكام: طوني هاشم، حبيب عطوي، اركان ابيلي نعوم، نادر ندره، نقولا شماعة، سركيس ثابت، مارون عبود، ازاد هرمندريان، جوزف نعوم، فيليب نعمه وافيديس طوروسيان.

● كرة القدم:
الساعة ٦: الحكمة - مطر (ملعب بلدية برج حمود).

● الكرة الطائرة:
المرحلة الاولى من كأس الاتحاد للناشئين:
الساعة ٦،٠٠ الانلس العقيبة - الاباء بقنايا. الساعة ٨،٠٠ الشراع البوار - السبورتنغ (ملعب الارزة بصاليم).
الساعة ٦،٠٠ السان جورج حمليا - حفرون اهمج. الساعة ٨،٠٠ الثوار الجديدة - المريميون جبيل (ملعب العاصفة جل الديب).

كابوس الغراب ينقرني في عيني

حلمت بكابوس ازعجني، كنت ميتا على قارعة الطريق، وليس حولي الا الريح والغبار وخيوط العنكبوت. ناديت ابي وامي واخوتي ليحملوني الى قبري فما استجابني احد. ناديت زوجتي واولادي باسمائهم الواحد تلو الآخر، فلا احد. ناديت على اصدقائي في كل البلدان التي مررت بها، فلا احد، بل انني وانا اصرخ، كنت احس ان صوتي لا يخرج من شفتي، وان الصدى الضخم يرن في حنجرتي كقرع الطبول.

اردت ان اتحرك، ان اذهب الى قبري على قدمي، لكنني لم استطع، كنت متيبسا ملتصقا باسفلت الشارع الذي ينفح هبات.

كنت احدق في الفضاء. وارى السماء تهبط رويدا رويدا. حاولت اغماض عيني، لم استطع، كانتا مفتوحتين، كانهما مشدودتان بقطبين من حديد.

فكرت كثيرا. كان عقلي يسترجع كل الماضي، فها هي طفولتي المعذبة، وها هي فتوتي احمل اكياس الطحين على ظهري. وها هو شبابي ينتثر مسرعا ويملأ الشيب رأسي. وها انا في لحظة هاربة من القدر رب اسرة واب لولدين اثنين امنحهما كل عمري. ثم، كل هذا الركض الفاجع وراء لقمة الخبز المغموسة تارة في العرق وتارة في الدم وتارة في الاضطهاد وتارة في انباء الفاسقين وتقاريرهم، وتارة في الابتزاز. لقمة تهرب ولقمة تصطدم بالتراب، ولقمة على حد السيف، واخرى بين قاطعي الشفرة تقطع الاصابع قبل الوصول اليها.

ولحظة وجدتني ميتا على قارعة الطريق، فرحت، قلت في نفسي: ها انت انتهيت.

ومرت الساعات تلو الساعات والايام تلو الايام ولا احد لمني من الطريق. والنحل الاسود يزحف الى جثتي من كل حدب وصوب. وصرت احس انني اتآكل اذوي. واصرخ صرخات فاجعة طالبا النجاة ممن يحملني الى قبر ما، ويغلق علي باب الحياة.

في هذه الحال، هبط علي فجأة، غراب اسود، واستقر فوق فمي تماما، ثم اخذ ينقر بؤبؤ عيني بمنقاره دونما توقف. اردت ان ازيح وجهي من تحت قائمتيه الثقيلتين، الا انني احسست كأن جبلا فوقي. وبدأت الدنيا تغيب عن عيني تباعا، الصورة تلو الصورة، وذكرياتي تفر من امام ناظري داخل الافق البعيد والغراب ينهش عيني بلذة وعينه الرصاصية ترمقني بشراسة.

وفي اللحظة الاخيرة تشبثت عيني بوجه امي التي صوتها من البعيد: اين انت يا بني، في اي ارض، تحت اي كوكب.

وهنا، صرخت بقوة انادي على امي في الوطن البعيد قائلا بصوتي يدوي كالرعد، فهب الغراب من فوق وجهي مذعورا يصفق بجناحيه الاسودين مبتعدا.

وصحوت ارتجف من رأسي حتى قدمي، واحسست ان حرارتي مرتفعة. فأسرعت الى النافذة وفتحتها قليلا. ثم الى المغسلة وغسلت وجهي مرارا. كنت متعبا، ثم الى سريري احاول ان ابعد اضطرابي. واسندت رأسي الى الجدار، استرجع الكابوس الرهيب واحاول تفسير رموزه، فغفوت، ولكن سرعان ما انتبهت لحركة ضئيلة، حركة تشبه همس النسيم، خشيت مجددا الكابوس. ففتحت عيني وتلفت صوب النافذة، فاذا عصفور صغير ملون ينقر بمنقاره الدقيق تفاحة حمراء تركتها على حافة النافذة.

اخذت ارقب العصفور الجائع يحفر تفاحتي مسرعا. وكان في آن يرقبني بعينه الصغيرة، وخشيت ان افزعه، فظللت ساكنا فوق سريري، ثم انتبهت انني استعدت سكينتي النفسية من هذا المشهد الآسر.

كان العصفور شبع، فأخذ يتنقل على حافة النافذة قفزا قفزا، يبدو سعيدا ومرتاحا، ثم يغني بألحان شجية مسحت من ذاكرتي ذلك الكابوس المخيف وذلك الغراب الاسود الوحش.

ظل العصفور هكذا لحظات متوالية، وكان بين الحين والآخر يرقبني، ولم اتحرك، وان كنت تمنيت في هذه اللحظات ان الامس جناحيه الملونين بأناملي واشكو اليه وحدتي وغربتي وشوقي العارم الى امي واهلي واسرتي وعشيرتي.

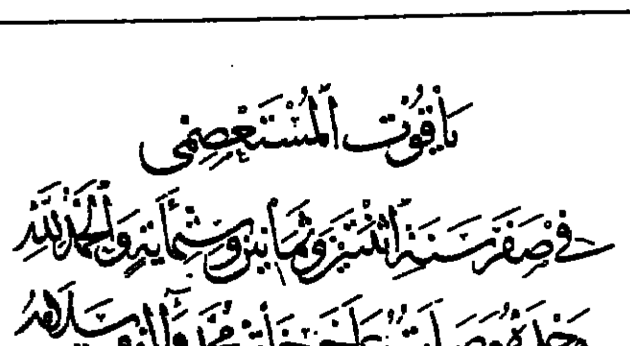
كان العصفور انذاك قفز بجناحيه، فأسرعت صوب النافذة، فاذا به ينضم الى سرب من العصافير راحت تحلق بعيدا.

تلفت نحو حقائبي جامعا غربتي فيها، لانني اريد ان التحق بسربي، واجد من يحملني الى قبري ساعة اقع على قارعة الطريق.

ياسين رفاعية

(● لندن)

ياقوت المستعصمي الجميل القلم أيكون خط ثلاثاً لجاهلي؟



التوقيع المنسوب الى ياقوت المستعصمي في نهاية مخطوطة ديوان الحادرة في مكتبة متحف طوب قبو في اسطنبول وتاريخ المخطوطة.

ذكر في عدد من الصحف اللبنانية يوم ٨٥/٧/١٤ ومنها "السفير" و"النهار" خبر العثور على نسخة من ديوان الشاعر الجاهلي الحادرة بخط ياقوت المستعصمي ضمن مجموعة مخطوطات قدمتها السيدة صفية المرتضى الحسني الجزائري الى جمعية المقاصد في ١٩٥٣. ويلاحظ في الصورة المنشورة مع الخبر ان الديوان هو برواية محمد اليزيدي.

ومن المعروف ان في مكتبة برلين الملكية تحت الرقم فوليو ٢٦٩٤ مخطوطة من ديوان الحادرة برواية اليزيدي نفسه، منسوبة كتابتها الى ياقوت المستعصمي واشار اليها بروكلمان في كتابه المعروف "تاريخ الادب العربي" (انظرا الترجمة العربية ١: ١١٠، ٢: ١٧٠، ٦: ١٦٧). كما في مكتبة متحف طوب قبو سراي في اسطنبول مخطوطة ثانية من ديوان الحادرة برواية اليزيدي ختمت بأشارة الى انها بخط ياقوت المستعصمي انجزها في صفر سنة ٦٨٢ هـ، واتى على ذكرها ناجي زين الدين في كتابه "مصور الخط العربي" (بغداد ١٩٦٨ ص ٦٩) ولم يرد ذكرها عند بروكلمان.

وبذلك نكون امام ثلاث مخطوطات لديوان واحد ولرواية واحدة وبقلم واحد هو قلم الثلث وكل منها تنسب الى خطاط واحد هو ياقوت المستعصمي.

فهل ياقوت المستعصمي هو الذي كتبها جميعها حقا؟ لو كان المخطوط مصحفا لما كان من مبرر للتساؤل فما من خطاط من الخطاطين المسلمين الرواد الا كتب في حياته مصاحف عدة.

ولكن ان يصرف خطاط من مستوى ياقوت المستعصمي اشهرا لكتابة ثلاث مخطوطات لديوان واحد ولشاعر جاهلي غير متميز وراوية لم يأت بجديد في العرض والشرح هو محمد بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي (ت ٣١٠هـ - ٩٢٢م) هذا محل شك اذ انه يحملنا على التساؤل عن الداعي الذي حمل ياقوت المستعصمي على ان يخط الديوان مرارا؟ وليس لدينا من اخباره ما يفيد انه كان مولعا بالحادرة او ان احد الاعيان كلفه بنسخ ديوانه؟ وما وصل الينا من مخطوطات كتبها ياقوت المستعصمي من مصاحف وكتب ادبية او ذكر في المراجع انه كتبها ولم تصلنا، لملأ سنوات حياته بل يكاد يفيض عنها.

ان اثبات نسبة مخطوطة ما الى ياقوت المستعصمي لا يقوم على مجرد ذكر اسمه في نهايتها بل ان ذلك يحتاج الى تتبع تاريخي لانتقال ملكية المخطوطة وتحقق كتابتها وتدقيق وتحليل مقارن بينها وبين ما هو ثابتة نسبته الى ياقوت المستعصمي. ولاسيما مخطوطتي الديوان نفسه في متحفي برلين وطوب قبو. فاذا كان هذا ما اعتمد فعلا للتحقيق من نسبة مخطوطة المقاصد الى ياقوت المستعصمي واقدميتها فلا ريب اننا امام اكتشاف لعمل له قيمته الاثرية والفنية.

الدكتور فاروق سعد

"حركة القوميين العرب" لباسل الكبيسي

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت كتاب "حركة القوميين العرب" لباسل الكبيسي. وهو، كما في كلمة الناشر، "في الاصل، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه من الجامعة الاميركية في واشنطن ١٩٧١. ويقدم الكبيسي وثيقة فكرية شاملة، تدرس مسار احدى فصائل الحركة القومية بروح علمية جديدة. ففي فصول الكتاب الخمسة:

الخلفية التاريخية - حركة القوميين العرب،

الثورة المصرية واثرها على حركة القوميين العرب،

البناء التنظيمي لحركة القوميين العرب،

ايديولوجية حركة القوميين العرب،

نتعرف على جزء من تاريخنا غير المكتوب، ونكتشف حاجتنا اليوم الى معرفة الاطر الفكرية والسياسية التي صبغت مرحلة كاملة.

باسل الكبيسي، الذي استشهد في باريس على يد المخابرات الاسرائيلية، في ١٩٧٣، يبسط في حياته ونكره نموذجا المثقف والمناضل. فبعد مساهمته في تاسيس حركة القوميين العرب وفرعها في العراق، انهى حياته مناضلا في صفوف المقاومة الفلسطينية، نموذجا لوحدة الفكر والممارسة.

اما مترجمة الكتاب، نادرة الخضيري الكبيسي، زوجة الشهيد، فقتلت هي واولادها الثلاثة، في تحطم طائرتهم التشيكية، قرب مطار دمشق صيف ١٩٨٥".

١٧٥ صفحة من قطع صغير، والثمن ٢٥ ليرة لبنانية.

تعابير متطوّرة

ان الناس في العادة يعجبهم لفظ الكلمات وقل ما رغبوا في معرفة المعاني. قالوا قديما: غزو. ثم قالوا: فتح. بعدئذ انتقلوا الى كلمة احتلال. ثم جاءت كلمة استعمار. والاستعمار في المدرك الانساني ان ينزل الانسان في ارض مهملة فيسكنها ثم يعمل فيها حتى تصبح عامرة. ثم قال رجال السياسة: حماية. ثم قالوا: انتداب. ثم قالوا: الشريط الحدودي والحزام الامني والمنطقة العازلة.

وعلى هامش التعابير السابقة اصبحنا نقرأ في الصحف: تكثيف الجهود - وضع الموظف الفلاني رؤساءه في اجواء القضية - يجب توظيف المفاوضات في اطار القضية - كانت المساعي تصب (بالبناء للمعلوم ام للمجهول؟ - انا لا اعرف) في "خانة"...

وقرأت في صدر احدى الصحف (٨٥/٧/١٨): "لبنان يطلب التحرر من العنف والبقاء" (والصواب: وللبقاء، اي المساعدة للبقاء، لا "التحرر من البقاء").

كل ما تقدم كان يدور حول الالفاظ. ولكن هنالك تعبيرا لم افهم معناه ولا مرماه: "اعادة تعمير المخيمات" (للاجئين الفلسطينيين). لماذا تضافرت القوى على هدم المخيمات (في رمضان شهر الصوم) ثم كان العزم على اعادة تعميرها في الشهر التالي (في شوال شهر العيد)؟

عمر فروخ

وزير التربية: الامتحانات مبدئيا في مدرسة الآداب وكلية العلوم

ابدى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص ترحيبا بقرار اللجنة الامنية المركزية العمل مع الوزارة على تهيئة الظروف الملائمة لاجراء الامتحانات الرسمية، واجرى اتصالات في هذا الشأن مع رئيس اللجنة العميد جان ناصيف ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة.

وقال الرئيس الحص في تصريح له: "اننا نرحب بالقرار الذي اتخذته اللجنة الامنية المركزية لفتح موضوع الامتحانات الرسمية والتنسيق مع وزارة التربية في العمل على تهيئة الظروف الامنية اللازمة لاجرائها في مراكز مشتركة. وكنت في الماضي كتبت الى هذه اللجنة طالبا منها اتخاذ ما يلزم من اجراءات على هذا الصعيد لكي تتمكن وزارة التربية من اجراء الامتحانات الرسمية في اقرب فرصة ممكنة وعلى النحو الذي يضمن نزاهتها وسلامتها.

وبناء على هذا الموقف المسؤول من اللجنة الامنية، سنسارع الى اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم امتحانات البكالوريا الرسمية - القسم الثاني بالاولوية وبالتنسيق مع اللجنة الامنية حرصا على مصلحة الطلاب خاصة اولئك الذين يرغبون في دخول الجامعات سواء داخل لبنان او خارجه.

ومن المعلوم ان مراكز الامتحانات المشتركة ستكون مبدئيا في مدرسة الآداب العليا - طريق الشام وبعض المباني المجاورة لها وفي الفرع الاول لكلية العلوم في الحدث".

دائرة الثانويين للشباب التقدمي

من دائرة الثانويين في منظمة الشباب التقدمي انها عقدت اجتماعا وبحثت في قضية الامتحانات الرسمية.

وقررت دعم مواقف وزير التربية الرئيس سليم الحص في شأن اجراء الامتحانات، على ان تكون نزيهة ومشتركة ويراعى فيها وضع الطلاب نظرا الى الظروف الامنية التي مروا فيها.

وانتخبت هيئة ادارية لدائرة الثانويين بحضور ممثلي المكتب التنفيذي سوسن يحيى ومالك نصر كالآتي: رئيس الدائرة وجيه السوقي، نائب الرئيس سامي القاضي، امين السر رحاب ابو الحسن، امين العلاقات العامة فؤاد حمادة، امين الاعلام حسام دغمان، امين الصندوق جميلة بيرم، اعضاء مستشارون: معين حسين ومهى ابي عمار وعلي حسين وكمال ناصر الدين وسناء البعيني ومنيب ناصر الدين.

صيفية في تونس لتلاميذ المقاصد

اعلنت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت انها تلقت دعوة من المنظمة القومية للمصائف والجولات في تونس للاشتراك في صيفية الاولاد، ابتداء من ٨ آب الى ٣٠ منه.

ودعت تلاميذ المقاصد الراغبين في الاشتراك في هذه الصيفية للاتصال بمديرية النشاطات والرياضة في مبنى عبد القادر القباني، برج ابي حيدر، علما ان الاقامة الكاملة في تونس مجانية.

تخريج ومعرض أشغال في النبطية



في المعرض. (اسمون شهيد)

النبطية - "النهار":

رعى امس المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق المعرض السنوي وتخريج دفعة جديدة من المتدربات في مركز الخدمات الشاملة في النبطية، في حضور مسؤول الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" الحاج حسن سبيتي وآمر فصيلة الدرك الملازم اول حسن سكيكي والحاج امين شاهين ومدير مدارس المقاصد الخيرية الاسلامية السيد حبيب جابر ورئيسة جمعية تقدم المرأة السيدة سلمى علي احمد.

النشيد الوطني افتتاحا، فتعريف للسيد حسين حمادة وكلمات للآنسة شفيقة زين الدين باسم المتدربات ولمديرة المركز الآنسة رتيبة الطقش واخيرا للشيخ مهدي صادق الذي تمنى ان يعم الخير والبركة المنطقة التي حرمت الكثير في السنوات العجاف ودعا الجميع الى التعاون والتعاضد.

ثم وزعت الشهادات على المتخرجات، وقطع صادق الشريط وجال الحاضرون في المعرض الذي حوى اشغالا يدوية ورسوما وتطريزا.

سامي كلارك وفرقته في عمّان

سامي كلارك في عمان

احيا سامي كلارك وفرقته الموسيقية في فندق سان روك في عمان، ثماني حفلات ضمن اقامة عشرة ايام. وعرض عليه التلفزيون الاردني بواسطة المخرج الشريف زيد ابو عصام تصوير استعراض كامل لاغانيه الجديدة وغير المصورة. فوافق على تصوير ساعة كاملة للتلفزيون الاردني والعربي، مقدما البرنامج بنفسه ومعه الراقص هادي لبنان وفرقته للرقص الشعبي وفرقة سامي كلارك الموسيقية. واتفق على التصوير في كازينو الواحة في ضواحي عمان، مطعم عربي تلفه الخيم ويتوسطه شلال صغير، ويمتاز بمحاذاته اللبنانية ومناظره الطبيعية الخضراء.

ولبى كلارك دعوات الى اعراس في فنادق في عمان وحفلتين استعراضيتين في مسرح سينما فيلادلفيا. ومعه مغنية لبنانية صاعدة. ميشلين عبد المسيح.

وفي عمان عرض عليه العمل في السيرك المجري والسيرك الايطالي المتنافسين وهما في عمان في هذه الفترة، فاتفق مع السيرك الايطالي لعشرين حفلة خلال عشرة ايام اي معدل اثنين يوميا.

الأخوان الحويك أيضاً اختلفا في "لبنان الكبير" لناجي حداد

يصف ابن خلدون التاريخ بانه جزء مهم من الفلسفة، وهكذا اقام منهجه برغم اخطاء جسيمة وقع فيها تعود، في الاغلب، الى عدم قيام علم الاجتماع، وهو من اسس علم التاريخ، على مرتكزات موضوعية ومادية. والى اكتفائه منذ موتزو وديموقريطس وافلاطون وارسطو وابيقورس ولوكريتيوس ومن يماثلهم بنظريات عامة لفهم اسباب التغيرات الاجتماعية والقوى المحركة في حياة البشر واسباب الانتفاضات الاجتماعية، واصل الدول والقانون والحق واشكال الانظمة الاجتماعية والسياسية المثلى، وما الى ذلك. ثم منذ القديس اوغسطينوس وتوما الاكويني وغيرهما حين تمثلت في الازمنة الاقطاعية التي عاشوا فيها وعكسوا اراء المسيطرين، نظريات دينية مبنية على القصائد الكنائسية وممثلة لدور الكنيسة وسيطرتها. وكان قبلهم وبعدهم علماء اجتماع وضعوا نظرياتهم على خلاف النظرة اللاهوتية الى التاريخ والمجتمع، نذكر منهم ابن خلدون وماكيافللي، حتى رأينا اولى محاولات معالجة التاريخ كصيرورة محكومة بالقانون، الى فيكو ومونتسكيو وفولتير وروسو وهردر الخ، وهم صاغوا نظرياتهم الاجتماعية في شكل فلسفة التاريخ، ومرورا بتييري وغيزو ومينيه الذين وضعوا نظريات عميقة في شأن قوانين المجتمع والنضال الطبقي. وبهيغل الواصف التاريخ بانه صيرورة ضرورية محكومة بالقانون بالغا بذلك ذروة الفكر الاجتماعي قبل المادية الجدلية وبكونت الباني علم اجتماع علمي على اساس مثالي. مرورا بهؤلاء وبسواهم من عشرات علماء الاجتماع والمؤرخين رأينا علم الاجتماع الجدلي ينهض خلافا لمعظم النظريات السابقة ان لم نقل كلها، على اولوية الاساس المادي للمجتمع وليس على اولوية الحوافز المثالية والروحية كما كان الامر سابقا. لان هذه الحوافز المثالية والروحية انعكاس جدلي للحوافز المادية والمعيشية المختصرة بان النشاط البشري - فردا وجماعات ودولا وقوميات - يتأثر اول الامر بمشكلة انتاج الخيرات المادية ثم تنبني فوقها المشكلات النفسية والروحية، التي وان ظهرت استقلاليتها في الشكل تعود في الجوهر الى الارتباط بالمنبع الاساسي لكل النشاط الانساني، وهو بقاء النوع البشري واستمراره والسيطرة على الطبيعة في سبيل هذه الغاية عبر تحويل الوجود من الذات للاشياء الى وجود لذاتنا.

ولعل ابن خلدون قصد الارتباط الجدلي بين التاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة في قوله ان التاريخ جزء مهم من الفلسفة لاعتبار ان الفلسفة ايضا موضوع لعلم الاجتماع وان لم تكن هي نفسه. كما ان التاريخ لا ينفصل قطعا ولا لحظة واحدة عن علم الاجتماع، الى ان للتاريخ جانبا اساسيا لا يستغنى عنه هو ما يطلق عليه عادة فلسفة التاريخ.

فالتاريخ، ومشكلته كما ذكرنا، ليس سرد وقائع وحوادث فقط ولا مذكرات ومراجع فحسب بل انه - في الدرجة الاولى، بحث المشكلات باسبابها ونتائجها وعللها ومعلولاتها وتفسيرها وتبيان مقدار تأثيرها في الحاضر والمستقبل. وما الوقائع والاحداث - وهي تأخذ حيزا اكبر عند المؤرخين - سوى مواد واقعية للوصول الى فلسفة التاريخ ما يشترط في المؤرخ ابعاد النظرة القبلية (تسكين الباء) او العاطفية او الانفعالية او الشعورية في تقويمه الحدث والواقعة. والا انقلب الى شاعر وفنان واديب وبعد عن ان يكون عالما وفيلسوفا ومنطقيا في الدرجة الاولى، ومن ثم بعد عن ان يكون منصفا يذكر جميع الاحداث والوقائع مهما كانت (سلبية او ايجابية) دون تحيز او تحزب. وبعد ذلك يستطيع ان يتحيز ويتحزب في رأيه واستنتاجه، وليس التركيز والتمحور حول المتفق مع اتجاهه العام وطمسا او نفيا لغير المتفق معه. فالتاريخ انا كان من صنع البشر فهو من صنع الجماعة اساسا والافراد هامشيا ولم يكن ليتسنى للفرد ان يكون ذا دور في التاريخ لولا انتماؤه الى الجماعة او المجتمع. ولذا فالاحداث والوقائع ملك المجتمع ولو قام الفرد بتدوينها وتسجيلها واستخدامها وتطويعها.

من هذا المنطلق العام ينبغي، في رأيي، ان نتعامل مع المؤرخين ومع اعمالهم. وهو ما حملنا على النظر في ضوئه الى عمل لصديقنا ناجي (حكمت) حداد بعنوان "الاوضاع السياسية في لبنان بين ١٩١٨ - ١٩٢٠ ودور البطريركية المارونية في اعلان دولة لبنان الكبير"، اطروحة دكتوراه حلقة ثالثة في جامعة الكسليك كلية الآداب والعلوم الانسانية قسم التاريخ. صفحاته مع المصادر ٣٩٦ صفحة صغيرة على الآلة وقد يكون معدا للطبع.

واول ما نلفت اليه ان الدكتور ناجي (حكمت) حداد قزم او قلل كثيرا من دور العامل الاقتصادي في درسه التاريخ اللبناني والمجتمع اللبناني سواء في المدخل والقسم الاول (ص ٨ - ٨٩) ام في الفصول الباقية من الاستعداد لنشوء لبنان الكبير حتى قيامه. واهمل تقريبا دور الثبات التاريخي واللغة واسباب النفسية المشتركة الواجدة تعبيرا لها في الثقافة. دائرا حول الجغرافيا وكأن التاريخ - ولاسيما القومي منه - الجغرافيا فحسب وهي، في نظرنا، اساس من اسس عدة لمسيرة التاريخ في عصر نشوء القوميات خاصة.

وانتهى به هذا النهج الى عدم التأكيد العلمي لمقولة "القومية اللبنانية" التي اخذ بها واعتنقها مكتفيا بالحديث عنها شعوريا وعاطفيا. فنفى ما ينادي به لبنانيون اخرون بما يسمونه "القومية السورية" او "القومية العربية" على الاساس الشعوري والعاطفي نفسه. وهم لو بحثوا في النوعية علميا وموضوعيا لانتهوا الى ان لبنان الكبير في طور التفتيش عن هويته القومية. وذلك - من جملة تأكيدات كثيرة - لاختلاف ابنائه حول هذه الهوية التي لو كانت واقعية صارخة لما اختلفوا عليها بهذا الشكل العميق والواسع. وكم كان بحثه واقعيا لو اكتفى بالوطن اللبناني والدولة اللبنانية كما فعل في فصول عدة، خاصة حين يذهب مذهب القائلين بالتعددية التي وان اختلفت عن التعددية في دول اخرى مثل سويسرا ويوغوسلافيا وكندا والاتحاد السوفياتي والهند وغيرها وغيرها، تشكل المبرر الواقعي لنشوء الدولة او الوطن لا القومية الواحدة كما في تلك الدول وما يماثلها.

والحديث عن الوطن اللبناني والدولة اللبنانية - برغم الانتماء العربي عند الكثيرين والانتماء الفينيقي وغيره عند آخرين - يظل اياه حتى يعثر لبنان على هويته القومية الكاملة والناجزة في دولة كما هي حال الدول القومية المتفق عليها من ابنائها استنادا الى الواقع الموضوعي لا الى العواطف والانفعالات الشعرية والطوباوية.

وانسياقا وراء هذه العواطف والانفعالات - ما ينبغي على المؤرخ البعد عنه - تراه ينعت لبنان في غير مكان بانه نهائي مثلما يفعل الشعراء لا الفلاسفة المؤرخون او المؤرخون الفلاسفة. لان الفلسفة تقر وتؤكد ان لا حقيقة نهائية ومجردة ومغلقة. فالحقيقة ملموسة وتقريبية ابدا كما ان النهائي (وهو هنا بمعنى "اللانهائي او الابدي) خاصية الوجود كلا وليس موجوداته ولا مناداته. اذ لكل ظاهرة نهاية اذا كانت لها بداية. والموجود النهائي الاولي عند المثاليين هو الله او الروح وما شابه وعند الماديين هو الطبيعة والوجود المادي وما شابه. وثمة من الثنائيين من يجعله كليهما في محاولة توفيق او انتقاء او تلفيق غير موفقة اطلاقا. ذلك ان الوجود الابدي يشترط الوجود الازلي وليس ثمة وطن ابدي او نهائي لانه ليس ثمة وطن ازلي او سرمدي.

ثم ان المؤرخ ليس نبيا او رسولا ليحكم على الشيء او الظاهرة، بتأثير الوحي او الحس الشعوري بانه نهائي وبان قوامه كان وهو الآن وسيكون على هذا الشكل او هذه الصورة من غير تغيير وتبديل. وصاحب الاطروحة نفسه يقول في الخاتمة وهو على حق "ان هذا الوطن لا بد باق بقاء ارادة اهله للحرية والاستقلال".

ومع ذلك فان الشعور الانفعالي نحو شيء ما انه نهائي ابدي يفيد التمسك به والدفاع عنه وحمايته، ما يشكل عاملا ايجابيا ظاهرا. الا ان هذه المهمة للشعراء والانبياء وليست للمؤرخين والفلاسفة والعلماء وسائر المفكرين الماطقة.

واما الجنوح نحو الشعورية والافكار المسبقة والقبلية (تسكين الباء) في التاريخ فظاهر عند حكمت حداد في نظرات مختلفة مثل تصويره اعمال الاميرين فخر الدين وبشير الشهابي الكبير بانها ايجابية ووطنية كاملة. دون ان يعرج الا مرة واحدة على سلبية للامير فخر الدين في انه قاوم الاتراك وحاربهم انتقاما لمقتل والده كما يقول البعض ثم نفى هذه السلبية وانكرها. مع ان للاميرين الاقطاعيين سلبيات، ولعل اهمها ان فخر الدين حاول ربط امارته بدولة عثمانية (اوروبية تجارية في الواقع) تنشأ في الشرق. وان بشير الشهابي اخضع لبنان لسيطرة محمد علي باشا وابنه ابرهيم من غير ان نبحث هنا في النواحي الايجابية لتعاون فخر الدين مع دول اوروبية وخضوع بشير الكبير لمصر محمد علي. بل كل ما نريد ان الاميرين عملا على نقلنا من هيمنة الى هيمنة وتاليا لا نجوز ان نرمي الشيء على ان سلوكهما استقلالي محض وكامل وعلى انهما بطلا الاستقلال الحقيقي والحالي سلوكهما العام والشخصي عن ابة شائبة او لا اخلاقية. لان ثمة مؤرخين كثيرين يعرفهم - او يجب ان يعرفهم المؤرخون المعاصرون - وصفوا الاميرين بما لا يتفق مع الصورة التي نحاولها في اذهان النشء عنهما واذهان اللبنانيين

وفي هذا السياق لعل من الافضل لو ظل امينا لعنوان اطروحته "دور البطريركية المارونية في اعلان لبنان الكبير". فلا يتوسع الى دورها في الاستقلال. لانه هو نفسه يؤكد اصرار البطريركية على الانتداب او الوصاية او الحماية الفرنسية ضد الداعين الى الارتباط بحكم فيصل الاول في سوريا المرتبط ببريطانيا. وكذلك الداعين ترحيبا الى استقلال ناقص او الى سيطرة خارجية مقنعة، والى ضد دعاة الاستقلال الكامل المنصوص في قرار مجلس الادارة الثاني، وفي من وقعه شقيق البطريرك الحويك سعدالله الحويك حين لم يجد البطريرك ومن يعاونه من الساقطة ودعاة الانتداب الفرنسي اية غضاضة في تأييد موقف غورو والفرنسيين واتهام اعضاء مجلس الادارة بالخيانة الوطنية والرشوة من فيصل والقبض عليهم ونفيهم - وهم - للمرة الاولى في التاريخ اللبناني المعاصر - طرحوا شعار الاستقلال الحقيقي الكامل بالتفاهم مع الجيران وليس مع الاوروبيين وكانوا رواد مبادئ الوطن اللبناني المستقل تماما وكتابا كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية بل كانوا رواد ما يسمى بالميثاق الوطني غير المكتوب. ونحن انما نسلك اليوم كحل لمأساتنا المتمادية منذ عشر عجاف طريقهم عينها بعد تجارب عدة فاشلة خارج هذه الطريق.

واستنادا الى بحوث الاطروحة نفسها، كي لا نذهب بعيدا فنعتمد غيرها ايضا، يبدو لنا ان دعاة لبنان الكبير كانوا ثلاث فئات رئيسية في تلك الحقبة وليسوا فئتين فقط كما يستنتج الدكتور حداد، وهي:

أ - دعاة لبنان الكبير باستقلال ناقص لاشتراطهم وضعه تحت الانتداب الفرنسي وهو موقف البطريركية ومن يواليها.

ب - دعاة الاستقلال الذاتي - بلبنان الكبير او دونه - والناقص لربطه بالدولة الفيصلية. وهو موقف دعاة الوحدة السورية آنذاك ومن يواليهم. ورأينا الانكليز يعتمدون هذا الاتجاه مع الملك فيصل الاول لامتلاك بترول الموصل وكان الموصل من حصة فرنسا بموجب اتفاق سايكس - بيكو.

ج - دعاة الاستقلال الكامل بلبنان الكبير، اعضاء مجلس الادارة الاخير باستثناء واحد او اثنين ومن يواليهم وهم قلة. واتهمهم الفرنسيون بالخيانة الوطنية. وجارتهم الفئة الاولى صراحة والفئة الثانية مداورة وكانوا وحدهم دعاة الاستقلال ولبنان الكبير معا فيما ظهر سواهم دعاة لوصاية او حماية او هيمنة معينة سواء دعوا الى لبنان الكبير ام اكتفوا بلبنان الصغير.

ومطلب البطريركية المارونية كان، وفق رأي صاحب الاطروحة نفسه في فصول الاطروحة، لبنان الكبير من حماية فرنسا. وهذا مطلب لا يعبر عن الاستقلال. فلا يجوز تغيير الوقائع وقلبها على هذه الصورة الواضحة. واعتقادي ان قرار مجلس الادارة الثاني موقف اللبنانيين الاستقلاليين اليوم وغدا اذا شاءوا الاستقلال الكامل لا الناقص ولا المشوه او المرتبط بارادات خارجية والمستند اليها.

واذا تجاوزنا ما طرحته الاطروحة في امكنة لا تحصى من ان المارونية السياسية وحدها تقريبا تعمل للاستقلال ونشوء الوطن اللبناني. وهو طرح غير دقيق تماما وان كان للموارنة دور كبير في ذلك نظرا الى اعتبارات مختلفة منها ما هو ديني وطائفي واثني. واذا تجاوزنا بعض الايجابية والليونة والديبلوماسية في الحديث عن المطامع الفرنسية وبعض القساوة والصراحة والسلبية في الحديث عن المطامع الفيصلية، وربما جاء ذلك شعوريا لا مقصودا. فكيف يمكننا ان نتجاوز اهمال ذكر الدولة العلمانية او الوطن العلماني والدعوة الى ذلك، مع ان الاطروحة تغلب الانتماء الانساني في "الخاتمة"، وهو استنتاج واضعها الاساسي على الانتماء الديني والطائفي؟ انها تدعو الى علمانية الدولة والوطن وتخشى ذكر العلمانية صراحة وبوضوح. فيكون وضعها معبرا عن نصف الحل وليس عن الحل الكامل لما يعانيه لبنان من فتن طائفية ومذهبية ودينية اذا شئت. لأن الخلاص الوطني يكمن فقط خارج الاديان والمذاهب والطوائف واما خلاص الانسان في الآخرة فمتروك لها ولايمان المؤمنين بها.

ونود لفت النظر هنا الى ان العلمنة لم يرد ذكرها في الاطروحة الا عند الحديث عن الدولة الفيصلية. عن ان فيصل دعا الى الدولة القومية العلمانية المتساوي رعاياها جميعا من غير نظر الى دين ومذهب وطائفة. ثم نرى ان هذه الدعوة القومية العلمانية ليست سوى وسيلة لجأ اليها فيصل لضم لبنان الصغير الى مملكته على اساس الاستقلال الاداري او الذاتي دفع قيام لبنان الكبير المستقل ما يجعلنا نميل الى ان الدكتور حداد يطالب، وهذا استنتاج منا فقط، بدولة طائفية تعدل بين الطوائف وليس بدولة علمانية عصرية حضارية تترك الاديان والمذاهب والطوائف للمعابد فحسب واما في مؤسسات الدولة والمجتمع فلا طائفية ولا من يفرقون ويتاجرون.

ولا بد اخيرا من القول ان ما ذكرناه ليس سوى امثلة قليلة، تأكيدا منا انه كان من الضروري اعتماد فلسفة التاريخ الى الوقائع والاحداث الكثيرة والغنية في الاطروحة. وفلسفة التاريخ لا تترك وجهة دون تعليل، او تطرح مقولة من غير اسبابها العميقة الواقعية. مثلا ان طرح مقولة القومية غير مرة كان ينبغي ان يرافقه شرح اسس القومية ومرتكزاتها الموضوعية والعلمية والتاريخية. وكذلك من الضروري ذكر الاسباب الموضوعية لا التفسيرات الفردية وراء المواقف والآراء الايديولوجية والسياسية ولماذا ينقسم ابناء طائفة ما في النظر الى الامور وتقويمها والى الوطن وارتباطاته بل الى الاخوين والشقيقين مثل البطريرك الحويك وشقيقه سعدالله ولماذا تنقسم الطبقات والفئات المختلفة، بل لماذا تتفق القوميات الاثنية المختلفة والطوائف المتعددة على العيش في وطن واحد وما دعوا اليه نحن. ومعنى ان علينا اعتماد المقولة الجدلية اننا نمضي من الواقع الى الافكار. ثم نعود الى الواقع للتأثير فيه انا شئنا ان نقف على ارجلنا وليس على رؤوسنا او اكتافنا.

وفوق هذا انما نلفت الدكتور حداد الى اخطاء عدة لاصلاحها قبل طبع اطروحته ونشرها ومنها اخطاء مطبعية ولغوية مررنا بها ولم نذكرها لعلمنا انها من السهو

ومهما كانت الآراء متباينة في مفهوم التاريخ وكتابته ومهما خالفنا صاحب الاطروحة وخالفه غيرنا فانما جميعا مضطرون الى التنويه بالجهد البالغ ولاسيما اعتماد مراجع ومصادر لبنانية جديدة مثل مذكرات المطران عبدالله الخوري ويومياته ومعظمها مفيد للمؤرخين ومحبي الاطلاع والمعرفة ولمن يعملون على نشوء لبنان حضاري جديد عثماني البنيان ديموقراطي الاسس. انساني المطلقات. ما يهدف اليه الدكتور حداد كما نعتقد ونرى.

نسيب نمر

يوسف كرم "قبوجي باشي" أحمر وضبّاط الحملة الفرنسية زوّاره

ذكرنا في "نهار" سابق ان بعض ضباط الحملة الفرنسية في لبنان ١٨٦٠ قاموا، حسبما روى مؤرخ الحملة ارنست لويه في كتابه "حملة الى سوريا" في ١٥ تشرين الثاني برحلة الى شمال لبنان، انطلاقا من معسكر حرج الصنوبر في بيروت. وذكرنا المواقع والمراكز التي مروا بها ولاسيما بعلبك، وعيناتا، وغابة الارز، واهدن، وزغرتا وطرابلس. وكتب ارنست لويه مشاهداته وذكرياته في دقة وترتيب. ونتابع في ايجاز ترجمة وقائع بقية الرحلة في قيادة العقيد دوبريل. فانه عند عودته من الشمال مع رفاقه الى بيروت، اتبع الطريق الساحلي، في البترون وجبيل ومنطقة نهر ابرهيم، وفي ذلك قال ارنست لويه:

"في ٢٧ تشرين الثاني دخلنا، عند الساعة العاشرة منطقة عزير القريبة من جونيه، واما لكذلك اذ قرع اسماعنا دوي طلقات نارية متواصلة، وبعد هنيهة اقبل الينا بعض الفرسان بان الناس يبتهجون بالوظيفة التي اسندت الى يوسف كرم، من لدن فؤاد باشا. مندوب الدولة العثمانية فوق العادة، وظيفة "قبوجي باشي" اين قائمقام موقت على مسيحيي الجبل، واختار كرم مدينة جونيه الصغيرة مركزا رسميا له. واهتدينا الى مقره من العلم التركي القائم فوقه اذ لا دليل آخر غيره. فترجلنا لتحية كرم وشكرنا له استقباله الممتاز لنا في منطقته. وكان محاطا برجال مدججين بالاسلحة الكاملة، ومرتديا كساء احمر، يشبه تماما كسوة مستشاري محاكم التمييز.

ولد يوسف كرم في ١٨٢٣ ويبلغ اليوم (٢٧ تشرين الثاني ١٨٦٠) السابعة والعشرين، وهو امرد، شعره اشقر، ومظهره لا ينبئ بحقيقة سنه، وله شهرة الشجاعة، مقام النبالة في هذه البلاد التي لم يسبق ان حكمتها الا اسرتان اميريتان: "الاسرة الشهابية"، "والاسرة اللمعية". بيد ان وظيفة كرم الجديدة اذهلت معظم العقلاء، وكثيرين من انصاره. واخذ الناس يحسبون الحسابات التي اوحت الى فؤاد باشا بهذا الاختيار فبعضهم اعتقد ان فؤاد باشا اراد ان يستفيد من شعبية يوسف كرم في كسروان لجمع الضرائب التي لم تجب منذ سنتين. والبعض الآخر رأى في ذلك تكريما لجدارة كرم كاداري. ولم يتح له، ويا للاسف، اقامة الدليل عليها والسيد باتيستا بوجولا رأى في كتابه (الحقيقة عن سوريا) ان هذا التعيين شبه انقلاب ولعل الباشا استشار فرنسا (اي ممثلي فرنسا)، لكن فليعلم ان الباشا لم يشعر لا الجنرال الفرنسي دوبوفور دوتبول، ولا المفوض الفرنسي في اللجنة الدولية السيد بكلار، لكنه اقترح على يوسف كرم ان يحلف موقتا الامير بشير احمد. وانخدع السيد بوجولا عندما نوه بالمفاجأة من كرم عندما استلم في ١٨ تشرين الثاني صباحا، من يد فؤاد باشا، وثيقة تعيينه في منصب قائمقامية المسيحيين. فمنذ الحادي عشر، او الثاني عشر من تشرين الثاني، اخذ كرم يجتنب بعروض وتقدمات من الباشا، وتكلم كرم، في الثالث عشر منه، مع الجنرال دوبوفور، فحثه، في حماسة، على عدم قبول الوظيفة، كما بين له الضباط الكبار ايضا ان هذا المنصب ما هو الا فخ تنصبه له الحكومة التركية لهدم شعبيته واتلافه قبل الاوان. وكرم نفسه كرر علي هذه النصائح عندما شرفني بزيارته لي في الثامن عشر من الشهر ذاته. وبدا لي منه انه مقتنع بأن هذه النصائح في محلها. وفي مصلحته. وكانت دهشتي عظيمة عندما علمت، بعد ايام، انه قبل منصب القائمقامية الموقت. لم تدم زيارتنا ليوسف كرم سوى بعض الوقت. وفي الساعة الواحدة بعد الظهر، جزنا منطقة نهر الكلب، وفي الساعة الثالثة بلغنا بيروت، ونحن اغنياء بالذكريات". جوزف نعمة

"اسرائيل من الارهاب الى مجازر الدولة"

عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت صدر "اسرائيل من الارهاب الى مجازر الدولة" تأليف: ايلان هاليفي، ترجمة: منى عبدالله، تقديم: الدكتور محجوب عمر. ومن الناشر:

"اعطى ايلان هاليفي لكتابه عنوانا يلخص مسيرة الفكرة الصهيونية والقوى التي حملتها عبر قرن من الزمان تقريبا. ويقول في مقدمة الجزء الثاني من كتابه وبعد ان تناول بشيء من التفصيل مجزرة دير ياسين (١٩٤٨): "ان العودة السريعة تظهر محدودية التصور الذي يجعل من متطرفي الارغون وشتيرن المجرمين والوحيدين في حرب المائة عام هذه" وهنا من ايلان هاليفي اضافات هامة الى ما سبق حول دلالات اعمال المجازر الاسرائيلية ومنطلق من ان "المجزرة" استمرار "للسياسة" عند الصهاينة. ويسوق وقائع تاريخية سابقة على قيام دولة مارست فيها العصابات الصهيونية ارهابا منسقا ومنظما ضد العرب، ويبين كيف ان هذا العمل الذي ميز النشاط المسلح للمنظمات الصهيونية اصبح فيما بعد جزءا من اسلوب "المؤسسة" التي افلح بن غوريون في تشكيلها والتي تحكم الكيان الصهيوني حتى الآن وتعمل اساسا من خلال "الموساد"، جهاز الاستخبارات الاسرائيلي.

ويكشف هاليفي ان جهاز الموساد يتمتع بحصانات تجعله يتصرف باستقلالية كاملة عن اجهزة الدولة اذ يتبع رئيس الوزراء وحده. ويبذل ايلان هاليفي جهدا كبيرا لاظهار دور "الموساد" في مذبحة صبرا وشاتيلا، وهي مهمة صعبة لما يحيط به الدور من سر وكتمان شملا حتى تحقيقات لجنة كاهان وتقريرها

مؤلف الكتاب "يهودي فلسطيني ولد في فرنسا" كما يصر على تعريف نفسه. عاش في فلسطين المحتلة وناضل ضد الصهيونية من ١٩٦٦، حين اضطر الى عدم العودة اليها مذ اصدرت السلطات الاسرائيلية اوامرها باعتقاله ومحاكمته. له كتب باللغة الفرنسية تفضح الايديولوجية الصهيونية والسياسات الاسرائيلية، وتقدم حقيقة احوال العرب في ظل الاحتلال الصهيوني. وله في باريس نشرة "انباء الداخل" باللغة الفرنسية، يصدرها وتتضمن اخبارا ومقالات عن الحياة داخل فلسطين المحتلة وينشر "اوراق" اسرائيل شاحاك، التي تدافع عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة".

السعر: ٣٥ ليرة لبنانية، عدد الصفحات: ١٥٤.

ليونس جونيه براءة تأسيس "مكتبة صغيرة لأطفالنا محتاجين"

تسليم البراءة.

الكسا برجي.

نادي الليونس - جونية، ورئيسته السيدة الكسا برجي قبل نيله براءة تأسيسه من المجتمع الدولي لنوادي الليونز، يجب ان يمر بمرحلة تدرج ويقوم باعمال انسانية كثيرة، وبنشاطات خير فيصبح حرا مستقلا واعماله قانونية دون ان ينقطع تعلقه بالنادي الام.

ومع تسلم نادي ليونس - جونيه براءة تأسيسه احتفل بتثبيته في رمال فتكلم الزميل سجعان قزي رئيس نادي الليونز في جونية متمنيا للنادي التوفيق.

وتلاه الدكتور ايلي بارتي حاكم الليونز في لبنان منوها بدور الليونز في التخطيط والانضباط والتنفيذ والمنجزات الانسانية لخدمة المجتمع. فالى رئيسة نادي الليونس التي رحبت، وقالت:

"ها هي حربنا تعزز في انحاء مجتمعنا مزيدا من المرارة والتعاسات. وها نحن لسنا مدعوين فقط لمواجهة التحدي وانما للقضاء على المرارة والتعاسة في مجتمعنا. ولا وسيلة لنا غير التضامن العميق والاحساس المتفوق والمبادرات السخينة.

والانتصار ليس فقط في ساحات القتال وانما ايضا في ساحات التضامن والتكاتف.

وها نحن لوضع حجر صغير في جدار انتصار الوطن. ربما لاننا اردنا هذه السهرة مناسبة نتبرع فيها من اجل ما يكفل تعليم عدد من اطفال مجتمعنا الذين هجرتهم القسوة، فالعلم حق للجميع. ليكن هذا شعارنا في التحديات الصعبة، لنتذكر جميعا ان هناك عيونا محرومة صغيرة، وديعة وباكية تطل من خلال اسطر الكتب التي يفتحها ابناؤنا. هذه العيون تريد ايضا كتابا تفتحه بدورها.

فلتكن هذه الليلة مشروع مكتبة صغيرة بين ايدي مجموعة من اطفالنا المحتاجين".

سارة الياس كفوري، المهندس رامز كفوري وعائلته، غازي كفوري وعائلته، الدكتور شوقي كفوري، عبتا زوجة المهندس جورج سماحة وعائلتها، بطرس كفوري وفيليب كفوري وعائلته ينعون بمزيد من الاسى الروح والوالد والشقيق المأسوف عليه

ميشال حنا كفوري

المنتقل الى رحمته تعالى امس السبت ٢٧ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٨ من الجاري في كنيسة النبي الياس في الخنشارة

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في غابة بولونيا. وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزله في الرابية ملك بشور قبالة كمبكل بنك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة بطرس كفوري واخوانه تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المأسوف عليه

ميشال حنا كفوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٨ تموز في كنيسة النبي الياس في الخنشارة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في غابة بولونيا. وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزله في الرابية ملك بشور قبالة كمبكل بنك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيلومينا سليمان ابو جودة

ارملة المرحوم ديب ساسين ابو جودة والدة يوسف والبر والمرحوم ساسين وحفيظ وابرابيل ومانيا وايفون واميلي وسهام.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ تموز في كنيسة مارالياس في جورة البلوط

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في جورة البلوط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور هنري خليل عبيد عيسى

زوجته ندى بعصا، والده ريتا وجورج وسهلا وياسين. شقيق المحامي ايلي وريشار والمرحومة حنوبت ارملة المرحوم الياس قاصوف في المهجر والمرحومة اغلين ارملة المرحوم ميشال حورانية في المهجر وهنرييت ارملة المرحوم فوزي ابرهيم عبيد عيسى وعائلاتهم

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ تموز في منزل الفقيد في الحازمية بناية عرب قبالة مستشفى قلب يسوع.

اولادها الخوري اميل الجلخ وانطوان وعائلته في المهجر وجان وعائلته وكرمل زوجة عبدو معتوق وعائلتها وماتيلدا من راهبات القلبين الاقدسين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

هند صالح الحاج بطرس

ارملة المرحوم بشارة شاهين الجلخ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ تموز في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بحرصاف.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في بحرصاف

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في مشمرة المأسوف عليه

شاكر تامر الحاج

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ تموز في منزل ولده البر شارع السادات ملك عبد الغني هوار

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد خيرالله فرح

زوجة حنا فرح

والدة المحامي جهاد ومادنا زوجة جوزف فارس ابي نادر وكريمة ونوال ارملة المرحوم الدكتور جوزف رومانوس

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في حراش، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في منزل صهرها جوزف ابي نادر في الفنار بناية بمراماي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

داريو نصري ثابت

زوجته اليس ثابت، والد هلانو وسيلفيو وناتلي

الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٨ تموز في كاتدرائية مار نرجس في صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/٧/٢٨ ذكرى الثالث للمرحومة

نجوى حسن زكريا النصولي

زوجة المهندس محمد محيي الدين فايد

والدة رانية وزياد، والدها حسن زكريا النصولي، والدتها نعمت محمد بشير طبارة، اشقاؤها اسامة وهاني ومها.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في الصنائع شارع سبيرس بناية النصولي.

التعزية للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل فايد والنصولي وطبارة والصلح وبيهم.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٨ تموز في كنيسة سيدة العناية في البورة قدس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

نزهة سليم ميدع

زوجة نصري المعلولي

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ٢٨ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عمر احمد فارس

(المتوفى في بورسعيد)

والده احمد ناجي فارس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في منطقة الفرح شارع المحملي بناية الرحاب في ملكه

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور نعمان وديع البستاني

زوجته واولاده واقرباؤه يرجون من جميع عارفيه ومحبيه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

المطران فيلبس صليبا واخوانه ناصيف وشهيد والدكتور مجيب ونظيرة يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم بوالدهم المرحوم

الياس عبدالله صليبا

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للكنيسة. ويخصون بالذكر الرئيس حافظ الاسد والبطريرك اغناطيوس الرابع واخوانه اعضاء المجمع الانطاكي المقدس واللواء غازي كنعان والسيد عاصم قانصوه والحزب السوري القومي الاجتماعي والنائب البر مخيبر والوزير السابق ميشال المر. سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

العميد الركن المتقاعد

جان نخول

تتقدم بالشكر من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشال عون ومن جميع الذين اسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات وتسأل الله الا يفجعهم بعزيز.

أوغندا: إنقلاب أطاح أوبوتي ثانية قائده جنرال من قبيلة منافسة
أعمال نهب في كمبالا شارك فيها الجنود

الرئيسان الاوغندي ميلتون اوبوتي – الى اليمين – والكيني دانيال اراب موي في لقائهما في مبالي (اوغندا) في ٦ تموز الجاري. (اب لايزرفوتو)

كمبالا – ا ب، و ص ف، رويتر – اطاح امس انقلاب عسكري الحكومة المدنية للرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي بعد شهر من الصراع القبلي داخل الجيش.

وهرب اوبوتي (٦٠ عاما) مع اثنين من وزرائه الى كينيا المجاورة قبيل الانقلاب، بينا اعتقل رئيس الشرطة السرية وزير الدولة للشؤون الامنية كريس رواكاسيسي لدى محاولته الهرب عبر الحدود الكينية.

وسيطر الانقلابيون الذين يقودهم الجنرال بازيليو اولارا اوكيلو قائد المنطقة الشمالية على قصر الرئاسة ومبنى مجلس النواب والمصرف المركزي والاذاعة والابنية والمنشآت الرئيسية الاخرى في كمبالا حيث استمر اطلاق النار متفرقا حتى المساء.

وافادت مصادر مطلعة ان الجنود الموالين لاوبوتي احتجزوا في ثكنة ماكيندي الرئيسية في العاصمة رفاقا لهم من قبيلة اكولي التي ينتمي اليها اوكيلو ومعظم قادة الانقلاب.

وقال صحافيون ان الانقلابيين كانوا يحاولون طرد جماعة اوبوتي من سجن تحت الارض في الثكنة كشفت "لجنة العفو الدولية" في ١٩ حزيران الماضي ان مئات الاشخاص يحتجزون فيه ويعذبون.

وتأكد نجاح الانقلاب عندما بثت اذاعة كمبالا بصوت ضابط من الانقلابيين بيانا يعلن "نهاية الحكم القبلي لاوبوتي". وقال ان الانقلاب تم من دون اراقة دماء، في الوقت الذي كانت اصداء انفجارات تتردد في العاصمة التي شهدت شوارعها اعمال سلب ونهب شارك فيها عسكريون.

وروى شهود عيان ان ١٠ انفجارات هزت المدينة. وبدا انها تتركز في ثكنة ماكيندي. وقد اغلق مطار انتيبي وفرض منع التجول من الغروب حتى الفجر بعدما استغل جنود ومدنيون مبتهجون الموقف لنهب المتاجر. واوضح مراسلون اجانب ان هؤلاء انطلقوا في الشوارع استجابة لطلب الانقلابيين التوجه الى الساحة الرئيسية في كمبالا للاحتفال بنجاح الانقلاب، وقد اطلقوا مئات المعتقلين من مراكز الشرطة، ثم بدأوا اعمال السطو والنهب التي شملت كل متاجر المدينة وعددا كبيرا من المنازل.

وشوهد جنود يجلسون على ارصفة ويشربون ما سرقوه من البيرة والويسكي والنبيذ، في حين فتح اخرون السيارات المتوقفة في الشوارع وانطلقوا بها.

وحاول الضباط منع الجنود من الاستمرار في اعمال النهب فاطلقوا النار في الهواء واستعملوا المراوات. واطلق احدهم النار على جندي فارداه واصاب امرأة كانت تمر في المكان مصادفة.

ورأى ديبلوماسي غربي في كمبالا ان "الوضع لم يحسم بعد"، بدليل ان رشقات الاسلحة الخفيفة سمعت مجددا عقب اعلان نجاح الانقلاب.

وتحدثت مصادر مطلعة عن مشاعر قلق عن احتمال نشوب قتال بين افراد في الجيش ينتمون الى قبائل متنافسة.

ولم يعرف بعد كيف استقبل قادة وحدات اخرى في الجيش في انحاء اوغندا نبأ الانقلاب.

وكان الجنود من قبيلتي اكولي ولانغي التي ينتمي اليها اوبوتي فروا معه عندما اطاحه الرئيس السابق عيدي امين دادا عام ١٩٧١ وفضلوا الحياة في المنفى على الخدمة تحت زعامة اقلية الكاكوا التي ينتمي اليها عيدي امين.

وبعد ٦ ساعات من الانقلاب بثت الاذاعة نداءات الى الجنود الموالين لاوبوتي لتسليم انفسهم الى قادته.

وقال الميجر اريك بالامو ان كل من اوغندا تخضع لمنع التجول وان اي شخص يضبط وهو يقوم باعمال السلب والنهب "سيلقى العقاب الملائم". واضاف: "على جميع الجنود الذين لم يسلموا انفسهم ان يفعلوا ذلك فورا (...) اكرر فورا. ان اوغندا ليست لقبيلة محددة او لشخص معين". ولم يذكر اسم اي قبيلة، لكن التحذير كان موجها، على ما يبدو الى افراد قبيلة لانغي الذين يشكلون مع افراد قبيلة اكولي العمود الفقري للجيش الاوغندي.

ووجه الانقلابيون ايضا نداء الى قائد "الجيش الوطني للمقاومة الاوغندية" المناوىء لنظام اوبوتي وزير الدفاع السابق يوويري موسيفيني لتأييد الانقلاب. ورد الاخير ببيان انيع في لندن اكد فيه دعمه للانقلاب الذي وضع حدا "للنظام القاتل" لاوبوتي واشاد بـ"العمل البطولي الذي قام به ضباط الجيش الاوغندي".

الانقلاب

كيف وقع الانقلاب؟

قال شهود عيان ان ٣٠ شاحنة واوتوبيسا محملة بالجنود المسلحين تدفقت على كمبالا فجر امس. وانتشر الجنود في انحاء المدينة وسمعت فورا اصوات انفجارات واطلاق نار. وقبل ذلك سيطر جنود يساندون الانقلابيين على بلدة بومبو القريبة التي تضم ثكنة كبيرة للجيش وسط المنطقة التي يعمل فيها الثوار المناوئون لاوبوتي.

وكان سكان كمبالا شعروا بقرب وقوع انقلاب بعدما اعترفت الحكومة رسميا اول من امس بأن النزاع الطويل بين قبيلتي اكولي ولانغي ادى الى تمرد في الشمال قسم البلاد قسمين. وقد سارعوا الى التمون بالمواد الغذائية وانتقل كثيرون منهم الى المناطق الريفية واغلقت المتاجر ابوابها.

ويذكر انها المرة الثانية يطاح اوبوتي من رئاسة اوغندا. وهو كان عاد الى الحكم في كانون الاول ١٩٨٠ في انتخابات عامة عقب ٨ سنوات امضاها في المنفى في تنزانيا. وقد اطاحه عيدي امين للمرة الاولى عام ١٩٧١ عقب فترة رئاسة استمرت منذ عام ١٩٦٢.


صورة من الارشيف للجنرال بازيليو اولارا اوكيلو (رويتر تيليفوتو)

● في نيروبي قال مسؤول حكومي ان اوبوتي و٨ من مساعديه استقبلوا لدى وصولهم الى بلدة بوسيا في المقاطعة الغربية صباح امس في موكب ضم ٤ سيارات وان الشرطة استنفرت. واتخذت اجراءات امنية حول الفندق الذي نزل فيه.

● في المنامة اعلن عيدي امين في مكالمة هاتفية اجريت معه في جدة حيث يقيم تأييده للانقلاب العسكري الذي اطاح اوبوتي وابدى استعداده لانقاذ بلاده. وقال: "أؤيد الانقلاب. وادعو جميع افراد القوات المسلحة الى الاتحاد. وانني مستعد لانقاذ اوغندا".

ووصف البريغادير اوكيلو، الذي كان غادر كمبالا الاسبوع الماضي للانضمام الى المتمردين، بأنه ضابط قادر على اعادة الامن الى البلاد.

وحض الانقلابيين على ترك السلاح ووقف اعمال النهب فورا قائلا: "عليهم ايضا حماية المدنيين والاجانب (...) ان هذا مهم جدا لاعادة تعمير اوغندا".

واضاف: "اناشد قادة الانقلاب عدم قتل افراد القوات المسلحة من قبيلة اوبوتي. لقد كانوا يطيعون اوامره فحسب". وشدد على ضرورة اطلاق المعتقلين بمن فيهم افراد القوات المسلحة الذين اعتقلهم اوبوتي عام ١٩٧٩، محذرا من ان "عدم امتثال قادة الانقلاب لما قلته سيعني عدم التغيير. وسيصبحون مثل اولئك الذين قتلوا ٣٥٠ الف شخص في اوغندا بامر اوبوتي".

● في لندن ناقشت الحكومة البريطانية دورها في تدريب الجيش الاوغندي المنقسم عقب الانقلاب.

وفهم ان ١٢ مدربا عسكريا بريطانيا يعملون في مدرسة المشاة للجيش الاوغندي على مسافة ٥٠ كيلومترا شرق كمبالا.

تضم اوغندا ١٤ مليون نسمة (وفق احصاء عام ١٩٨٠). اكبر قبائلها هي باغندا. وتعيش في الشمال قبائل اكولي ولانغو وايتيو. وهي من اصول مختلفة.

مساحتها ٢٣٦٨٦٠ كيلومترا مربعا. وتغطي المياه فيها ٣٩٤٥٩ كيلومترا مربعا في شكل مستنقعات، فضلا عن بحيرة فيكتوريا في الشمال حيث ينبع نهر النيل. ويحدها شمالا السودان وشرقا كينيا وغربا زائير وجنوبا تنزانيا.

قواتها المسلحة ١٠ آلاف جندي في الجيش فضلا عن ٥ آلاف في الميليشيا والف في قوة خاصة شبه عسكرية. ولا تملك هذه القوات دبابات. ويقتصر سلاح البحرية على زوارق دورية صغيرة تجوب بحيرة فيكتوريا، ويضم سلاح الجو ٥٠٠ رجل و٤٠ طائرة.

اقتصادها كان البن والشاي والتبغ والقطن تشكل عصبه عند الاستقلال. لكن الاوضاع تدهورت نتيجة سوء الادارة والقتال في عهد الرئيس السابق عيدي امين دادا.

نالت اوغندا استقلالها عام ١٩٦٢ بعدما كانت محمية بريطانية منذ عام ١٨٩٤. واصبح اوبوتي اول رئيس للوزراء. وكانت آنذاك مجموعة مناطق قبلية. وقد عين زعيم قبيلة باغندا السر ادوارد موتيسا اول رئيس للبلاد.

وفضل اوبوتي وضع دستور موحد واستولى على السلطة عام ١٩٦٦ وفر موتيسا الى الخارج. واعلنت اوغندا جمهورية عام ١٩٦٧.

وكان عيدي امين ضابطا صغيرا في الجيش عندما ساعد اوبوتي على الاستيلاء على السلطة، ثم صار قائدا للقوات المسلحة. وقد دبر لاوبوتي انقلابا أطاحه عام ١٩٧١ فيما كان في طريقه الى قمة لدول الكومنولث.

ولجأ اوبوتي الى تنزانيا التي غزاها عام ١٩٧٩، فرد رئيسها جوليوس نيريري بتجميع المنفيين الاوغنديين وتسليحهم وبهجوم على اوغندا أطاح عيدي امين.

وعاد اوبوتي الى الحكم في كمبالا عبر انتخابات عامة جرت في كانون الاول ١٩٨٠، واتهمته احزاب المعارضة بالتزوير. وشكلت حركتان ثوريتان لاطاحته.

واعتبر حكم عيدي امين الذي استمر نحو ٩ سنين احلك فترات الحكم التي عاشتها افريقيا. فقد طرد الجالية الاسيوية ومجموعها ٦٠ الف شخص ومارس الارهاب على الجالية الاوروبية وطرد افرادها. ومارس الجنود المؤيدون له اعمال التعذيب وقتلوا الآلاف من الابرياء.

اما اوبوتي فاتهمه معارضوه بانه اشد وحشية من عيدي امين. وقد نفى التهمة قائلا: "لست قلقا اطلاقا (...) فسياستنا صحيحة".

ويقول ديبلوماسيون ان الوضع الامني تحسن في عهد اوبوتي. لكن مسؤولين في برامج الاغاثة وناطقين باسم المعارضة ورجال كنيسة يؤكدون أن آلاف المدنيين لاقوا حتفهم.

(رويتر)

نيروبي: انتهاء مؤتمر المرأة بإقرار وثيقة من ٣٠٠ فقرة


السيدة مورين ريغان ابنة الرئيس الاميركي التي رأست وفد بلادها الى مؤتمر نيروبي في حوار مع السيد الان كيز عضو الوفد. (اب لايزرفوتو)

اختتم مؤتمر المرأة الذي نظمته الامم المتحدة اعماله فجر امس بعدما وافقت الوفود بالاجماع على مسودة وثيقة من اجل تقدم النساء.

وتراجعت بلدان اوروبا الشرقية والعالم الثالث مساء الجمعة عن مطالبتها بتضمين الوثيقة الختامية اشارة الى الصهيونية على انها عقبة في طريق تقدم النساء، تفاديا لانسحاب الولايات المتحدة واسرائيل.

ووافقت الوفود في النهاية على تبني فقرة ابدلت فيها كلمة صهيونية بعبارة "العنصرية وكل اشكال التمييز".

وجاءت الموافقة على الوثيقة الرئيسية المسماة "استراتيجيات تتطلع الى امام" بالاجماع على رغم ان الولايات المتحدة واسرائيل واوستراليا كانت اعترضت على فقرة تتعلق بمحنة النساء الفلسطينيات المقيمات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. كذلك اعترض الوفد الاميركي على عبارة تؤيد فرض عقوبات عسكرية واقتصادية وسياسية على جنوب افريقيا واخرى تدعو الى نظام اقتصادي عالمي جديد.

وشهد المؤتمر، الذي عقد لمراجعة انجازات عقد الامم المتحدة للنساء وتقويمها، انقسامات سياسية حادة. ونوقشت مواضيع مثل الصهيونية والتمييز العنصري والحماية الجمركية والعدوان العسكري.

وتألفت الوثيقة التي اقرها المؤتمر من ٣٠٠ فقرة واوصت بسلسلة اجراءات من اجل المساواة بين الرجال والنساء وتشجيع مشاركة المرأة في تطور المجتمعات وفي تعزيز السلام العالمي.

(رويتر . و ص ف)

السنغال: ٤٧٦ توفوا بسبب الكوليرا

دكار – رويتر – نشرت صحيفة "لوسولاي" اليومية الرسمية في السنغال ان ٤٧٦ شخصا توفوا بسبب الكوليرا في البلاد منذ تشرين الاول الماضي.

وقالت الصحيفة، التي اوردت ارقاما اصدرتها وزارة الصحة، ان سبعة من تسعة اقاليم في السنغال اصيبت بالكوليرا وانه امكن كشف اكثر من ٣١٠٠ اصابة بهذا الوباء. الا انها اضافت ان انتشار الوباء انحسر، علما ان خطر الاصابة به في بعض المناطق لا يزال قائما.

وكانت ثلاث دول اخرى على ساحل غرب افريقيا هي بوركينا – فاسو (فولتا العليا سابقا) ونيجر ومالي اشارت الى اصابات بالكوليرا العام الماضي.

"الاهرام": استياء في الجيش الليبي من الضباط الاجانب

القاهرة – ا ش ا – نشرت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر امس ان عدد القادة السوفيات الذين يعملون خبراء ومستشارين في صفوف القوات المسلحة الليبية يصل الى اكثر من ٣٥٠٠ ضابط كبير من مختلف التخصصات. "اضافة الى الآف المرتزقة الاجانب من المانيا الشرقية وبولونيا وبلغاريا وبقية الدول الشرقية وبعض الدول الغربية والاسيوية".

وقالت "ان انتشار هذه القوات الاجنبية والمرتزقة ادى الى سريان موجة من الاستياء في صفوف القوات المسلحة الليبية خصوصا بين كوادر الضباط الذين يشعرون انهم خاضعون لهؤلاء الضباط الاجانب والمرتزقة وانهم مجبرون على تنفيذ تعليماتهم واوامرهم".

واضافت تحت عنوان رئيسي هو "استياء في صفوف الجيش الليبي" انه "وقعت حوادث عدة رفض خلالها الضباط الليبيون تنفيذ اوامر الضباط الاجانب. وصدرت التعليمات بمحاكمة هؤلاء الضباط ومعظمهم من القوات البحرية والجوية. وقد حكم على بعضهم بالاعدام وبالسجن على بقية المجموعة".

ريغان يسجل تحسنا يوميا ويأمل في معاودة عمله طبيعيا

واشنطن – ي ب – صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس، ان الرئيس ريغان يتوقع ان يعود وضعه الصحي كما كان في السابق عندما يشفى من الجراحة التي اجريت له لاستئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة وانه سيعاود عمله طبيعيا.

وقال للصحافيين ان الرئيس يشعر انه في وضع جيد ويسجل تحسنا مستمرا بعد الجراحة التي اجريت له في مستشفى بتيسدا التابع للبحرية قرب واشنطن. واضاف: "انه مندهش وسعيد للتحسن الذي يسجله يوميا. وهو يعود الى وضعه الصحي السابق".

وكان ريغان وزوجته السيدة نانسي انتقلا الى منتجع كمب ديفيد بعد ظهر الجمعة حيث من المقرر ان يمكثا حتى اليوم. وعقد الرئيس الاميركي كل الاجتماعات المقررة مع مساعديه، واجرى محادثات مع مستشاره لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين في مقر العائلة بحيث يستطيع ان يأخذ اكبر قسط ممكن من الراحة.

ولم يوضح سبيكس ما اذا كان الاطباء الذين اشرفوا على جراحة ريغان عادوه في البيت الابيض كما كان متوقعا، لكنه قال ان الطبيب الخاص بمقر الرئاسة الدكتور بورتون سميث فحصه مرة واحدة على الاقل.

ولوحظ انه بعد ايام من التقارير المفصلة عن صحة الرئيس تضاءلت المعلومات الرسمية الموزعة باستثناء اشارات الى انها مستمرة في التحسن. وصرحت نانسي ريغان في مقابلة تلفزيونية اول من امس انها تشعر ان زوجها يحتاج الى وقت للشفاء، اذ "يجب ان تتاح له فترة نقاهة شأنه شأن اي مريض آخر لانها ضرورية جدا". وانتقدت المقابلات التي تجرى مع اطباء يشككون في العلاج الطبي الذي تلقاه زوجها قائلة: "هذا غير اخلاقي. ولدي مشاكل مع الاطباء الذين لا علاقة لهم بالقضية ولا يعرفون شيئا (...) ويظهرون عبر التلفزيون او يقابلون الصحافيين ويتحدثون عنها".

لي زار سوق "مركنتايل" للقطع ودشن قنصلية للصين في شيكاغو

الرئيس لي شيانيان يرتدي المنطف الخاص بالمتعاملين في سوق "مركنتايل" للقطع في شيكاغو امس. (رويتر تيليفوتو)

شيكاغو – ي ب، و ص ف – اوقف اول من امس ٤ آلاف متعامل في سوق "مركنتايل" للقطع في شيكاغو حركة التبادل ٣٠ ثانية وهتفوا للرئيس الصيني لي شيانيان والوفد المرافق له. ولدى وصوله الى قاعة الزوار استدار المتعاملون لمواجهته واطلقوا هتافات ترحيب ورفعوا البطاقات التي تستعمل في التعامل في الهواء ولوحوا بها.

وقام الرئيس الصيني لاحقا بنزهة في زورق. ثم حضر عشاء حفلة افتتاح اول قنصلية عامة لبلاده في شيكاغو.

وقال رئيس بلدية المدينة السيد هارولد واشنطن: "تشرفنا هذا المساء بحضور رئيس جمهورية الصين الشعبية. ان شيكاغو فخورة جدا لانكم اخترتم مدينتنا مركزا لقنصليتكم العامة الجديدة في الولايات المتحدة".

ولم يلق الرئيس لي كلمة خلال الاحتفال. لكن القنصل الصيني السيد جي بينغ في قال: "شيكاغو مركز اقتصادي ومالي وثقافي مهم في الولايات المتحدة". واضاف "ان افتتاح قنصلية صينية عامة في شيكاغو سيوجد ظروفا مؤاتية لتنمية علاقات اوسع واوثق" بين البلدين.

وخلال الاحتفال احتشد مئات المعارضين للصين الشعبية خارج المكان للاحتجاج على زيارة الرئيس لي. وقال احدهم: "اننا نحتج على زيارة رئيس الصين الحمراء، الصين الشيوعية. اننا نريد ان نظهر له ان كل الشعب الصيني يريد الحرية فعلا. اننا نريد الديموقراطية. وهذا هو غرضنا هنا".

وتشمل زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة جولة على ٥ مدن. وهو غادر شيكاغو صباح امس.

● في بكين كشف مصدر صيني مطلع ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ احتجز في سيارته عندما طوقها الوف الفلاحين الغاضبين خلال تظاهرات جرت في مقاطعة شانشي (وسط الصين) في ايار الماضي.

وذكر ان التظاهرات نظمت على اثر رفض السلطات اعادة الاراضي والمنازل التي صادرتها من الفلاحين لبناء سد مائي تقرر التخلي عنه لاحقا.

بدأ العد العكسي لرحلة "تشالنجر" والاطلاق غدا من كيب كانافيرال

كيب كانافيرال – و ص ف – بدأ امس في قاعدة كيب كانافيرال العد العكسي لانطلاق المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" بعد ظهر غد في رحلة علمية تستغرق ٧ ايام كانت اجلت في اللحظة الاخيرة قبل اسبوعين.

واستطاعت الفرق التقنية ان تصلح عطلا ظهر في الاجهزة الهيدروليكية في منصة الاطلاق. الامر الذي اتاح بدء العد العكسي في الموعد المقرر.

وكانت مشكلة ظهرت في اجهزة تستخدم لفحص بعض الاجزاء المتحركة في المكوك. خصوصا لوحات الجناحين وعمليات محركات الدفع. هددت بتأجيل رحلة "تشالنجر" ٤٨ ساعة. لكن وكالة الفضاء الاميركية "نازا" اكدت ان كل شيء طبيعي وانها تعتقد ان عملية الاطلاق ستتم الاثنين.

وكان مفترضا ان تبدأ رحلة "تشالنجر" في ١٢ تموز الجاري. وهو سيحمل في قمرة الشحن المختبر الفضائي الاوروبي "سبايسلاب". وسيجري طاقمه تجارب على مستوعبات مضغوطة للمرطبات الغازية الخاصة بالفضاء الخارجي وسيحمل نماذج عدة منها انتجتها شركتا "كوكا كولا" و"بيبسي كولا" من شأنها ان تسمح للمسافرين في الفضاء الخارجي بشرب سوائل غير الماء وعصير الفاكهة.

ويقود الرحلة الكولونيل غوردون فولرتون من سلاح الجو الاميركي الذي ينتمي اليه ايضا مساعده الكولونيل روي بريدجز. ويضم الطاقم ٥ اختصاصيين هم كارل هنيزي، لورن اكتون، ستوري ماسغريف، جون ديفيد بارتو وانطوني انغلند.

وسيدور "تشالنجر" خلال رحلته ١٠٩ مرات حول الكرة الارضية. وسيكون في مدار منحن بالنسبة الى خط الاستواء. وسيهبط لدى عودته الى الارض في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا.

المسؤولون اكدوا أنه لا يشكل خطرا
نيويورك: بلوتونيوم في مياه الشفة

نيويورك – ي ب – اعلن اول من امس في نيويورك اكتشاف معدلات متزايدة من البلوتونيوم المشع في مياه الشفة بعدما تلقى المسؤولون في المدينة تهديدا بتلويث خزانات المياه اذا لم تسقط الاتهامات الموجهة الى شخص يدعى برنارد غوتز كان اطلق النار على اربعة من السود بحجة انهم حاولوا سلبه في المترو في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٤. وقد جرح الاربعة واصيب احدهم بشلل دائم.

وكشف رئيس بلدية نيويورك السيد ادوارد كوخ ومفوض الشؤون الصحية فيها الطبيب ديفيد سنسر قضية التلوث في مؤتمر صحافي مشترك عقداه، لكنهما حضا السكان على عدم التخوف من وجود البلوتونيوم في المياه مؤكدين ان هذه حالة للاستهلاك البشري وغير مضرة.

واوضح سنسر ان نسبة التلوث بالمادة المشعة اقل بالاف المرات عن النسبة التي حددتها الوكالة الفيديرالية لحماية البيئة عندما وضعت اسس حماية الثروة المائية للولايات المتحدة.

ومعلوم ان البلوتونيوم يستعمل في المفاعلات النووية. وقال سنسر ان نسبته في المياه ضئيلة جدا ولا تزيد احتمال اصابة الانسان بالسرطان الا بنسبة ٢ في المليار. واكد ان الاختبارات التي اجراها فريق من الاختصاصيين اظهرت ان لا خطر على سكان نيويورك السبعة الملايين.

الكويت تنفي عدم قبول اللبنانيين في طائراتها

الكويت – ا ش ا – نفت امس الكويت ما تردد عن ان شركة الخطوط الجوية الكويتية اوقفت حجز مقاعد للمواطنين اللبنانيين على طائراتها من الكويت او اليها. وصرح مصدر مسؤول في الخطوط الجوية الكويتية: "ان ما رددته احدى وكالات الانباء الاجنبية عن هذا الموضوع لا اساس له من الصحة". واكد "ان الشركة الكويتية مستمرة في تقديم خدماتها الى المسافرين اللبنانيين قبل غيرهم". واشار الى ان "شركة الطيران الكويتية قد تتحفظ عن نقل بعض الاشخاص المشتبه فيهم لضرورات الامن وان ذلك ينطبق على مختلف الجنسيات".

ونبه مصدر كويتي مسؤول الى "خطورة الحملة الدعائية التي تشنها جهات معادية للكويت من خلال بث اشاعات وتقارير مختلقة عن الاجراءات" وقال: "ان هذه الجهات المعادية تثير في حملاتها قضايا اقليمية وطائفية هي ابعد ما تكون عن تفكير السلطات السياسية الكويتية".

موجة الاعتقالات مستمرة
جنوب إفريقيا ومجلس الأمن: القرار يهدد الاستقرار في المنطقة

نائب المندوب الاميركي السيد وارن كلارك – الى اليمين – ونائب المندوب البريطاني السيد بيتر مالكولم ماكسي لدى لجوئهما الى "الفيتو" في مجلس الامن اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

ارتفع امس عدد السود الذين اعتقلوا في جنوب افريقيا منذ اعلان حال الطوارىء في ٣٦ منطقة ادارية في البلاد الاحد الماضي الى ١٠٣٥ حسب مصادر الشرطة، بينما اكدت مصادر اخرى ان العدد يقارب الـ١٥٠٠.

وافادت الشرطة ان ١٣٥ شخصا اعتقلوا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة، في حين استمرت اعمال العنف ليلا في ضواحي مدينة الكاب حيث اطلقت الشرطة النار واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين سود.

من جهة اخرى رفض السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا قرار مجلس الامن الذي صدر اول من امس والذي ندد بسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها بلاده ودعا الى فرض عقوبات اقتصادية عليها. ووصف هذا القرار بانه "غير صالح" نظرا الى ان جنوب افريقيا لا تشكل تهديدا للسلام، بينما يعتبر القرار تهديدا للاستقرار الاقتصادي ولتطور بلدان منطقة جنوب افريقيا كلها.

ويذكر ان فرنسا قدمت مشروع القرار في مجلس الامن ووافقت عليه ١٣ دولة وامتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت. واستخدم المندوبان الاميركي والبريطاني "الفيتو" لمنع ادخال بوركينا – فاسو باسم دول عدم الانحياز تعديلات على المشروع تجعل العقوبات في حق جنوب افريقيا الزامية.

● في باريس دافع السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي عن موقف بلاده في مجلس الامن وقال ان موافقة المجلس على قرار يدعو الى عقوبات غير الزامية هو "بمثابة انتصار للديبلوماسية الفرنسية". واوضح ان فرنسا تفادت عقبتين في مجلس الامن تتمثل الاولى في استخدام "الفيتو" ضد مشروع القرار والاخرى اعتماد مشروع قرار يدعو الى مواقف متشددة غير قابلة للتنفيذ.

وسئل عن امتناع الولايات المتحدة وبريطانيا عن تأييد المشروع الفرنسي، فاجاب انه لم يصب بخيبة "كون هذين البلدين اقاما دائما علاقات خاصة مع جنوب افريقيا".

● في بون صرح المستشار هلموت كول ان المانيا الغربية لن تحذو حذو فرنسا في فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وسحب سفيرها من بريتوريا.

● في لشبونة قالت الشرطة ان عبوة انفجرت عند مدخل سفارة جنوب افريقيا في وقت مبكر امس مما ادى الى نسف باب المدخل من دون التسبب في اصابات. وادى تطاير الشظايا والزجاج الى وقوع اضرار في السيارات المجاورة.

واتصل مجهول بوكالة الانباء البرتغالية وادعى ان "المجموعة الثورية المستقلة"، وهي منظمة غير معروفة، مسؤولة عن الانفجار. ووصفت الشرطة قوة الانفجار بانها بين ضعيفة ومتوسطة.

وجاء الانفجار بعد اجتماع في لشبونة اول من امس ابلغ خلاله السيد خايمي غاما وزير خارجية البرتغال الى السيد لويس نل نائب وزير خارجية جنوب افريقيا قلق البرتغال من العنف المتصاعد في جنوب افريقيا وناشد بريتوريا ان ترفع حال الطوارىء سريعا.

ونل موجود في البرتغال لحضور حفلة ازاحة الستار عن نصب يمثل الجالية البرتغالية في جنوب افريقيا وقوامها ٨٠٠ الف شخص.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

البرتغال: سواريش مرشحا للرئاسة

السيد ماريو سواريش رافعا وردة في المؤتمر الوطني للحزب بعد ترشيحه للرئاسة وخلفه السيد الميدا سانتوس. (رويتر تيليفوتو)

رشح امس الحزب الاشتراكي البرتغالي امينه العام السيد ماريو سواريش لرئاسة الجمهورية. وستجرى انتخابات الرئاسة في كانون الثاني المقبل.

واتخذ قرار ترشيح رئيس الوزراء رسميا في المؤتمر الوطني للحزب الذي انعقد مساء امس في لشبونة. وقد وافق المؤتمرون برفع الايدي على ان يخلف سواريش في منصب رئيس الوزراء السيد الميدا سانتوس في حال فوز الحزب في الانتخابات النيابية المتوقعة في تشرين الاول.

ولم يكن ترشيح سواريش لمنصب الرئاسة مفاجأة اذ ان زعيم الحزب الاشتراكي يسعى الى تتويج حياته السياسية بتولي منصب الرئاسة.

(وص ف)